

النخبة

W W W . A N N A H A R . C O M

في "ملحق النهار"

لتكن في جميع النساء

مئة لحظة صنعت التلفزيون في لبنان

ثورة الميني جوب من بيروت الى بغداد

(ص 17 - 24)

Samedi 6 juin 2015 82 ème Année - No 25697 24 صفحة/2000 ليرة 25697 العدد - 82 السنة 2015 حزيران 6 السبت

نصر الله يتبنى قرار الحكومة في عرسال جدول أعمال في مواجهة التهديد بالشلل

غسان تويني في غيابه الثالث

بأقلام:

الرئيس حسين الحسيني
البروفسور فيليب سالم
الدكتور داود الصايغ

(ص3)



ججع يهاجم معطلي الاستحقاق في أول خطاب بعد إعلان النيات

جيرو يعود الى بيروت مطلع تموز لمعاودة مهمته



(رويت صاهر)

متقدمون الى امتحانات الشهادة المتوسطة في مرجعيون وبدا بينهم عبدالله طالب المرشح الأكبر سناً في لبنان للبريفيه (63 سنة).



شاشة "الموريكس دور" الفوضى في عامها الخامس عشر



تربية ومدنيات "اكتب لكم من طهران" عن ايران المتناقضة



قضايا "داعش" يهدد عرسال بمصير تدمر



اقتصاد جدال واعتراض في قضية إيلا طنوس

مجلس الأمن "غاضب" من الهجمات على المدنيين في سوريا

حاجز القياسات قرب طريق جسر الشغور في محافظة إدلب، 10 ص وقد ندد مجلس الأمن في بيان صحافي باستخدام القوات السورية البراميل المتفجرة وغيرها من الأسلحة العشوائية في سياق الحرب التي تشهدها سوريا منذ أكثر من أربع سنوات، معبرين عن غضبهم أيضاً من كل الهجمات على المدنيين.

واطلع أعضاء مجلس الأمن من مدير العمليات لدى مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جون غينغ على تصاعد أعمال العنف أخيراً في حلب. وأبدوا 8

السوري، وقت أوقعت الغارات الجوية المتواصلة على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة نحو مئة قتيل في يومين. كما استمرت الاشتباكات بين قوات النظام وفصائل المعارضة في محيط بلدة محمبل وحرش بسقول ومحيط

نيويورك - علي بردى العواصم - الوكالات استمرت المعارك العنيفة أمس في محيط مدينة الحسكة التي يحاول تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) انتزاعها من قوات النظام

المعارك مستمرة في محيط الحسكة التي يحاول "داعش" انتزاعها من قوات النظام



رجال انقاذ ينشلون طفلاً من بين ركام منزل بعد غارة جوية ببرميل متفجر لقوات النظام في حلب تسببت بمقتل ثلاثة افراد من عائلة واحدة أمس.

(أ ف ب)

SUMMER SALE
POINTURE
STARTS NOW
ANTELIAS - ACHRAFIEH - VERDUN

RESTAURANT BAR
CENTRALE
Mar Maroun Street Saifi
THE GARDEN IS NOW OPEN
AND AIR CONDITIONED
NEW SUMMER MENU
For your reservations call 03 915 925 / 01 57 58 58
Vintage wine cellar

في ذكرى مرور ثلاث سنوات على وفاة عميد «النهار»
غسان تويني
يقام جناز لراحة نفسه الاحد 7 حزيران الساعة 12.00 ظهراً في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، ساحة النجمة، أسبابه.



مصير تركيا وطموحات أردوغان تحدده انتخابات الأحد

غداً يخوض حزب العدالة والتنمية انتخابات حاسمة، لا لبقائه في السلطة، بل لحصوله على غالبية تتيح للرئيس رجب طيب أردوغان تعديل الدستور لتوسيع صلاحياته. هو في حاجة الى أكثر من 330 نائباً، لكن ذلك رهن بالنتائج التي يحققها حزب الشعب الديموقراطي المعارض واتجاه الأصوات الكردية، بينما تتزايد انتقادات المعارضة لسياسات أردوغان، وخصوصاً ما يتعلق منها بسوريا. كما تسعى المعارضة الى إغراء الناخبين باقتراح بدائل اقتصادية من مشاريع حزب العدالة والتنمية عوض الاكتفاء بانتقاده.

وفي توقيت استرعى الانتباه، تعرض مهرجان انتخابي لحزب الشعب الديموقراطي في ديار بكر لانفجار تضاربت الروايات عن أسبابه.



(رويتز)

رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو يخاطب انتصاره في تجمع انتخابي في كهرمان ماراس أمس.



افتتاحية النهار

بقلم المطران جورج خضر

غسان تويني

صعب على صديق ان يقول في صديقه قولاً حلالاً . وإذا كان الكلام في حياته أمراً عسيراً فيمضي بعد فراقه شبه مستحيل ولكنكم أردتم شهادة اعتبرتم انما علي واجب . هل المحبة تجعل الكلام عسيراً؟ غير انكم رغبتم في ان اتخطى العسر لاحتسابكم اني قادر على ان أقول الحق .

قبل أن يدرك الرجل العشرين وأنا كنت قد جاورتها بقليل عرفت انه غير عادي وانك ولو فتياً ينبغي عليك ان تقاربه بوقار. معنى ذلك على ما أرجو، ان أكون صادقاً وألا يكون في المودة مبالغة. إذا قلت ذكرى يفهم انك تجاوزت الوجه، اني لي ذلك وغسان وجه لست مستقلاً عنه واحتسابي اننا جننا إلى الحق مترافقين قبل ان ندرك العشرين.

8

DAMAC

احجز بيتك في دبي الآن وادفع بعد عام

تفضلوا بزيارتنا اليوم من 10 صباحاً حتى 10 مساءً

أوتيل فور بوينتس شيراتون لو فردان، بيروت
أو زيارة مكتبنا في برج داماك الطابق الثالث، مينا الحصن، شارع عمر الداعوق، بيروت



احجز في يونيو 2015 وسدّد دفعتك المقبلة في يونيو 2016 واختر من بين مجموعة كبيرة من الوحدات العقارية المتاحة، ابتداءً من 148,000 دولار*

فلل | شقق | شقق بتوقيع ماركات عالمية | شقق فندقية | فلل فندقية

*تطبق الشروط والأحكام - تخضع الأسعار لتقلبات العملة المحلية - وحدة سكنية واحدة لكل عميل.

+961 7 8836 222 | +961 7 8836 333 | +971 4 301 9999

DAMACPROPERTIES.COM



لبنان - أثينا يا معلّم... لو تراه من زمانك!

أعرب بل أفجع ما تستشعره وانت تعود الى مقالات المعلم بعد ثلاث من سنوات الرحيل ان تصدم بان ما كتب كان لزمان رحل معه وأفل.

نبيل بو منصف

لبنان وما تراجمت لحظة عن ذلك حتى حل "السلام".
وانت تعود اليه اليوم يتملكك الخوف الأعظم من تلك الوحشة الهائلة التي ترك كما من ذلك الانحدار المرعب الذي أصاب مفهومه للبنان رآه دوماً اعظم من أثينا التاريخ نفسها حرام علينا! اين تلك الاثينا الآن في جاهليتنا وقليتنا ودمارنا الفكري والثقافي وحتى الانساني؟ لتكاد تدوي خجلاً وانت تعود الى مواطن مقالاته وكتبه وافتتاحيات الاثين التي كانت درة أسابيع اللبانيين وذروة ألقه وسحره وكاريسماه. في ادبيات عالم غسان تويني حتى تلك الديمقراطية التي خرجت اجيالا فكرية تراك تتسائل هل كان لبنان بهذه الروعة فعلاً وأي ديموقراطية هذه انتهت اليه أحواله اليوم؟ حتى لتكاد تشعر ان عالماً كاملاً قوض وبات اثار بعد عين في السنوات الثلاث وحدها من رحيله. "لا تبدأ عمداً يا فخامة الرئيس الذي لا تعرف اسمه بعد، بالاسم من الديمقراطية اللبنانية التي جعلت مخاض انتخابك معذباً للقلب والعقل كذلك... وخلافاً لما كان يستهوي ويحب من نبذ المبالغات، تكاد تصرخ يا معلم نحن يتامى القمامات، ويتامى فرك وكذلك تفاؤلك الأسطوري الذي جعل "نهارك" تمضي سحابة اعوام الحرب كلها، يوماً بيوم، تضخ في الناس روح قيامة

يفضّل فلانا من الناس، فهول النواب في اليوم التالي لانتخاب هذا "الفلان" رئيساً".
كتب المعلم هذا في 19 تشرين الثاني 2007 قبل ايام من فراغ رئاسي أيضاً. ولكن كيف كان لبنان في فكره يومذاك وأين هو لبنان من أدبياته اليوم؟ يقول: "لا تزال ديموقراطيتنا افضل من تلك التي "تنعم" بها بعض الدول العربية الشقيقة (وهي كثيرة "من غير شر"!!!) والتي تفسخ دساتيرها للرئيس الحاكم، كيفما كان تحكيمه، الى ان يبلغ ابته السن، او مرتبة القوة التي تمكنه من خلافة ابيه...". ويضيف مخاطباً ذلك المجهول المفترض انه أت رئيساً بعد ايام "تصور يا فخامة الرئيس اين كنا نكون، في "عصفوريتنا الدستورية" لو كان هذا حال نظامنا الديموقراطي".
أتراه كان يكتفي بضكته الساخرة الساحرة اليوم وهو يرانا نسحب النبوءة من افتتاحياته حيال ما اصابنا وما حل بدنيا العرب، ام لعله كان بكى مر البكاء لانه قرأ الزمن الآتي فكان اشد مرورة حتى مما تخيل؟
لبنان الديموقراطي ذلك في عقله وقيمه اسقط عليه مفاهيمه الفلسفية لا "الوضعية" فحسب. بخاطب الرئيس وبتقفه فيقول: "تذكر، وانت لا بد من قراءة التاريخ، ان "بيريكليس"

تصور يا فخامة الرئيس
أين كنا نكون، في
"عصفوريتنا الدستورية"
لو كان هذا حال نظامنا
الديموقراطي

تبدأ وتنتهي بالكلمة ومن يختزن ممتواها خالد العصي على أي تعديل. لا بل اكثر في المصير الوطني والقيمي والاخلاقي ترانا، وخلافاً لما كان يستهوي ويحب من نبذ المبالغات، تكاد تصرخ يا معلم نحن يتامى القمامات، ويتامى فرك وكذلك تفاؤلك الأسطوري الذي جعل "نهارك" تمضي سحابة اعوام الحرب كلها، يوماً بيوم، تضخ في الناس روح قيامة

nabil.boumoussé@annahar.com.lb

غسان تويني في أسراره المكشوفة

لبنان المطل على الاستقلال الجديد، على الرحابة العالمية بعد الحرب العالمية الثانية، على القضايا العربية بعد قيام إسرائيل، على الثورات والإنقلابات تتوالى في التيارات والعقائد والإتماءات. فأقبل هو من وراء مكتبه، منبر "النهار" المشرف على الأفق كلها، ليرى بين الثاقب والمراقب والعالم والمنفتح كل ما يجري، وأين لبنان في كل ذلك. سره أن الأفق الواسعة التي ولّجها من دون وجل، لم تبعده عن الأرض والتراب اللذين التصق بهما. قاداته ثقافته واتصالاته الى العواصم والمقررين، ولكنه تمكن من البقاء قريباً من المواقف المحلية، بيروتياً ولبنانياً، ابن المدينة المعطاء، سيدة الشرق، قريباً من السوق والحبر ورأحة المطابع المحببة والعاملين فيها، كما هو قريب من الذين كانوا يتجمعون مساءً في مكتبه ويقررون السياسة اللبنانية. من نقاء الفكر وكرم النفس

بقلم الدكتور داود الصايغ
كان غسان تويني أول المتمردين، ليس فقط على الظلم الذي وقع على لبنان، فعبّر عنه من خلال الصيحات التاريخية التي أطلقها في مجلس الأمن الدولي، أو من خلال تصنيف الحروب وردها الى الآخرين، بل أيضاً من خلال تمرده على محدودية المجالات التي تأسر الكثيرين بمن فيهم الكبار. وغسان تويني رفض مختلف أنواع الأسر. سره كان في شخصه. كان هو الإنجاز. ليس الإرث الذي تركه سياسياً أو صحافياً أو فكرياً. إنه المزيح المتألق لشخص تمكن من فتح الأبواب، على مدى ما يمكن أن يفصح منها، للماجين لبلدانهم، للخارجيين من تجربة لا يمكن أن نتج ترجمتها إلا من خلال الإنسان. وهو كان صورة التجربة

غداً، اصغ جيداً، ستدق هذه الاجراس لك. ستدق لتقول لك انت لا تزال حياً بيننا. غدا ستخرج المدينة لاستقبالك. قم ولو لمنيمه. قل كلمة. اللهم ان المسيحية لا تعيش الا بالمحبة. قل لهم ان المسيحية لا تعيش ان لم تكن في عناق ابدى مع الاسلام ومع ديانات الارض ما هو لبنانك يعج بالاجئين وهو يتسكع على ابواب المؤسسات الدولية والدول الفنية لتوفير لقوات الحياة لهم. وحده لبنانك من دول العالم كله، وصدیق عمرك البطريرك. البطريرك هزيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق. هل يا ترى تراه؟ وهل يعرف ماذا حل ب"انطاكية وسائر المشرق". انه الموت. ما قد تحررتما من هذا المشرق، ومن اوجاعه وموممه. لقد حدثناك عن ديانا. فهات يا غسان حدثنا عن دنياك. ولماذا انت صامت هكذا؟ ثلاث سنوات طوال. لقد اشتقنا اليك. قم من الموت لدقيقة واحدة

تبقى من ضوء فيه. ولبناننا، هل تسمع اخباره؟ وهل أصبح بالامكان ان نخبرك شيئاً انت لا تعرفه. كنا اذا اردنا معرفة خبر، نذهب اليك. اتعرف ان لبنانك اصبح وطن للاجئين. لاجئون من فلسطين؛ لاجئون من سوريا ولاجئين من العراق. ما هو لبنانك يعج بالاجئين وهو يتسكع على ابواب المؤسسات الدولية والدول الفنية لتوفير لقوات الحياة لهم. وحده لبنانك من دول العالم كله، وصدیق عمرك البطريرك. البطريرك هزيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق. هل يا ترى تراه؟ وهل يعرف ماذا حل ب"انطاكية وسائر المشرق". انه الموت. ما قد تحررتما من هذا المشرق، ومن اوجاعه وموممه. لقد حدثناك عن ديانا. فهات يا غسان حدثنا عن دنياك. ولماذا انت صامت هكذا؟ ثلاث سنوات طوال. لقد اشتقنا اليك. قم من الموت لدقيقة واحدة

هات حدثنا عن دنياك

بقلم الدكتور فيليب سالم

البارحة كنت في بيروت، ومررت على "النهار"، فلم اجدك. كان باب المكتب مفتوحاً. لم يكن هناك أحد فيه. الصورة المعلقة على الحائط عرفتنني. وكأني سمعت صوتك: أهذا انت؟ متى اتيت؟ ثلاث سنوات وانت في صمت عميق. لم تقل كلمة. لم تسهر مرة واحدة في البيت. البيت في بيت مري: على الشرفة المطلة على بيروت. كم سهرنا هناك. وكم كان يحلو لك الكلام في الليل؛ بعد منتصف الليل. ثلاث سنوات وانت بعيد عنا في عالم نهمله. عالم غير عالمنا. هات حدثنا عن دنياك. هات حدثنا عن ناديا ونائلة ومكرم وجبران. ونائلة، هل رأيتها؟ وهل كبرت؟ ام لا تزال هي البنت الصغيرة التي كانت. وجبران الحبيب! ألا يزال ثائراً ومتمرداً؟ وكيف لا، فهو يريد العودة الى ساحة الحرية، العودة الى "النهار". انه يصير على متابعة المسيرة. المسيرة نحو الشمس. نحو الحرية.

ثلاث سنوات وانت راقد في الارض. ما قد تمزقت الارض. وما قد ملأت سماء هذا الشرق اصوات المدافع. والثورة التي كنت انت عزائبها، اختطفها اناس ملثمون، لم تر وجوههم خطفوها ثم قتلوها. قتلوها باسم "الله". إله غير الهنا. وكان الهنا "المحب للبشر"، "الله الواحد الآب الضابط الكل خالق السماء والارض كل ما يرى وما لا يرى" قد مات وورثته آلهة لا تحب البشر. يريدون ان يخبرونا بين الدكتاتورية والإرهاب. لن نرضخ لهذا الابتزاز. خيارنا هو رفض الاثنيين معاً. خيارنا هو الثورة الحضارية. خيارنا هو الدولة المدنية. أليست هذه وصيتك؟

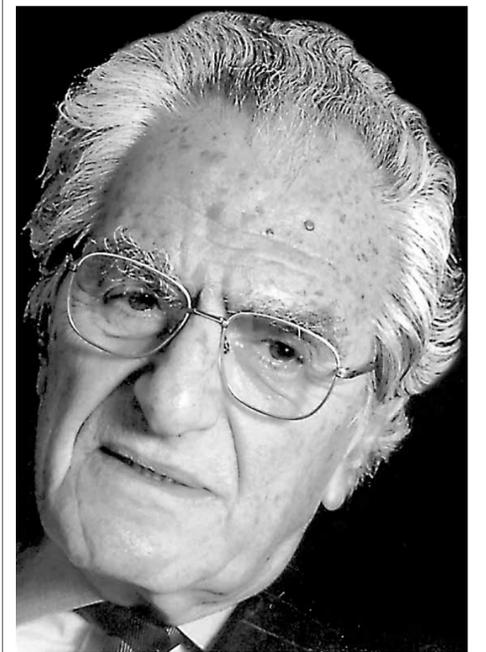
والحرية، جوهر القضية في هذا الشرق؛ ما هي تسأل عنك. الم تكن انت فارسها؟ أطنان من الحبر والورق للدفاع عنها. عمر من الورق في سبيلها. بقايا من الحرية هنا وهناك تصارع الموت. ويبقى لبنانك عاصمة الحرية هنا. هذا لبنان، إن زال بسيدل الستار عن الحرية في هذا الشرق، ويبتلع الظلام ما

غسان تويني المبادرة والحرية

بقلم الرئيس حسين الحسيني

هي الحرية. إنها الكلمة المناسبة في كل المستويات: في المستوى الشخصي، في المستوى الاجتماعي، في المستوى المهني، في المستوى السياسي، في المستوى الوطني. في كل هذه المستويات كانت كلمة الحرية ترافقه مرافقة اسمه الأول لفردتيته. أنا لا أقول إن غسان تويني كان حراً في أن يكون حراً طوال الوقت. ما أقوله أنه كان كذلك ما استطاع إليه سبيلاً. وهذا شيء كثير.

لكل منّا كلمتان. الأولى يختارها الأهل وهي اسم العلم الدال على فرديتنا. الثانية لا أقول إنها اختارها الواحد منّا بل أقول إنها بالأحرى حصيلة عملنا، الدالة على شخصنا. لو كان لي أن أختار هذه الكلمة الدالة على شخص غسان تويني لكنت متردداً بين كلمتين: المبادرة والحرية. لكنني لا اظن التردد لما بين هاتين الكلمتين من صلة وثيقة. ولا شك في أن الكلمة المناسبة



الجبهة الموحدة لرأس بيروت

الى أعضاء الهيئة العامة، قدامى فريق الدفاع المدني والاصدقاء، دعوة الى حضور حفل اطلاق برنامج عملها الجديد. المكان نادي متخرجي الجامعة الاميركية - الحمراء - الوردية. الزمان: الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس 2015/6/11. حضوركم يشرفنا.

وعلى طاولة جلسات الحوار جلس غسان تويني ذلك الحكيم المجرّب الذي دخل البرلمان في عز شبابه، فإذا بالمآسي تعيده إليه في كهولته، من دون أن تنوء القامة بها، وأيضاً من دون أن يفادته الصفاء المنعكس على وجهه البهي، وتلك الضحكة الطفولية التي كانت من علامات تمرده على قساوة الأقدار. فليس المطلوب اليوم أن يحكي غسان تويني مثلما يتبادر الى أذهان الكثيرين السؤال: لو كان هنا ماذا كان ليقول. لقد سبق له وقال. قال كل شيء وليس عنده ليزيد إزاء شغور الرئاسة، وحروب سوريا، وشلل المؤسسات، وظاهرة الدولة الإسلامية، وعواصف الشرق بعد ربيع العربي، إنه شهد وعرف وراقب، وليس في أحداث اليوم ما يمكن أن يزيد على قناعاته. لأنه صاحب رؤية لا تتزعزع، عن لبنان، عن الحرية، عن الاعتدال، عن الصلاة، عن الإيمان، وعن تلك الأرثوذكسية تتجول بها في نفسه بين الكنائس المرمة والأيقونات العتيقة. كان ذلك هو غسان تويني، أو بعضاً منه، نرجع إليه في الذكرى الثالثة لغيابه، كما يرجع الأوفياء الى دفاترهم العتيقة، ليفتحوا الصفحات المشعة بالسنن والأمل والحب.





الموقف هذا النهار
سركيس نعوم

48 - دولة لبنان مُعطّلة

عن سؤالٍ: ماذا نستطيع أن نفعل للبنان وفيه؟ وماذا يجب أن نفعل لدمج اللاجئين السوريين إليه بالوضع فيه؟ لذلك طرحتها باحث سابق ومسؤول حالياً في مؤسسة أميركية ذات نشاط واسع ومؤثر ومفيد وغير سياسي في غالبية دول العالم، أجبّت: لا نستطيع أن نتحدث إلى اللبنانيين عن موضوع الدمج أو الإدماج لأنهم لن يقبلوه بغالبيتهم جزءاً خوفهم منه على مستقبل نظامهم وتركيبتهم الطائفية والمذهبية. من الضروري طبعاً مدّ اللاجئيين السوريين بالمساعدات، وكذلك اللبنانيين الذين يعانون أوضاعاً سيئة، وخصوصاً في مناطق اللجوء. اللبنانيون لم ينسوا حتى الآن خطر الوجود الفلسطيني اللاجئ إلى أرضهم منذ 1948 و1970 ولن ينسوه. ويبلغ عدد هؤلاء قرابة ثلاثمائة ألف إنسان.

سأل بعد ذلك عن طرابلس والوضع الأمني فيها فشرحتها له على النحو الذي قمت به في اجتماعات عدة في واشنطن في حلقة أو أكثر من "الموقف هذا النهار" خلال الأسابيع الماضية. ثم تحدثنا عن الأخطار التي تهدد البلاد وأولها الحرب الأهلية. فكررت القول إن "حزب الله" وراعيته إيران يرفضانها، وإن "المستقبل" وراعته الإقليميين يرفضونها أيضاً. ودوافع الموقفين بعضها عام وبعضها خاص. وأشرت في هذا المجال إلى أن غالبية السنّة اللبنانيين يتمسكون بالاعتدال، لكنهم في قرارة نفوسهم لا يمانعون في انتصار المتطرفين السنّة لأنهم يشعرون أن خطر "الحزب" وإيران عليهم لبنانياً وعربياً كبير جداً، ولأنهم يعتقدون أن هؤلاء لن "يدوموا". وثاني الأخطار انتفاض اللاجئين السوريين وغالبيتهم سنّة على الوضع في لبنان، واحتمال أن يتسبب ذلك بتغيير داخلي مذهبي. وثالثها معركة في عرسال بين المتطرفين السوريين و"حزب الله" واحتمال تطوّر ذلك إلى حرب مذهبية بين اللبنانيين، ورايها تسأل المتطرفين السنّة من القنيطرة إلى جنوب لبنان عبر شبيعا، علماً أن ذلك يتطلب مواقفة إسرائيلية. هنا أثار الباحث السابق والمسؤول الحالي إلى "نوع من الصلة أو التعاطف (Affinity) بين الجيش والمخابرات الإسرائيلية وإيران. فهم تعاملوا معها من زمان بالسلاح وغيره. وهم أيضاً ليسوا مع مواقف تنهايوه السلبية من التفاوض الجاري بينها وبين أميركا والمجموعة الدولية 1+5 حول ملفها النووي. وإذا توصل المتفاوضون إلى

اتفاق فإنه سيُبعد خطر حصول إيران على السلاح النووي عشرة سنوات أو خمس عشر سنة. وذلك كافٍ. فضلاً عن أن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو من تفضّل إسرائيل، على حدودها مع لبنان، إيران عبر "حزب الله" أو "النصرة" ومقاتليها الذين لا رادع فعلياً لهم؟ طبعاً نكره إسرائيل "الحزب" وتود لو تنتهي منه. وحاولت ذلك لكنها لم تنجح. علماً أن تركز "الدواعش" على حدودها سيشكل خطراً عليها. وربما يدفع ذلك "الحزب" إلى التحرّش بها لكي تضرب الجميع. وربما يدفع أيضاً "النصرة" و"داعش" إلى التحرّش بها ببقية دفعها اللازمة لإعادة سيطرته على عرسال وحمايتها" والتي أعقبت زيارة رئيس الحكومة تمام سلام إلى المملكة العربية السعودية برفقة وفد وزاري مؤشرات مطمئنة ومهدئة على رغم الصخب الداخلي الذي يثير المخاوف الكبيرة على البلد ويساهم في تعطيلها. فالمواقف التي ادلى بها مراراً وتكراراً رئيس مجلس النواب نبيه بري بدت بمثابة صمام أمان من شأنه منع انزلاق الأمور إلى الهاوية وفق ما يلعب على حاققتها بعض الأقران من الفريق السياسي نفسه الذي يحسب عليه الرئيس بري، وبدأ ذلك خصوصاً في تصديه لمحاولات فرض تعطيل الحكومة بقطع النظر عن احتمالات نجاحه في ذلك أم لا. وعشية جلسة مجلس الوزراء التي اعتبرت مفصلية لجهة الذهاب في اتجاه التعطيل أو تجنبه برز كلام السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري من الرياض بالذات الذي أكد في حديث ادلى به إلى "النهار": "إن لبنان ليس في دائرة الخطر". وهو كلام يكتب أهميته في ظل طول التعطيل والضغط الداخلي كما في ظل الوضع الإقليمي في جواره كما خصوصاً في ظل الصراع المتدمر بين الدول الإقليمية من العراق امتداداً إلى اليمن وسوريا في شكل خاص. ولذلك بدت "التسوية" الملتبسة أو حملة الأوجه في مجلس الوزراء

علق: "ماذا عن الدستور المنبثق من "الطائف"؟. هناك أقران متمسكون به وآخرون يريدون تعديله، علماً أن هناك أيضاً من يريد دستورا مديداً أي صيغة جديدة. ماذا يفعل من لا يريد اتفاق الطائف؟ يقول المسيحيون إن رئيس الجمهورية الذي هو واحد منهم لم يعد شيئاً، ولا صلاحيات له. ويقول غيره إن البلاد تعيش بلا رئيس منذ نحو عشرة أشهر ونيف، وعلى رغم ذلك فإن الأمور فيها ماشية. كيف يمكن إبقاء ركائز الدولة اللبنانية؟" أجبّت: بانتخاب رئيس للجنسية أي بملء الشغور الرئاسي وفي الوقت المناسب. أي ليس الآن لأن ذلك مستحيل. ولا بدّ من توافر ظروف إقليمية وأخرى إقليمية - دولية كي يصبح ذلك ممكناً. ولا بد أيضاً من إكمال تنفيذ اتفاق الطائف بإنشاء مجلس شيوخ بعد نزع القيد الطائفي عن مجلس النواب وجعل سلطات كل منهما متكاملة مع الآخر. وبذلك يسود توازن ومساواة ويفتح باب على المستقبل مع ضمان احترام التنوع الطائفي والمذهبي والمساواة. ما هي آثار عدم وجود سياسة أميركية واضحة للشرق الأوسط؟ سألت. بماذا أجب؟.

sarkis.naoum@annahar.com.lb

تحليل سياسي

دلالات لافتة لموقف بري وكلام عسيري "تسوية" عرسال تثبيت لاستقرار الحد الأدنى

روزانا بو منصف

استبقت "التسوية" التي اعتمدت في مجلس الوزراء حول موضوع "تكليف لإشخاء اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة سيطرته على عرسال وحمايتها" والتي أعقبت زيارة رئيس الحكومة تمام سلام إلى المملكة العربية السعودية برفقة وفد وزاري مؤشرات مطمئنة ومهدئة على رغم الصخب الداخلي الذي يثير المخاوف الكبيرة على البلد ويساهم في تعطيلها. فالمواقف التي ادلى بها مراراً وتكراراً رئيس مجلس النواب نبيه بري بدت بمثابة صمام أمان من شأنه منع انزلاق الأمور إلى الهاوية وفق ما يلعب على حاققتها بعض الأقران من الفريق السياسي نفسه الذي يحسب عليه الرئيس بري، وبدأ ذلك خصوصاً في تصديه لمحاولات فرض تعطيل الحكومة بقطع النظر عن احتمالات نجاحه في ذلك أم لا. وعشية جلسة مجلس الوزراء التي اعتبرت مفصلية لجهة الذهاب في اتجاه التعطيل أو تجنبه برز كلام السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري من الرياض بالذات الذي أكد في حديث ادلى به إلى "النهار": "إن لبنان ليس في دائرة الخطر". وهو كلام يكتب أهميته في ظل طول التعطيل والضغط الداخلي كما في ظل الوضع الإقليمي في جواره كما خصوصاً في ظل الصراع المتدمر بين الدول الإقليمية من العراق امتداداً إلى اليمن وسوريا في شكل خاص. ولذلك بدت "التسوية" الملتبسة أو حملة الأوجه في مجلس الوزراء

حول موضوع مسؤولية الجيش ودوره في عرسال ترجمة مبدئية لعدم الرغبة في جر لبنان لأن يكون ساحة إضافية من ساحات التعبير عن احتدام الصراع الإقليمي أقله في الوقت الراهن. إذ أن هناك الكثير على المحك في ما يجري إقليمياً في دول الجوار بحيث لا تزال الحاجة إلى لبنان مستقر بالحد الأدنى. وإذا كانت هذه التسوية ترضي "حزب الله" بالحد الأدنى كما ترضي تيار المستقبل بالنسبة نفسها، فإن ذلك يشكل ضماناً إلى عدم انفلات الأمور في ظل استقطاب التطورات الميدانية السورية كل الانتباه. فإذا كان واضحاً ما يعبر عنه السفير السعودي كموقف لبلاده لا يرى تصعيداً يهدد لبنان في هذه المرحلة ما يضر تالياً عدم تحريك ما يستفز الأقران الآخرين على رغم أن المملكة تعرضت لحملة سياسية مباشرة لا تتصل بلبنان مباشرة بل تتصل بالحرب التي قادتها ضد انقلاب الحوثيين في اليمن، فإن رئيس مجلس النواب لا يتحرك ضد مصالح حليفه الشيعي أو بعيداً منه. وسياسيون كثر قرأوا في موقف بري ما قد يربط به الحزب لكن من دون اظهار القدر المطلوب من المرونة التي يحتاج إليها الوضع الداخلي خصوصاً مع محافظة نواب الحزب ومسؤوليه على وتيرة عالية من المواقف والتصريحات الحادة في غالب الاحيان، في الوقت الذي يكتب حسب اداه بري أهمية كونه بمثابة شجرة معاوية التي لا تقطع بين الطائفة الشيعية وبقية الطوائف. وليس خافياً ان متطلبات

حماية لبنان من انتقال الحرب المذهبية السنية - الشيعية هي كل المطلوب راهنا مهما تعددت الخلافات. ومع ان هناك سقفا دولياً إقليمياً يحكم الوضع اللبناني فان ذلك لا يمنع الضغط الذي يدفع الى اجراء مسامحات تحت سقف التهديد بايصال الوضع الى حافة الهاوية مرة بعد مرة وكأنما حماية الاستقرار تاتت على القطعة وليس كصخرة متكاملة. ما يجعل من تصعيد اقران آخرين الحملة على الحكومة تحت وطأة



لا مصلحة للقيوي

الإقليمية في تدهور

الوضع اللبناني ولو اقترب

مرة بعد مرة من الهاوية

الإلحاح على استباق انتهاء ولاية قائد الجيش العماد جان قهوجي في ايلول المقبل بتعيين صهر العميد شامل روكز مكانه مثار تساؤل اذا كان الحزب سيخوض حملة تعطيئية داعمة من اجل دعم حليفه المسيحي في الوقت الذي يقف الرئيس بري في المقلب الآخر وفي الوقت الذي كلف الجيش مهمات جديدة في عرسال بحيث تضيف استقالة جديدة الى جملة الاعتبارات التي تمنع تعيين قائد جديد للجيش قبل انتهاء الولاية المدمدة لقهوجي.

ثمة وفود اجنبية عدة تنتمي

الى مراكز دراسات وابحاث تضع دراسات متخصصة وتضم سفراء سابقين ومنهم من يستمر في علاقة مع الادارة الاميركية تزور لبنان حالياً وتلتقي بعض مسؤوليه من باب الاهتمام الشديد بتطورات الوضع السوري التي يوفر لبنان باباً مهماً للوصول إلى معرفتها باعتباره من الاقرب إليها من جهة ومخانياً من تدايها من جهة أخرى بالاضافة الى واقع مشاركة "حزب الله" في معاركها من اجل منع انهيار النظام السوري. بعض هؤلاء لا يرى مصلحة لكل من المملكة السعودية أو لإيران في تدهور الوضع اللبناني ولو انه يشارف الهاوية مرة بعد مرة بحيث تبرز ضرورة ابراز عناية فائقة للاهتمام بالوضع خشية انزلاقه في لحظة تهور أو حسابات خاطئة على غرار ما ظهر في تصعيد الحزب حملته مطالباً بتدخل الجيش اللبناني في جرود عرسال. لكن ثمة اهتماماً بالوضع في لبنان لجهة مدى امكان المحافظة عليه وما هي النقطة التي يمكن ان تطغح بها كأس الاستمرار في التمهئة أو أيضاً ما هي مترتبات أو تداعيات ما بعد الحرب في سوريا على لبنان وصيغته السياسية وكيفية عودة حزب الله الى الداخل اذا كان لا يزال متاحاً أو الائمان التي ستترتب على لبنان في المقابل. وبدا مستغرباً الى حد بعيد عدم ورود هذه المسائل في متابعات المسؤولين أو مناقشتهم ما يخشى معه ان يترك لبنان سنوات عدة قبل استتباب اموره ربطاً بما يجري في المنطقة.

rosana.boumounef@annahar.com.lb

أسرار الآلهة

إتهم أحد اصحاب المنتجات في البقاع أحد الأمنيين بالوقوف وراء حرق مشروعات السباحي من دون ان يتّضح الأمر.

قال مصدر في نقابة المحامين إنّ امامها شهر للنظر في رفع الغطاء عن أحد المحامين من عدمه قبل خضوعه للمساءلة في التعدي على زوجته في مكان عام.

لوحظ ان نقيب الأطباء استعمل أسس في مؤتمره الصحافي كلاماً خارجاً عن المألوف.

رغم الجهود لتحقيق المناصفة في الوظائف إلا انها ما تزال في حدود 30 - 70 في المئة.

يتناقل المواطنين عبر "واتس آب" مواعيد حواجز قوى الامن الداخلي وأماكنها.

الراعي عرض الأوضاع مع مدير الأمن العام ابراهيم: تعزيز دور المسيحيين في المؤسسات



البطريرك الراعي مستقبلاً اللواء عباس ابراهيم في بركي أمس.

العامه لان لبنان لا يقوم الا بجناحيه المسيحي والمسلم، وهذا ما نتناول ترجمته على الأرض مثل افتتاح مركز جديد للأمن العام في بلدة غزير في كسروان، ومن خلال مشاركتنا في احتفال جامعة سيدة المتعلّقة بالشأن الداخلي وخصوصاً قضية العسكريين المخطوفين، ودعم الحضور المسيحي في مؤسسات الدولة.

وقال ابراهيم: "ان العموم اليومية التي يعانها اللبنانيون كانت محور هذه الزيارة، لأن صاحب الغبطة يعيرها الإهتمام الأكبر. وفي هذا الإطار عرضنا موضوع النزاحين السوريين وطريقة التعاطي معه، إضافة الى موضوع العسكريين المخطوفين لدى النصر، وأكدت لفيغته ان المفاوضات انتهى في هذا الملف ولا يبقى سوى التوقيات وآلية التبادل. وفي ما يتعلق بالمطرانين المخطوفين في سوريا اوضحت لفيغته ان الملف لا يزال مفتوحاً وهو قيد المتابعة. كذلك توقفنا عند موضوع زيارة غبطته المرتقبة لدمشق. اما في الشأن المسيحي، فلقد أكدت لفيغته ضرورة تعزيز دور المسيحيين وبقائهم في ارضهم، وانخرطهم الفاعل في المؤسسات

المرشحين القويين ميشال عون وسمير جعجع، وفضل عقد لقاءات جانبية تمثل جميع القوى السياسية مساء الخميس خلال مأدبة العشاء التي اقامها بأولي لهم وللسفراء. وطرح على كل منهم السؤال عن سبيل الخروج من المأزق الرئاسي. وأثر جبرو الصمت منذ وصوله الاربعة الماضي حتى مساء أمس الجمعة. وبدأ واضحاً انه أتى ليحاول إيجاد حلحلة معينة لازمة الاستحقاق الرئاسي التي سماها "أزمة نصاب"، فعاد خائباً بعدما برزت خلال وجوده في بيروت أزمة الشلل الحكومي، وهذا ما يضاعف الاخطار التي تحدد بلبنان. ووفقاً للمصدر مواكب للاتصالات، كان الاستغراب أيضاً كبيراً لدى المسؤول الفاتيكاني الكاردينال دومينيك مامبرتي في زيارته بيروت، إذ حاول تذليل الغموض الذي أبلغه بدوره رئيس الجمهورية، لكنه عاد الى روما خائباً، بعدما لاحظ ان الفريق نفسه الذي عطل الى الآن انتخاب رئيس يهدد بشل العمل الحكومي.

اختتام اجتماعات سفراء فرنسا في المنطقة مامبرتي وجيرو فوجئاً بالشلل الحكومي



ذليل فليحان

ليشمل الأزمة اليمنية الدائمة الاشتعال وتمدها نحو حدود سعودية معينة. وكان من الطبيعي أن تبقى المداولات التي جرت بين جيرو والسفراء ضمن الجدران الاربعة، لأن الاجتماع بحث داخلي ويعقد وفي حلقات تناولت تقديم تقارير عن أوضاع الدول حيث هم معتمدون، إضافة الى لبنان، السعودية، الكويت، العراق، قطر، الامارات، الاردن، اليمن وسلطنة عمان وسوريا التي يداوم السفير فيها في الكي دورسيه لسبب أمني، واسرائيل والقنصل العام في القدس، ونوقشت خلال الحلقات القضايا المطروحة في كل من تلك الدول، ابتداء من لبنان حيث قدم السفير باتريس بأولي تقريراً مفصلاً عن الفراغ الرئاسي واسبابه والمخاطر في جرود عرسال ودعوة الجيش الى تحريرها وتنظيف البلدة من المتطرفين. وناقش المجتمعون الحروب في كل من سوريا والعراق وسيطرة المنظمات الارهابية على أجزاء واسعة من اراضيها. وركزت الأحاديث على ظاهرة الارهاب والتعامل غير الانساني ل"داعش" مع المعتقلين، وتوسع النقاش

الجيدة عكست مناخاً متعاوناً). وكان يُعتقد أن باسيل قد يحمل من الحريري ما يبيلور موقف "التيار" من مسألة تعيين قائد جديد للجيش وهو مرشح عون لهذا المنصب العميد شامل روكز، مقابل تعيين رئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي. لكن مسار جلسة مجلس الوزراء لم يش يمثل هذا المناخ، وهو كان معروفاً من الوزراء قبل دخولهم الجلسة. وبدلاً من تأجيل تسريح اللواء بصيوص لمدة 3 أشهر الاستقالة.

سقطت ولم يعد ممكناً ل"التيار" الوطني الحر" التسليح بها لإيصال مرشحه إلى قيادة الجيش. - أن حظوظ روكز في الوصول إلى رأس المؤسسة العسكرية قد تضائلت بعدما وضع ترشيحه في وجه تعطيل الحكومة وتعطيل صلاحيات رئيسها. - الامتصاص بخند تعيين قائد للجيش قبل 4 أشهر من انتهاء ولايته، سيسهل الحكومة التي ستحوّل حكماً إلى تصريف الاعمال، واجتماعاتها - إذا حصلت - ستقتصر على نقاشات غير مجدية، لكنها لن تصل إلى حد الاستقالة.

عون أسقط المقايضة وقلل حظوظ روكز شلّ الحكومة يثير شكوكاً في انعقادها

لم يكن فشل مجلس الوزراء في بت ملف التصدير الزراعي بسبب رفض وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل البحث في أي أمر، أيّاً تكن أهميته، قبل بت مسألة تعيين قائد جديد للجيش، ووقوف وزير "حزب الله" إلى جانبه، إلا الدليل القاطع على تيّب "التيار الوطني الحر" الجدية التصعيد حتى النهاية، حتى لو كان ثمن ذلك تعطيل السلطة التنفيذية.

سابين عويس

لم يجد وزراء في رفض باسيل درس مسألة دعم التصدير الزراعي التي طرحها وزير الزراعة أكرم شهبان من خارج جدول الاعمال ما يبرره. حتى ان بعضهم ذهب ليعد في استغرابه لموقف وزير الصناعة حسين العراج حسن الوفوف الى جانب باسيل، وهو كان وزيراً سابقاً للزراعة، ويحي، كما الحزب الذي يمثله، أهمية هذا الموضوع لدى جمهوره. أحد الوزراء يرى أن الحاج حسن كان محرجاً في موقفه، لافتاً إلى أنه "مع الزراعة في القلب ولكن في السياسة، مع عون"، في إشارة إلى زعيم "التيار الوطني الحر" النائب ميشال عون.

ولكن كيف يبرز هؤلاء الوزراء السقف العالي "التيار" في الجلسة والتصعيد الذي يهدد الحكومة بالتعطيل؟ لا يأتي الموقف التصيدي لعون من موقع قوة، كما يعتقد هؤلاء، بل من خلفية توتر عالية جداً ترتبط برهانات خاضها "التيار"، وثبت غمها. فعلى "المستقبل" بإصدار وزير الداخلية نهاد المشنوق قراراً بتمديد التسريح لستين، وهي ردة فعل أعقبت دفاع المشنوق عن صلاحيات رئيس الحكومة في وضع جدول الاعمال بعد تهديد باسيل برفض وضع اي جدول ودرسه قبل إنجاز التعيينات. وهذا يعني في قراءة الوزراء أنفسهم، الآتي:

"حزب الله" وقف في السياسة وليس بالاعتناق مع عون في موضوع دعم التصدير

تمهيدا لإنجاز سلة التعيينات العسكرية المتكاملة في أيلول كما يطالب عون، جاءت ردة فعل "المستقبل" بإصدار وزير الداخلية نهاد المشنوق قراراً بتمديد التسريح لستين، وهي ردة فعل أعقبت دفاع المشنوق عن صلاحيات رئيس الحكومة في وضع جدول الاعمال بعد تهديد باسيل برفض وضع اي جدول ودرسه قبل إنجاز التعيينات. وهذا يعني في قراءة الوزراء أنفسهم، الآتي:

- أن مقايضة روكز بعثمان قد

khalil.fleyhane@annahar.com.lb

sabine.oueis@annahar.com.lb

في منتهى الجِد
أحمد عياش



الملك سلمان: حزب إيران صلّ طريقه

لم يشأ الملك سلمان بن عبد العزيز أن يسمي إيران بالاسم عندما كان يتحدث قبل أيام خلال استقباله للرئيس تمام سلام والوفد المرافق في معرض شرحه لأحوال المنطقة. لكن وزيراً بارزاً في الوفد اللبناني رأى أن إيران حضرت بطريقة غير مباشرة على لسان العامل السعودي عندما قال إن سلاح "حزب الله" يجب أن يكون موجهاً ضد إسرائيل. وعلى المرء أن يستنتج من هذا الكلام الصريح للملك السعودي أنه يحتمل إيران ضمناً المسؤولية عما يجري في سوريا طالما أن ذراعها اللبنانية متورطة في أتون الدم والدمار هناك. يقول الوزير البارز: "تحدثت الملك عن سوريا طويلاً من خلال العلاقات السعودية - السورية القديمة (قبل أن يقع نظام بشار الأسد تحت سيطرة طهران الكاملة). وبما يؤكد حزن الملك على المصير التي آلت إليه سوريا استخدم عبارة "ما يضيكم شيء" للدلالة أن مصاب سوريا هو أمر يعني المملكة بكل ما في هذه الكلمة من معنى".

من باب سوريا يعود الملك إلى الواقع اللبناني، فيطمئن الرئيس سلام إلى أن السعودية لن تأبه لكل الكلام الذي يقال في بيروت عن العلاقات (حملة "حزب الله" الأخيرة). وهذا الكلام لن يؤثر في علاقات المملكة مع لبنان، وهي علاقات يراها سلمان في الرؤساء كميل شمعون وفؤاد شهاب وصائب سلام وعبد الله اليافي وفي لبنان الجميل حيث يختلف الناس سياسياً في مجلس النواب ومجلس الوزراء ثم يلتقون في العشيّ ويسمرون معاً في وضع طبيعي ويتكلمون في صورة طبيعية ومتنوعة. ويشدد الوزير البارز على القول أن النظرة المممة التي بدأ بها الملك حديثه أمام الوفد اللبناني هي "أن لبنان هو دائماً أولوية بالنسبة إلى البنا" رداً على الكلام الذي يقول "إننا لسنا على الخط" على حد تعبير العامل السعودي.

في اللقاء الموسع الذي استغرق نصف ساعة والخلاصة التي تلته واستغرقت عشر دقائق كان الملك واضحاً في دعوته إلى وصول رئيس إلى قصر بعداً يتوافق عليه اللبنانيون ويخيد لبنان والخارج بعدما شرح الرئيس سلام عن المصاعب التي يواجهها لبنان متطلعاً إلى دعم أكثر من المملكة.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف كان حاضراً بقوة في يومئذ الزيارة الرسمية لكنه كان في الوقت نفسه مشدوداً إلى قيادة العمل الأمني الذي صارت قدراته على هذا المستوى محط الأنظار. وهو قال أمام سلام والوزراء: "من مزايا الأمن عندنا أن الإجراءات الأمنية لا تتعرض للمسار الطبيعي لحياة المواطن".

في مركز المؤتمرات بقصر الضيافة حيث أقام الوفد اللبناني حضر الرئيس سعد الحريري الذي أطلع وصوله حيوية لافتة فسارع كثيرون إلى مصافحته والتقاط الصور التذكارية معه. وكان الكلام الواضح على لسانه أن 300 ألف لبناني في السعودية يخبر ودعا في الوقت نفسه إلى سؤال "حزب الله" عما يفعله بلبنان واللبنانيين؟ ساعتان فقط من الطيران بين جدة وبيروت، المملكة قريبة جداً.

ahmad.ayash@annahar.com.lb

نصرالله: "حزب الله" لن يدخل عرسال لأن أمنها من مهمات الجيش



السيد نصرالله متحدّثاً عبر التلفزيون.

(عن "النهار")

كزّر الادمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله تأكيده "استمرار معارك القلمون وجوده عرسال حتى تحريرها بالكامل من الجماعات الارهابية". ودعا الحكومة إلى تنفيذ قرارها حول عرسال وتأمين الدعم للجيش "لتحرير البلدة من الجماعات الارهابية".

ألقى نصرالله كلمة عبر الشاشة في مناسبة 15 شعبان (قبل أسبوعين من حلول شهر رمضان) وتأسيس كشافه "المهدي"، واستهلها بالرد على تهديد إسرائيل بتجهيز نحو مليون ونصف مليون لبناني من الجنوب متوعداً تل أبيب بـ"تجهيز ملايين الإسرائيليين في حال نشوب أي حرب".

وتوقف عند ما يحصل في عرسال وجرودها، وقال: "لم يقل أحد منا أننا نريد أن ندخل بلدة عرسال، بل كنا دائماً نقول أن هذه البلدة محتلة وأن مسؤولية تحريرها هي مسؤولية الدولة والجيش اللبناني (...). نحن نعرف كل الخصوصيات في البلد، وفي موضوع جرد عرسال كنا واضحين، وهنا نقف أمام نموذج من الشقاق والتضليل والتوظيف السياسي الخبيث، هناك أشخاص اخترعوا معركة اسمها بلدة عرسال وخرجوا يدافعون عنها، هم يفترضون أن حزب الله يريد أن يدخل عرسال، وهذا غير صحيح، نحن لسنا في صدد دخول البلدة، وأدعو كل من يستخدم هذه الورقة للتجيش الطائفي إلى أن يكف عن ذلك".

وأضاف: "ما عجل الأمور في القلمون هو اعتداء المسلحين على مراكز الجيش السوري والمقاومة، هذا الاعتداء المباشر الميداني هو ما عجل في معركة القلمون، وهذا ما حصل تقريبا في جرد عرسال. نحن لسنا غزاة، بل أننا محروون ومقاومون. ان ما عجل المعركة في جرد عرسال هو اعتداء جبهة النصرة على جرد يونين، المعركة مستمرة وقائمة وهي تتحدث عن نفسها. عشرات الكيلومترات من الأراضي المحتلة تم تحريرها بجهود المقاومين. وكذلك حصل التقدم الكبير والمهم في جرد فليط".

واكد ان "المعركة لا تحتاج حتى الان الى حشد شعبي. ان

مركة جرد عرسال انطلقت ولسنا ملزمين وقتاً معيناً، ونحن معنيون بانجاز الهدف بأقل تضحيات بشرية ممكنة، ولسنا على عجلة من أمرنا".

وتوجه إلى الحكومة: "أتمنى على المسؤولين والحكومة أن يأخذوا الأمور بجديّة، ومن يتنظر متفريات ما في اليمن أو العراق أو النصرة على جرد يونين، المعركة على سراب ويضيع الوقت، هناك استحقاقات على الحكومة أن تتحمل المسؤولية في معالجتها".

ثم انتقل إلى الحديث عن "داعش" مستغرباً اتهام الرئيس السوري بشار الأسد بالوقوف خلف التنظيم، وقال: "عندما وقع التفجيران في السعودية خرجت

المحكمة تابعت الاستماع إلى شهادة بائع "الميتسوبيشي"

Calls between PRH063 & PRH075 17 January 2005 - 27 January 2005									
Date (dd/mm/yyyy)	Time (hh:mm:ss)	Outgoing	Cell name	SMS / Voice	Dur (secs)	Incoming	Cell name		
17/01/2005	12:15:55	PRH063	Beddawi_A	Voice	80	PRH075	Mina_2_A		
17/01/2005	13:07:55	PRH063	Beddawi_A	Voice	77	PRH075	Mina_2_A		
17/01/2005	13:12:26	PRH063	Beddawi_A	Voice	15	PRH075	Mina_2_A		
18/01/2005	16:35:12	PRH063	Beddawi_A	Voice	53	PRH075	Bebnine_A		
19/01/2005	12:26:09	PRH075	Bebnine_A	Voice	85	PRH063	Beddawi_A		
19/01/2005	14:26:48	PRH063	Beddawi_A	Voice	55	PRH075	Minyeh_B		
25/01/2005	13:31:37	PRH075	Beddawi_A	Voice	157	PRH063	Beddawi_A		
25/01/2005	14:22:19	PRH063	Beddawi_A	Voice	67	PRH075	Quobbet_C		
25/01/2005	15:24:49	PRH063	Beddawi_A	Voice	97	PRH075	Bared_C		
25/01/2005	15:36:15	PRH063	Beddawi_A	Voice	33	PRH075	Bared_C		
25/01/2005	15:38:50	PRH075	Tourbol_A	Voice	27	PRH063	Beddawi_A		
25/01/2005	15:59:42	PRH075	Bared_C	Voice	27	PRH063	Beddawi_A		
25/01/2005	16:16:27	PRH075	Beddawi_A	Voice	55	PRH075	Bared_C		
25/01/2005	16:25:16	PRH075	Bared_C	Voice	22	PRH063	Beddawi_A		
25/01/2005	16:56:58	PRH063	Beddawi_A	Voice	29	PRH075	Bared_C		
31/01/2006	06:33:41	PRH063	Beddawi_A	Voice	61	PRH075	Bared_C		

جدول عُرض على الشاشة لدى الاستماع إلى الشاهد يظهر توقيت الاتصالات في كانون الثاني 2005، ومدة كل منها.

ل.س.

أنهت غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الخاصة بلبنان، برئاسة القاضي ديفيد راي، الاستماع إلى إفادة شاهد سري بائع سيارة الفان "ميتسوبيشي كاتر".

ورفعت الجلسة إلى العاشر من حزيران لمتابعتها. وقال الشاهد الذي تم الاستماع إليه عبر نظام المؤتمرات المتلفزة من مقر المحكمة في بيروت أن الشخصين حضرا إلى مقره لبيع الشاحنة في طرابلس في 25 كانون الثاني 2005 واشترى سيارة "الميتسوبيشي" بعد عيد الأضحى.

وسأله المستشار في الغرفة القاضي وليد عاكوم: هل أخبرت المالك أنه سيتم بيع الشاحنة من دون وكالة أو عقد رسمي؟ أجاب: "هو أتى بنفسه وسلم الشاحنة وأوراقها".

الم يلفتك شراء سيارة من دون وكالة؟ أجاب: "نحن نبيع مئات الشاحنات من دون وكالات. كان هناك صك بيع يسجل الشاري ساعة يشاء على أساسه، ويدوم سنوات. ولم ننظم له أي شيء والشاحنة غير مكفولة، وهو مسؤول عنها في حال تعطلها".

وسأله راي: كيف يمكن الشاري ان يرضى ويعرف ان لا يعيوب فيها؟ أجاب: "هي سيارة مستعملة، والشاري بمعرفته يشغل المحرك دون وكالة أو عقد رسمي؟ أجاب: "هو أتى بنفسه وسلم الشاحنة وأوراقها".

الم يلفتك شراء سيارة من دون وكالة؟ أجاب: "نحن نبيع مئات الشاحنات من دون وكالات. كان هناك صك بيع يسجل الشاري ساعة يشاء على أساسه، ويدوم سنوات. ولم ننظم له أي شيء والشاحنة غير مكفولة، وهو مسؤول عنها في حال تعطلها".

وسأله راي: كيف يمكن الشاري ان يرضى ويعرف ان لا يعيوب فيها؟ أجاب: "هي سيارة مستعملة، والشاري بمعرفته يشغل المحرك دون وكالة أو عقد رسمي؟ أجاب: "هو أتى بنفسه وسلم الشاحنة وأوراقها".

ويقودها ويتفحصها بالنظر، بعد ان تكون تفحصناها نحن قبل ان نشترىها".

وردًا على سؤال المستشار في الغرفة القاضي ميشلين بريدي كيف يرفع المسؤولية عنه، قال: "لم تفكر في هذا الموضوع من قبل".

وتدخل المستشار في الغرفة القاضي نيكولا لاتيريدي سائلاً الشاهد: هل انتم ملزمون بحمل المسؤولية عن السيارة التي تستوردها؟ فأجاب: "هي عملية بيع وشراء ورعب. سابقاً كنا نعمل على هذا النحو. نسجل ان السيارة يبعث. وجميع ما اشترته

ويقودها ويتفحصها بالنظر، بعد ان تكون تفحصناها نحن قبل ان نشترىها".

وردًا على سؤال المستشار في الغرفة القاضي ميشلين بريدي كيف يرفع المسؤولية عنه، قال: "لم تفكر في هذا الموضوع من قبل".

وتدخل المستشار في الغرفة القاضي نيكولا لاتيريدي سائلاً الشاهد: هل انتم ملزمون بحمل المسؤولية عن السيارة التي تستوردها؟ فأجاب: "هي عملية بيع وشراء ورعب. سابقاً كنا نعمل على هذا النحو. نسجل ان السيارة يبعث. وجميع ما اشترته

بلاإيجاب، ثم كان الاستجواب المضاد. وسأل المحامي طوم هينس عن مصالح المتهم سليم عياش الشاهد الذي أفاد أنه خضع للاستجواب أمام لجنة التحقيق الدولية ثلاث مرات بين عامي 2007 و2009. وقال ان دورية من قوى الامن الداخلي احضرته في نيسان 2005 واحتجزته، وأبلغ عن سبب احتجازه فجر اليوم التالي. وقال: "كنت قلقاً وحاولت مساعدة التحقيق بقدر ما أمكن، وخصوصاً ان لا شيء لي في هذا الموضوع. كنت أسجل في الدفتر تكاليف الشاحنات المعدة للبيع لحم ثمن السيارة مع تكاليفها للمس، لتعرف كم ربحنا. وانا اتخلص من هذه الدفاتر سنويا".

وكرر انه سجل على ايصال البيع "المصري"، ولم يصحح ما قاله المشتريان انهما من عائلة مصري. واضاف: "هما اخذا الايصال ولم يطلبنا مني تعديله، والمهم في الموضوع انهما دفعا نقداً ولا لزوم للايصال الذي لا يفيد شيئاً". وأيد ما ورد في افادته عام 2007 لجهة انه لا يمكنه ان يعطي وصفاً للشاريين يسمح باعداد رسم تقريبي، وسبق لرفع المعلومات ان حاول القيام بذلك وفشلت محاولته لأنه ليس متأكدًا من قدرته على التعرف اليهما في حال رأى صورتها أو رآهما شخصياً.

بعدها وصلنا الى مسافة عشرة أمتار منها. خصوصاً انهم تعرضوا مرارا على الطريق القديمة لهجمات من المقاومة، وأخراها في 28 كانون الثاني الماضي.

ويلاحظ من الإجراءات العمالية التي اتخذت بمحاذاة الطريق المستحدثة، ان الاسرائيليين سيقومون بعد الانتهاء من العمل فيها، بتثبيت سياج تقني من جهة الجانب اللبناني، كما هو حاصل على امتداد الحدود الدولية مع لبنان.

بعدها وصلنا الى مسافة عشرة أمتار منها. خصوصاً انهم تعرضوا مرارا على الطريق القديمة لهجمات من المقاومة، وأخراها في 28 كانون الثاني الماضي.

ويلاحظ من الإجراءات العمالية التي اتخذت بمحاذاة الطريق المستحدثة، ان الاسرائيليين سيقومون بعد الانتهاء من العمل فيها، بتثبيت سياج تقني من جهة الجانب اللبناني، كما هو حاصل على امتداد الحدود الدولية مع لبنان.

نهاريات
الياس الديري



المنوعاتُ ثلاثة؟

مقنع في حديثه كما في تحليله لـ"الركبة" اللبنانية، المتشابكة شرقاً وغرباً، والمستمرة منذ دهر الداهرين. خصوصاً أنه يستند في كلامه المباشر إلى أسماء علم ذات صلة مباشرة بالأحداث وصانعيها. قال:

ثلاثة ممنوعات في لبنان تحظى بدعم دولي وإقليمي: انهيار الدولة والمؤسسات والصيغة والنظام، انفجار الوضع الأمني على غرار ما يحصل في سوريا والعراق والدول العربية الأخرى، الانفراج السياسي الذي يبدأ بملء الفراغ الرئاسي وينتهي بعودة الحياة الطبيعية ودورها إلى البلد قبل زوال "الأسباب الإيرانية" التي ساهمت في ترسيخه. إلا أن هذه المنوعات، في حال تأكد وجودها فعلاً وحصولها على ضمانات دولية وإقليمية، لن تحول دون الاهتزازات الأمنية على غرار ما تشهده الجرد الشرقية، أو بروز أزمات وتعقيدات كالتي أفتعلت خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، وما تبعها من تصريحات انفعالية لا تخلو من الغلو والاستخفاف والشطط...

في سياق الكلام عن النتائج المتطرفة لجهة "التقطيع الجغرافي" الجديد الذي تشهده سوريا، ويرزح لمثل خطره العراق، توقّف محدّثي عند سؤال عن لبنان واحتمالات قيام التقسيم بزירה له في حال ثبوت وجود صيغة بديلة من مشروع سايكس - بيكو ليجيب متسائلاً بدوره: أما مَرّ لبنان بحروب شرسة شهدت نماذج متعددة لتقسيمات محتمة؟ بل، قال وهو يتابع في المنحى ذاته: لقد ثبت لـ"الشعوب" اللبنانية ولذوي الميول التقسيمية ان من المستحيل نجاح أية خطة تقسيمية لهذا البلد. أولاً لصغر مساحته حتى المزال. فلبنان كله يشكل جغرافيته المتواضعة نموذج مزرعة واحدا في العراق، أو اليمن، أو سوريا، ناهيك بليبيا والسعودية والكثير من دول المنطقة...

ثمة سبب مهم جداً، يتصل مباشرة بالتعددية التي يميّز بها لبنان. فعلى ضالّة مساحته وموارده يضم تحت جناحيه ثمانين عشرة طائفة متفاوتة من حيث العدد والحجم والنفوذ، إلا أنها منتشرة على نطاق هذه الجغرافيا.

ومَن يقول إنه ليس في الأمر "إرادة" دولية إقليمية لـ"النأي بلبنان عن كل ذيول ما يحدث من حوله وبعيداً منه"؟ في كل حال، هذا "التصور" لا يعني أن لبنان لن يدفع "جزية" ما مقابل خروجه من مأزقه الرئاسي، ومن المرحلة المقبلة التي يتوقع البعض أن تكون محققة للأزمات والعزات. وتحديدًا على صعيد الحكومة ومجلس الوزراء والمؤسسات الأخرى التي تُعتبر من الشرايين الأساسية بالنسبة إلى دورة الحياة في لبنان.

إنما، لا مناص من انتظار ختام المفاوضات النووية، فبعدها سيكون لكل حادث حديث.

elias.dairy@annahar.com.lb

أمن وقضاء

غيرة الزوجة الثانية تفجّرت في الأولى

صيда - "النهار"

تعرّضت الموظفة في جمعية "أملنا" في الملبية - صيدا رنا بيطار لدى خروجها من عملها في الجمعية لاعتدائه وضرب من امرأة تردد انها تدعى م. ح. وهي زوجة طليق رنا. ونقلت بيطار إلى "مركز لبيب الطبي" نتيجة إصابتها بجروح وكدمات في مختلف أنحاء جسدها. وذكر ان الزوج ر. ع. كان طلاق بيطار بعدما انجب منها فتاتين وان السبب حبه الثاني ل. م. ح. ولكن بعد فترة أعادها الزوج إلى عصمته مما تسبب بحصول بعض الخلافات وسيطرت الغيرة على المعتدي التي اقدمت على فعلتها انتقاماً. وفتحت القوى الامنية تحقيقاً في الحادث لكشف كل التفاصيل.

توقيف متهمين بسرقات في حي السلم وضبية

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي أمس بلاغاً جاء فيه: "أوقفت دورية من فرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي في مخلة حي السلم م. ر. (مواليد 1979) وهو مطلوب للقضاء بموجب أربع مذكرات عدلية بجرائم تاليف عصابة سرقة، وسلب بقوة السلاح، وترويج وتعاطي المخدرات وفي التحقيق معه، إعترف بأعمال سلب وسرقة في مناطق مختلفة من محافظة جبل لبنان. لذلك وبناءً على إشارة القضاء المختص، تعمم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي صورته، وتطلب من المواطنين الذين وقعوا ضحية أعماله وتعرفوا إليه، الحضور إلى مركز فرزة استقصاء جبل لبنان في ككتة الشهيد بيار غوي في فرن الشباك، أو الإتصال على الرقم 01/ 292923 تمهيداً لإتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة".

وفي بيان آخر أنه نتيجة التحريات والاستقصاءات المكثفة، وفي مخلة المارينا - ضبيه الطريق البحرية، أوقفت فرزة الجديدة القضائية في وحدة الشرطة القضائية ط. غ. (مواليد 1996، مكتورم القيد) لإقدامه في أوقات سابقة على سلب مواطنين في المحلة المذكورة مستخدماً سكين "كاتر" (ضبط معه إضافة إلى هاتف خليوي مسروق).

وفي التحقيق معه اعترف بأعمال سلب في المحلة المذكورة وبسرقة الخليوي من داخل أحد المطاعم في مخلة غزير، وقيامه بالاشتراك مع آخرين بسرقات في مناطق صبرا وشاتيلا وقصص".

سرقة من مدرسة القلبيين الأقدسين في بعلبك

بعلبك - "النهار"

دخل مجهولون مدرسة راهبات القلبيين الاقدسين في مدينة بعلبك ليل الخيس - الجمعة وسرقوا عدداً من أجهزة الكمبيوتر وكاميرات المراقبة واجهزة التسجيل، إضافة إلى بعض الاغراض التي تعود إلى المعلمين وبلغ من المال من خزنة المدرسة. وزار رئيس بلدية بعلبك حمد حسن المدرسة والتقى مديرتها الراهبة اميلي طنوس، مستنكرًا ما جرى ومؤكداً أهمية كشف هوية الفاعلين والاقتصاص منهم.

أزرار 598
هنري زغيب

"يستقبله لبناني"

كثيفاً كان الحضور قبل أيام في قصر باريس البلدي، يتقدمه رئيس الجمهورية فرنسوا هولاند، في احتفال الأكاديمية الفرنسية باستقبال عضو جديد للمقعد رقم 2 (كرسي ألكسندر دومو) الذي شغل بوفاة مكتور بيانكيوتي وجاء بملأه داني لا فيريير. وقف جان دورمشون كبير الأعضاء عمداً (منذ 1973) يفتتح قائلاً: "نستقبل اليوم كاتباً هاييتي الأصل كندّي الجنسية، في مقعد كاتب أرجنتيني الأصل فرنسي الجنسية من جذور إيطالية، يستقبله بنينا كاتب لبناني. وهذه هي الميزة الجامعة في الأكاديمية الفرنسية".

هكذا، كبير الأكاديميين شمل هاييتي وكندا والأرجنتين وفرنسا وإيطاليا معاً، وحين قدم أمين معلوف اختصره بكلمة واحدة: "اللبناني"، واكتفى.

بهذا الجلال الخُم للبنان وقف أمين معلوف، باسم الأربعين خالداً، يجيب عن خطاب الواصل الجديد (الثاني من القارة السوداء بعد ليوبولد سيدار سنغور) بمجد رابط اللغة: "المنفى، حين توحد اللغة بيننا، لا يعود منفي. وحين تغفّرنا سعادة الأتقاء إلى الوطن الأول الذي هو الأدب، يصبح المنفى أرض تكامل وخلاص". وكان الأمين استرخج الأتقاء عن الوطن الذي يهجر أبناءه ويفلق الأبواب في وجوههم، فتذكر ما في كتابته "الهيوات القاتلة" و"المضللون"، وقال للواصل الجديد: "في كل العصور لنا مع التاريخ مواعيد، ولنا محطات مع من عبروا، فليبق في بلانا دائماً أن نحجز لنا موعداً مع التاريخ، فلا نغيب الحياة ويفوتنا هذا الموعد".

عبرتاً من هذا السرد: أن تتوحد الجنسيات والبلدان تحت سقف الثقافة والآداب والفنون، فيلتقي الأعلام من كل ثقافة وحضارة وتراث ويشكلون معاير الخالدين، وأن يكون لبنان جامعاً هذا الإرث فلا يحتاج تقديماً بأكثر من كلمة واحدة: اسمه.

وإذا على سيف الأكاديمية نقش داني لا فيريير من ديانة العود الأفريقية القديمة رمزاً إله مفترق الطرق، فأمين معلوف نقش على سيفه أزرع لبنان رمز وطنه مفترق الحضارات وذكر في خطابه أنه وطن أوروبي التي اختطفها كبير الأئمة زوس عن شاطئ صور، ووطن قدموس منشئ الأجدية الفينيقية القديمة أم الأجديات اليونانية واللاتينية واللاحقات.

هكذا المدعوون يعزفون بأوطانهم وبها يتعرفون، فالتراث العبقري، آداباً وفنوناً وثقافات وحضارات، هو الباقي للتاريخ حين يقضي الجيل بعد الجيل، وهو الذي يميّز وطناً عن آخر ويجمع وطناً بآخر، فتكون نسبة الوطن إلى ابنه كلمة واحدة كما فعل جان دورمشون في تسمية أمين معلوف.

ويبقى الأهم، كما ذكر أمين، من يعرف كيف يحجز له موعداً مع التاريخ قبل أن تغرب عن سنواته شمس المواعيد.

يوم الحركات الشبابية
في العائلة المقدسة - جونييه

تحت شعار "معاً لنهني السلام معاً لنعيش المواطنة" نظمت إدارة مدرسة العائلة المقدسة الفرنسية في جونييه لقاء ضمّ كلاً من الحركة الإفخارستية (MEJ) وفوجي الكشفة والدليلات. وهدفت اللقاء إلى التعرف على هوية الآخر المختلف وقبوله والعمل معه لإنجاح مشروع واحد مشترك. وضمّ اللقاء أكثر من 250 مشتركاً ومشاركة جالوا في مدينة جونييه ضمن فرق تشكلت من عناصر من الحركات الثلاث ليختبروا معنى المواطنة.

المشاركة من خلال ورش عمل ولعبة واحدة. وأتسم هذا اليوم بجو من الإلفة والصداقة والمحبة شددت أواصر الحركات الشبابية تحت مظلة العائلة المقدسة الفرنسية. واختتم اللقاء بقُداس احتفالي. وقالت مديرة المدرسة الاخت كليمانص حداد أنّ "اللقاء يأتي في إطار اكتشاف التلامذة لذواتهم وللآخر وثقافتهم، ونحن لسنا مجتمع متنقض، منفصمة الشخصية نوعاً ما، إذ طريقة التصرف في الأماكن العامة تختلف

توضيح

رئيسة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مع حقوق ذوي الإعاقة، والصحيح في نهار أمس، ورد خطأ اسم

في موضوع اليوم الوطني للتضامن مع حقوق ذوي الإعاقة، الصحيح في نهار أمس، ورد خطأ اسم

هدوء طبع الامتحانات الرسمية في يومها الأول للشهادة المتوسطة "البريفيه" واللافت تسجيل غياب بلغت نسبته 13 في المئة في بيروت



وزير التربية والمدير العام يطلعان على مسابقة إحدى المرشحات في مدرسة شكيب ارسلان في فردان. (حسن عسل)

محافظة عكار حيث توزع التلامذة الممتحنين على 12 مركزاً في المحافظة موزعين في ثانويات ومدارس حلبا، برقايل، بزينا، بنين، الشيخ طابا، القبيات وقبة شمرا.

أما في مرجعوني ("النهار")، فلولوا عبدالله طالب ابن الـ63 عاماً، وكانت امتحانات الشهادة المتوسطة في المنطقة عادية، إلا أن وجوده أضفى ميزة ورسالة ان العلم لا يحده عمر ولا سنوات. وكيفية التلامذة الذين يصغرونه يعقود وربما من هم من جيل أحفاده دخل المركز وجلس على مقعده منتظراً مسابقته التي تحضر لها واستعدّ أملاً في الحصول على شهادة حرمتها منها ظروف أمنية ومعيشية...

وفي صيدا ومنطقها، انطلقت الامتحانات وسط أجواء هادئة، وبلغ عدد المرشحين 2733 موزعين على 2080 انكليزي و653 فرنسي، وتفقد رئيس المنطقة لعناصر من الجيش اللبناني والدرك خارج المراكز وداخلها. وفي عكار ("النهار")، انطلقت الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة "البريفيه" في

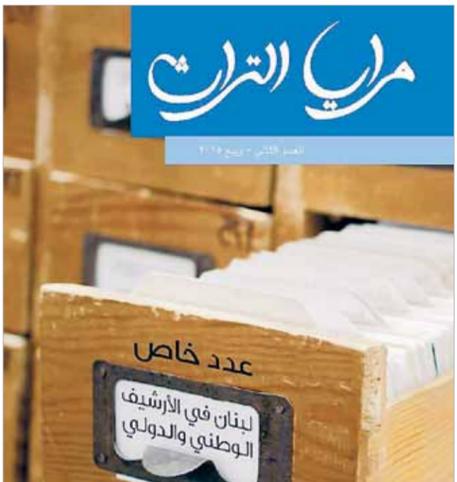
جوادك تذكراً. ففي الشوف ("النهار") جرت الامتحانات في 4 مراكز هي ثانويات، بعقلين، المختارة، دير القمر، كفرحيم، وسط إجراءات أمنية مشددة لعناصر من الجيش اللبناني والدرك خارج المراكز وداخلها. وفي عكار ("النهار")، انطلقت الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة "البريفيه" في

أعمال الامتحانات حتى النهاية على الرغم من عدم حصولهم على السلسلة حتى اليوم، لأن الوضع السياسي لا يسمح بالتشريع. وتحدثت عن المرشحين من اللاجئيين مؤكداً حرص لبنان على تقديم التعليم كحق للجميع الموجودين على أرضه، بمعزل عن المواقف السياسية والوطنية من تداعيات اللجوء. وفي المناطق، لم تسجل أي

التأخر في إيصال المسابقات لعدد من المراكز بسبب زحمة السير الصباحية وجدنا أنه عالج الأمر بصورة فورية". ورداً عن سؤال عن التصحيح والنتائج قال: "إن الجميع بات يعرف أن لا إقادات وأن الأمر محسوم لجهة التصحيح وإصدار النتائج، وقد حضر رؤساء الرباطات معنا في المؤتمر الصحافي لتأكيد التزام أفراد الهيئة التعليمية متابعة

شملت جولة بو صعب ثلاثية مراكز للإمتحانات الرسمية حيث بدأها في ثانوية ضبية الرسمية بإرفاقه المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة فادي برك، ورئيسة منطقة جبل لبنان التربوية فيرا زوتوني، وانضم إليه في متوسطة شكيب ارسلان في فردان رئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجميل وانتمت في جولة إلى ثانوية الفيبري للبنان. وتحدثت بو صعب بعد الجولة فقال: "يتقدم إلى امتحانات

شملت جولة بو صعب ثلاثية مراكز للإمتحانات الرسمية حيث بدأها في ثانوية ضبية الرسمية بإرفاقه المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة فادي برك، ورئيسة منطقة جبل لبنان التربوية فيرا زوتوني، وانضم إليه في متوسطة شكيب ارسلان في فردان رئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجميل وانتمت في جولة إلى ثانوية الفيبري للبنان. وتحدثت بو صعب بعد الجولة فقال: "يتقدم إلى امتحانات

"مركز التراث اللبناني" تتجدد رسالته
وصدور العدد الثاني من "مرايا التراث"

العدد الخاص من مرايا التراث

مع صدور العدد الثاني (ربيع 2015) عن موضوع "لبنان في الأرشيف الوطني والدولي" من مجلة "مرايا التراث" الأكاديمية المحكّمة التي يصدرها "مركز التراث اللبناني" في الجامعة اللبنانية الأميركية، نظم مدير المركز الشاعر هنري زغيب لقاء في رئاسة الجامعة مع كُتاب العدد وأعضاء الهيئة العلمية الخاصة بالمجلة.

وأشار زغيب إلى "مواصلة المركز رسالته في كشف أعلام وأعمال وعلامات من تراث لبنان في قطاعاته المختلفة، وهي كثيرة وغنية ويعمل المركز على كشفها في محاضراته الشهرية ومجلته الجديدة "مرايا التراث" ومنشوراته الأكاديمية الثقافية التي يصدرها تباعاً عند ختام كل موسم".

وشدد رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا على "أهمية المركز الذي تدعمه الجامعة كي يستمر في أداء مهمته، فمن لا تاريخ له لا مستقبل له ولا حاضر، ولا يمكن أن يتغنى الآخرين بتراثنا ونحن لا نهمت به ولا نبرزه، كما لا يمكن أن يكون لبنان مصدر الأجدية ويعفّر اليوم في جهل تراثه وبعثرة نتاجه الفني. من هنا إيمان الجامعة بالدور الذي يقوم به مركز التراث".

وكان نقاش مع كُتاب العدد ومواضيعهم الموزعة على قسمين:



مينوي توقع كتابها. (حسن عسل)

"أكتب لكم من طهران" لدافين مينيوي
رسائل إلى جدّها عن إيران المتناقضة

ماريا الهاشم

"أكتب لكم من طهران" Je vous écris de téheran، بهذا العنوان تتوجه الصحافية الفرنسية الإيرانية دافين مينيوي في كتابها الصادر حديثاً إلى جدّها الإيراني المتوفى الذي شجّعها على زيارة إيران، عبر رسائل تناهز الـ300 صفحة، ولكنها تتوجه أيضاً إلى القراء لتتقل لهم تجربة 10 أعوام قضتها في إيران، وهي الصحافية الفرنسية الوحيدة التي أمضت هذه الفترة في إيران.

وفي درشة مع "النهار" قبل توقيع مينيوي لكتابها أمس في مكتبة "البرج" في ساحة الشهداء، توضح أنها أرادت أن "تروي" إيران كما هي: إنها نظام صارم، ولكن في الوقت نفسه ما يفاجئ المرء حيوية المجتمع، فالنساء ناشطات جداً، والشباب فاعلون: 70% من الإيرانيين تحت الـ30 سنة. وتقول: "أردت أن أروي التناقضات الإيرانية، التمزقات بين السلطة والمجتمع، التقاليد والحداثة، وأردت أن أتجاوز "الكليشاهات" التي تقتنر بإيران. إيران مجتمع متنقض، منفصمة الشخصية نوعاً ما، إذ طريقة التصرف في الأماكن العامة تختلف

عن تلك في المنازل مثلاً حيث يمكن عيش الحرية بكاملها، إيران متعددة الوجوه، حافلة بالتناقضات، "فيسفاسائية"، والتمزقات دائمة بين الإسلام من جهة والعلمانية من جهة أخرى".

كيف تصف مينيوي وضع النساء في إيران؟ تقول: "الإيرانيات ثقافات وجريئات، وربما ثقافتهم متطورة لأنهن يواجهن المنوعات. بعض المهن ممنوعة على النساء كالقضاء. أظن أنهن اقتنعت بفكرة

أنه كي يعيش يجب أن ينتهكن المنوع: الإيرانيات في الحياة اليومية في لعبة كرفر مستمرة مع المنوعات، واستطعن أن يفرنسن أنفسهن، إذ يقدن سيارات، وحتى ثمة نساء سائقات سيارات أجرة،

هناك نائبات، مديرات مصارف، طبيبات... النساء في كل مكان، والمجتمع الإيراني انثوي جداً، وفي الجامعات الفتيات أكثر من الشباب، إذ ثمة نحو 60% من الفتيات". تعيش مينيوي حالياً في القاهرة "التقليدية" أكثر من إيران، على حد وصفها، "وترى أن مهمتها كصحافية أن تغير الأحكام المسبقة، "لأننا في فرنسا حين نكتب عن هذه المنطقة نضع الجميع في خانة واحدة، ولا نفرق بين البنات". وعن لبنان الذي عاشت فيه 4 أعوام تقول إنه بلد لديه القدرة على الصمود والاستمرار على الرغم من كل شيء، وهذا جانب "سحري" فيه.

maria.hachem@annahar.com.lb

"المدرسة في مجتمعات ما بعد الصراع"
هل هي المحرك للمجتمع والمنتجة لنخبه؟

تستحق منا استجماع المهم والقدرات والنوايا والإرادة وطاقات الإصرار على جعلها البيت الثاني بعد الأسرة، لبناء المواطن والخطار والمحن والانقسام والتشرذم والتخلف عن الحاق بركب التقدم. ورأى أنه علينا أن نجعل من المدرسة أساساً للتنمية البشرية التي هي عماد التنمية المستدامة ونمايتها، سائلاً: "هل تعزى أنظمتنا التربوية عن التحولات العميقة الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي هي سمة العصر وميزته الكبرى؟ وما مدى رعاية المجتمع المدني لمؤسساته التعليمية؟ وهل عملت مدارسنا على توطيد دعائم العمل الفرقي؟".

من الجوانب، ما يستدعي التوقف للنظر في أدوارها التي كانت لفترة محل إجماع بين قطاعات المجتمع المختلفة. أضف أنه "علينا أن نسال أنفسنا، هل المدرسة هي المحرك للمجتمع ومنتجة لنخبه ضمن سياق الحرية والديموقراطية، أم تخضع دوماً لتجاوزات بين فئات المجتمع كلها؟".

واعتبر مدير المركز الدكتور أدونيس العكره أن "المدرسة يجب أن تحول أداة نضالية بواسطة مؤسسات المجتمع المدني الذي يطرح مسألة المدرسة في مجتمع ما قبل الصراع وما بعده، خصوصاً وأن مجتمعاتنا العربية كلما مرت بمراحل نزاعية داخلية عرضت المجتمع للتفكك، واليوم أصبحنا في مرحلة ما بعد الصراع، ما يعني أن على المدرسة أن تحقق السلام داخل مجتمعا"، لافتاً إلى أن على المدرسة أن تنقل المجتمع من السلم الأهلي إلى السلام الدائم. واعتبر طالب أن المدرسة

موجز

رأي في كتاب "حوار الأيام"

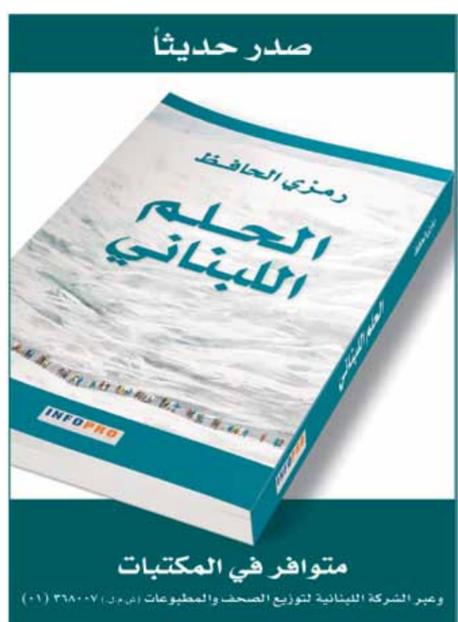
دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي إلى ندوة أدبية موضوعها "رأي في كتاب حوار الأيام" للمؤلف حبيب صادق، يتحدث فيها كريم مرّوة، الدكتور جاك قباني وطانيوس ديبس، التقديم والإدارة لبشام المقداد، الساعة 6 مساء الخميس 11 الجاري في قاعة المجلس، نزلة برج أبي حيدر.

رئيس الاتحاد الدولي للمحاميين زار لبنان

بدعوة من رئيس الاتحاد الدولي للمحاميين شرفاً أنطوان عقل والأمين العام للاتحاد في الشرق الاوسط سامي عقل، قام رئيس الاتحاد الاوروپايي الاصل ميغل لوييناز Miguel Louinaz بزيارة الى لبنان حيث التقى وزير العدل اشرف ريفي ورئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد والمدعي العام سمير حمود ونقيب المحامين جورج جريج. وتكريماً لوييناز، أقام المحاميان انطوان وسامي عقل حفل عشاء في بيروت الذي يرأسه حلواني.

درع تقديرية لمحمد حلواني

سلمت الجمعية العالمية Onlus Buon Pastore بالتعاون مع جمعية Sacro Militare Ordine Costantiniano Di San Giorgio (روما - الفاتيكان) محمد حلواني درعاً تقديرية، على ما أنجزه من نشاطات اجتماعية وإنسانية، وبينية، في حديقة مطعم لايبوستا - الاشرفية، في حضور حشد من الشخصيات الروحية والديبلوماسية والسياسية واعضاء نادي ليونز بيروت الدريم الذي يرأسه حلواني.



وعبر الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات (البر) 38407 (01)

كلمات متقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عصور الانسان البدائي الأولى. 2- كاتب وروائي روسي له "الجريمة والعقاب". 3- يغلو الماء ويغطي - الأثواب البالية. 4- شاعر يوناني له ملحمة "ديونيوزياك" الميكولوجية - صفار الوعول. 5- تسامحا وتلاينا - من الأقارب - مهمة إنسانية. 6- أدوس فاخدش - ليئا - عفاريت. 7- أربل (مبغرة) - عائلة زعيم افريقي راغل. 8- لباس - تشفق - مريض. 9- خضع - أصحاب من جبل واحد - حرف عطف. 10- دولة افريقية عاصمتها كينالي - مغض. 11- اعتاد - عتاب - تنبع. 12- اسم ورد في سورة الحجر في القرآن قال الطبري إنها قبيلة وقيل أيضا إنها قبيلة ضربها الله بغضبه لكثرة خطاياها

1- أطول مدينة في الاندلس بناها عبد الرحمن 3* الأموي على اسم جاريته. 2- رسام فرنسي انطباعي له "المنحدرات". 3- جزألكم - كون. 4- قطنوه - مقبل - اخترق. 5- حرف شرط - ألقى التهمة - شاه. 6- حرف نداء - المرافقة والبخامة. 7- ذئر وستر القفصية - لعب بالميسر - للندبة. 8- تعاجلان - أفلح. 9- أجسام - شاعر هجاء له "كتاب الشعراء". 10- عزاله - أمل الزمان الواحد - سكت عن الخبر. 11- دولة أوروبية - الناهية. 12- قائد الجيوش الإسلامية في فتوح فارس والشام.

حل الشبكية السابقة

1- النور المتجدد. 2- لايرزانتا. 3- يسدم - استنفار. 4- وفه طريه - غي. 5- مي - نساء - دانو. 6- أتا - أتلو - ساس. 7- لالات - مغماتا. 8- أسدل - دان - ثكل. 9- رسالس - فو. 10- يجانين - بولو. 11- رومانوس الأول. 12- في مهب الريح.

1- اليوم الأخير. 2- لاس فيغاس - جوف. 3- نيدا - الدراني. 4- هيمان - الستام. 5- رن - طساء - ابنه. 6- أزازات - دانوب. 7- لاس بالماس - س. 8- متي - وهن - بال. 9- تتمد - فوار. 10- جاف - استثنائي. 11- اغتلكم - لوج. 12- دارموس الأول.

مجتمعا

ANB تَقْلَصُ عملها في بيروت

أفادت وكالة "أخبار اليوم" أن إدارة القناة التلفزيونية anb قررت تحجيم نشاطها في لبنان وصرّف موظفيها في بيروت بحجة الانصراف إلى القضايا والمخلفات العراقية، وتخفيف التركيز على الملفات اللبنانية. وتلقى عدد من موظفي ومحري ومسؤولي "القناة" في بيروت،

كلمة السر

م	ه	و	ا	س	ت	ع	ص	ا	م	ا	ن	م	ه	د
ع	ت	ه	ي	ر	ا	ل	و	ن	م	ع	ا	ن	ه	
ص	ي	ت	ه	ق	ي	ا	م	ا	ل	ا	ق	ح	ي	ت
ي	ا	ز	د	ت	ض	ل	ن	د	ا	د	ا	م	ع	م
ت	ف	ع	ا	ف	ل	و	م	ن	ن	ا	ف	د	ت	ع
ه	ك	و	ه	ي	ه	ا	ف	ك	ه	ه	ر	ه	س	ن
و	ل	ا	س	ت	ت	م	ا	م	ا	ل	ء	ي	ا	ل

أحمد استمتيا لنعته وعزته واستصماماً من مصميتها. استعينة فاقه لكفائته، إنه لا يخل من هده ولا ينل من عداه ولا يفتقر من كفاه. طريقة الحل
ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي كلمة السر.

SUDOKU

رقم 3771 - مستوى سهل

قواعد اللعبة

امليك شبكة من 81 خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مرارياً عدم تكرار اي رقم في أي خط افقي وعمودي وداخل كل مربع.

حل سودوكو رقم 3770

8	1	2	3	7	9	4	6	5
9	5	3	6	1	4	7	2	8
4	6	7	5	2	8	3	1	9
1	3	4	8	5	7	2	9	6
7	2	6	9	3	1	5	8	4
5	9	8	2	4	6	1	7	3
6	4	5	7	9	2	8	3	1
2	8	1	4	6	3	9	5	7
3	7	9	1	8	5	6	4	2

مستويات اللعبة

تطرح هذه اللعبة على مستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب. يحدد كل مستوى وفقاً لعدد الأرقام التي تضعها مسبقاً في خاناتها ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.

"ذكريات الأشرفية"

برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي دعت "مؤسسة منى بسترس" الى افتتاح معرض "ذكريات الأشرفية" حيث سيتم عرض صور نادرة للأشرفية الخميس 11 حزيران الساعة 6 مساء في حديقة مار نقولا – الأشرفية. يستمر المعرض لغاية 18 حزيران من الساعة 11 وحتى 7 مساء.

شاشة

"الموريكس دور":

الفوضى في عامها الخامس عشر...

كان الأمل أن يفيد حفل "الموريكس دور" من ثغر الماضي ويقدم في عامه الخامس عشر عرضاً رصيناً. لكنّ مصير الآمال أن يُبدّد، فإذا بالفصل يطول حدّ الضجر، ويكرّم كلّ من يشتهي أن يُكرّم.



فاطمة عبدالله
السفراء في "كارزينو لبنان"، لا ترتدع من شطح في تخيل نفسه خفيف الظلّ دائماً. ولربما ارتدع باسم ففالي وهو يحول ذكرى صباح مشهداً بأثنا. زعم الحفل تكريم الشجورة، فإذا بفغالي لا يدري ماذا يفعل. غفل الأخوان فادي وزاهي الحلو، صاحباً "الموريكس"، عن حقيقة أنّ لكلّ مقام مقال. الحفل الذي يُكرّم فيه أحمد أبو مشيمة يصفه رجل أعمال مصرياً مثلاً (!) لا يستوجب بالضرورة استحضار باسم فغالي لتكثيف العمسات الناقصة. فليقلّد صباح، لكن بمضمون قيم لا يجرح عائلتها ويجعلها تتألم لهبوط المستوى. ثم هتبت على الجميع الجوائز، من استحقّق ومن لم يستحق. لا تسأل عن أسماء من كرموا إن كنت قليل الصبر. أسأل عن لم يُكرّم، وحافظ على الأمل: السنة المقبلة سيوضع على الألتحة. نبحت عن جديد ولا نجد سوى افتعال الرنوق. أسماء حلت لتتأثر وتتعلم، سبقت الشهرة مجاملات بعنوان مضخم: "النجوم على السجادة الحمراء"، وراح الوقت يمزّ يتقل. نقدّر حرص "الموريكس" على إظهار "وجه لبنان الثقافي"، لكنّ الذي جرى لم يُظهر إلا حجم الفوضى.

fatima.abdallah@annahar.com.lb
Twitter: @abdallah_fatima

المدنية". ودعا الى "التنفيذ الفوري والكامل" للقرارات 2139 و 2165 و 2191 والبيان الرئاسي في تشرين الأول 2013".

وأكد أعضاء مجلس الأمن "المسؤولية الرئيسية للسلطات السورية عن حماية السكان في سوريا"، مشددين على أنّ "أطراف النزاع المسلح يتحملون المسؤولية الأساسية عن اتخاذ كل الخطوات الممكنة لضمان حماية المدنيين". ولاحظوا زيادة الهجمات الإرهابية التي يشهدها تنظيم "الدولة الإسلامية - داعش" و "جبهة النصرة" وغيرهما من الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات المرتبطين بتنظيم "القاعدة"، مطالبين الجميع بـ"التزام انهاء الأعمال الإرهابية التي ترتكب". وكرروا أنّ "الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره يشكل واحداً من أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين، وأن أي أعمال إرهابية إجرامية لا يمكن تبريرها أبداً تكن ودافعها، وأينما وقعت، وفي أي زمان وكأئننا من كان مرتكبها". وخلصوا إلى أنّ "الحل المستدام الوحيد للأزمة الحالية في سوريا هو من خلال عملية سياسية شاملة وبقياة سورية من أجل التنفيذ الكامل لبيان جنيف في 30 حزيران 2012".

اعتقال 14 روسياً

وفي موسكو، نقلت وكالة "ريا - نوفوستي" الروسية للأبناء عن سفارة روسيا لدى أنقرة، أن السلطات التركية أوقفت 14 روسياً بينهم طالبة في جامعة موسكو كانوا يحاولون الانتقال الى سوريا. ونقل المصدر عن الناطق باسم السفارة إيغور ميخايكوف أن فرارا كارولوا (19 سنة) طالبة العلوم السياسية في جامعة موسكو التي أعلن سابقاً عن توقيفها في كيليس، نقطة العبور الى سوريا، كانت في رفقة 13 آخرين. ونقلت قناة "لايف نيوز" الروسية المعروفة بصلاتها بالاستخبارات الروسية عن مصدر في قوات الامن المحلية، أن الشرطة التركية أوقفت ايضا اربعة من اذربيجان ضمن المجموعة. من جهة أخرى، أجرى المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف محادثات مع مساعد وزير الخارجية القطري محمد الرميحي، تناولت الوضع في اليمن والعراق وسوريا إضافة إلى سبل تنشيط التعاون الثنائي بين البلدين.

طرفا النزاع الليبي يناقشان مسودة اتفاق محدثة

(و ص ف)

أعلنت بعثة الامم المتحدة الى ليبيا ان ممثلين لطرفي النزاع في هذا البلد سيناقشون في المغرب بدءاً من الاثنين المقبل مسودة اتفاق سياسي محدثة خلال جولة جديدة من الحوار الهادف الى انهاء النزاع.

وقالت البعثة الجمعة في بيان ان "الجولة المقبلة لجلسات الحوار السياسي الليبي في الصخيرات بالمغرب ستبدأ في 8 حزيران"، في معاودة لهذا الحوار المتوقف منذ نيسان. واضافت: "سوف يناقش المجتمعون في الصخيرات المسودة الجديدة للاتفاق السياسي بالاستناد إلى الملاحظات التي قدمها الاطراف اخيرا"، مشددة على ان لديها "اقتناع واسع ان هذه الجولة ستكون حاسمة".

وتشهد ليبيا نزاعا على السلطة تسبب بانقسام البلاد الصيف الماضي بين سلطين، حكومة ومجلس معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة ومجلس يديران العاصمة بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى "فجر ليبيا".

الحرب "ستسهل بشكل كبير وتخفف الاعباء عن الجيش اللبناني والخطوات المطلوبة منه"، مكررا ان الحزب "لن يدخل الى بلدة عرسال لان ذلك من مسؤولية الدولة والجيش". وفي سياق آخر، رد نصرالله على تهديدات اسرائيلية بتهجير مليون ونصف مليون لبناني في حال نشوب حرب جديدة مع الحزب فهدد اسرئيل بدوره بتهجير ملايين الاسرائيليين "في الحرب المقبلة اذا فرضت على لبنان".

وفي موازاة كلمة نصرالله، تحدث اعلام "حزب الله" عن سيطرة مقاتليه امس تماما على سهل الرهوة في جرد عرسال بعد فرار عشرات المسلحين من "جبهة النصرة" في اتجاه وادي الخيل كما سيطروا على جبل الثلجة الاستراتيجي في جرد فليطة بمنطقة القلمون السورية، وتقدموا نحو سهل شعبة القلعة بعد السيطرة على حرف وادي الدب. وأشار اعلام الحزب الى سيطرة مقاتليه بعد ظهر امس على جبل شعبة القلعة في جرد عرسال.

جججج

في المقابل، برزت مواقف حادة لرئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع من معطى الانتخابات الرئاسية ومن "حزب الله" في الاحتفال الحزبي الاول لـ"القوات" بعد صدور "اعلان النيات" بينها وبين "التيار الوطني الحر". وقال جعجع ان الإيمان في تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية لم تعد تداعياته مصورة بموقع الرئاسة فحسب، وإنما بات يرمي بظلاله فراغاً وشلا على المواقع الدستورية والأمنية الواحد تلو الآخر"، لافتاً الى ان ذلك "ينسف ادعاءات البعض أن الفراغ الرئاسي سببه خلاف مسيحي - مسيحي، ويثير شكوكاً في الغاية النهائية التي يسعى اليها القائمون بالتعطيل، بمزعل عن بعض أوراق التوت التي يحاولون التلطي خلفها". وتساءل جعجع: "كيف تصدّق أن بعضم يدافع عن لبنان في القلمون، وباقي سوريا، وفي العراق واليمن، وهو يعطل لبنان في قصر بعيدا، قلب لبنان بالذات؟ كيف تصدّق انهم يريدون رئيساً قويا، وهم لم يتحملوا رئيساً توافقياً بما يتمايز؟".

جيو

في سياق آخر، علمت "النهار" أنّ الموفد الرئاسي الفرنسي جان فرنسوا جيرو سيعود الى بيروت في نهاية الشهر الجاري أو مطلع تموز المقبل في مهمة خاصة بلبنان تسبقها اتصالات مع إيران والسعودية والفاتيكان خلافا لزيارته التي انتهت أمس والتي كانت مخصصة لترؤس اجتماع سفراء فرنسا في الشرق الاوسط. وعشية سفره أقيمت مأدبة عشاء على شرفه في مقر السفير الفرنسي شاركت فيها شخصيات من قوى 14 آذار وتخللها مشاور في إمكان إيجاد مناح جديد في لبنان يواكب الاستحقاقات. ويشار أخيرا الى بدء الامتحانات الرسمية أمس للشهادة المتوسطة وسط أجواء طبيعية في كل المناطق اللبنانية.

مجلس الأمن "غاضب" من الهجمات

"قلقهم العميق" من تصاعد مستوى العنف في سوريا، ومع تنديدهم بـ"كل أعمال العنف ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المرافق الطبية"، عبروا عن "غضبهم من كل الهجمات على المدنيين، فضلا عن الهجمات العشوائية، بما في ذلك بواسطة القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام البراميل المتفجرة التي أفيد عن استخدامها على نطاق واسع في الأيام الأخيرة في محافظة حلب والمناطق الأخرى في كل أنحاء سوريا، مخلفة العديد من القتلى والجرحى من المدنيين، وبينهم أطفال". وأبرزوا "ضرورة احترام الواجبات المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي في كل الأحوال من كل الأطراف"، وخصوصاً "واجب التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وحظر الهجمات العشوائية والهجمات على المدنيين والأهداف

الموت صعب أيضاً عند الذين يحسون انهم واحد في الفكر وليس فقط في العاطفة. مشكلتي مع بعض الذين ذهبوا عنا ليست في انهم تواروا ولكن في اننا غير قادرين اليوم على التخاطب. المواجهة في هذه الدنيا أمر طبيع. تعزيتي في غسان كثيرة الوجوه ولكن واحدا منها اننا اذا اصغى وإذا تكلم ترى نفسك مع عقل وقلب.

السماء إذا ادركناها تنهي هذه الأوجاع. الكثيرون سوف يدركونها وهم لا يعلمون. هل إيماني كبير إذا لم أحسن ان اجتمع إلى رفائي لكوني سألقاهم في الملوكوت وكوني قادرا على الانتظار؟

نصرالله يتبنى قرار الحكومة في عرسال

وزارية لـ"النهار" ان سقف الشروط التعجيزية التي تطرح تحت وطأة التهديد بشل طويل للحكومة، بات يفترق الى قاعدة سياسية واسعة بعد بت موضوع عرسال في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء ونزعه من السجلات والخلافات الوزارية كما التمديد للمواقع القيادية في قوى الامن الداخلي. ولغثت الى ان مجارة بعض قوى 8 آذار "التيار" في موقفه من تعطيل قرارات مجلس الوزراء بدأت تظهر بعد الجلسة الاخيرة متمايزة في نبرتها عن مواقف وزراء "التيار" وليست بالحدة التي تطبع اتجاهات هؤلاء الوزراء. ومع ان الامر لا يعني بحسب هذه الاوساط ان حلفه التيار ولا سيما منهم "حزب الله" هم في وارد التراجع عن دعمه، فانه يبدو واضحا ان ثمة ضوابط ثابتة ستبقى مواكبة للواقع الحكومي مما قد يقصر أمد الشلل.

جدول الاعمال

وعلمت "النهار" أنّ جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل سيوزع اليوم على الوزراء وهو يتألف من بنود جدول الجلسة السابقة البالغة 81 بنداً على أن تضاف عليه بنود جديدة. وصرح وزير العمل سيجمان قرزي لـ"النهار" بأن وزراء "الحلفاء التشاوري" الثمانية الذين اجتمعوا أمس في منزل الوزير بطرس حرب في حضور الرئيسين أمين الجميل وميشال سليمان قرروا التمسك بجدول أعمال الجلسة، وقال: "لا يجوز أن تنتقم الدولة من الشعب بتجميد قضاياها، ولا تتمسك بجدول الاعمال نكائية، وإنما بسبب غياب رئيس الجمهورية المبرر الوحيد لبقاء الحكومة هو تيسير شؤون الناس والدولة. وعندما تضرب مبرر وجودها كأئننا أسقطناها".

وفي هذا السياق أبلغ وزير العدل أشرف ريفي "النهار" أنه يتوقع أن تستمر جلسات مجلس الوزراء مع تعطيل القرارات". وقال: "لست خائفاً على الواقع الحكومي ولا من التعطيل لفترة طويلة، إذ أن هناك على رغم كل الصعاب حكمة ليحافظوا على الحد الأدنى من عمل المؤسسات التنفيذية". وسئل هل يتوقع أن يتكرر في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ما جرى في الجلسة الاخيرة، اجاب بالايجاب، لكنه رأى ان الامور ستتغير خلال اسبوعين أو ثلاثة اسابيع.

نصرالله

في أي حال، برزت في الكلمة التي ألقاها الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله نبرة هادئة في الملفات الداخلية، وخصوصاً لجهة تبنيه بوضوح قرار مجلس الوزراء في شأن عرسال. وقد حرص تكراراً على التشديد على "اننا لم نفكر ولم نقل إننا سندخل بلدة عرسال، بل قلنا ان هذه البلدة محتلة ويجب ان يقوم الجيش وأهلها بتحريرها". وبعدها دعا الى "الكف عن التجيش المذهبي" أشار الى أنّ "قرار مجلس الوزراء استعادة الجيش لبلدة عرسال واضح ويعني ان البلدة خرجت من دائرة النقاش السياسي وصارت في أيدي الجيش والكل ينتظرون هذا القرار وعلى الحكومة توفيره كل سبل النجاح له". واعتبر في المقابل ان معركة جرد عرسال التي يخوضها

تتهات الصفحة الأولى

غسان تويني

الطران جورج خضر
صعب الكلام عن موت بقى عندك مرأ ولكن الأيام تنقضي وعليك ان تستيقظي حلوها حتى لا تموت أنت. أظن اني احتفظت بشيء من المهدوء في الكلام من هذا العزيز لاتمكن من الحق. غير انه ذهب. صعوبتي في ان الرجل كان عظيم الخلافة وان الخلافة تعرقل تعبير. وما زاد في صعوبتي اني عرفت غسانا في احتدام محبتي للمسيح وكان لا يزال في المسيح فتيا. وأظن ان فتوته هذه بقيت في ذهني وقلبي ولست مستعداً للبرودة في أراه عليها. وأنا عارف بانّي أموت قبل غسان لكوني أسن غير ان ريكم يرتب الأعمار.

هل مشكلتي مع سن غسان لأنه أفتى وان لم يكن بكثير؟ نمضي، كلنا يمضي ويجمع الله وجوهنا في الرحمة اليوم وغدا حتى تزول السماء والأرض. ثلاث سنوات كثيرة وبعض الأحبة استدعاهم ربهم ووقدوا في الرحمة. ليس لي مكان واحد مع غسان ولكن متى ألقاه؟ كل ما مضى ذكرى. إلى متى اللحاه؟ ثلاث سنوات كانت كثيرة وكثيفة وكلنا جميعاً إلى موت وملتقي فقط في رحمة ربك. بعض من فرحي اني التقيت غساناً وهو دون العشرين وكان يفتح للإيمان بقله بعد ان شاهده في قلبه في الفتوة. وأظن انه على نضج هذا العقل بقي على رؤية ربه في شباب ظل عليه. ما كان يذهمني في انه حافظ على إيمانه وأدركه إدراكاً أكبر لأنني أعرف مصدره في العائلة وفيها مصدره قلب أمه ولكني أعرف أيضاً ان بعضاً منه كان يتضح له في الجامعة وان شيئاً من عمقه كان يبيئه من رفاق له. إيمانه في كنيسته التي عرفها بخاصة من أمه مع اعتقادي ان أباه كان في حقيقته مؤمناً. كنا في مطلع الاربعينات شبانا طلاباً في بيروت نسلي في دير اليلمند وغسان معنا ومرة ترك إليه ان يؤم الصلاة فسمعته لا يتقيد بالصلوات التي بين يديه ولكنه يؤلف وكنا نتعجب ان شيئاً غير مشهور بالترانيم الكنسي كان يقول كلمات إلهية غير مدونة في الكتاب الذي معه. الأرثوذكس يحدون الصلاة المكتوبة ولكنه لم يتقيد بها ولم يخرج عنها. كيف كان معنا ولم يكن منا؟ ربما كان سره عندي كما كنت أراه آنذاك في بده معرفتي به انه كان من العصر ومع ذلك ما كان من قرأه كتبنا. هكذا تكون الأشياء ان أمنت بأن الرب حر ان يتجاوز ما كتب وما استقرأ وانك تأتي إليه منه دون ان تعبر الكتب.

غسان تويني كان خلقاً جديداً من حيث انك لا تعرفه من الكتب ولا مما قيل عنه. هو من أولئك الناس الذين يجب ان تحبهم لتفهمهم. هذا طبيعاً يعرقل الذين يمتدون بالعقل وحده. ولكن نحن المؤمنين لنا وسائل أخرى للفهم.

عبر غسان تويني هذا الوجود حراً من كل المعوقات مرتبطا بالرب أكثر مما يظن بعضهم ولكنه خفر ولا يتلفظ بالإلهيات كثيرا على طريقة الأتقياء.

ذهب غسان وأنا عرفت إيمانه. ليس الذين يمارسون قليلاً قلبي الإيمان بالضرورة. المؤمن يعرف عند الملمات. وغسان رجل الأوجاع كما يقول الكتاب عن السيد. وأعرف انه كان لا يقارني وأنا لم أكتب عنه كثيراً. الصداقة كانت تمنعني عن ذلك.

ذهب غسان ونحن حافظوه وحفظه تراثه وأنا احفظه كما كان عندما كنا نجلس في حضرة أمه أي عندما كان قلب كل واحد يتكلم مع أننا كنا تعلمنا شيئاً من العقل. كان يؤمن بشارل مالك وتعلمت عليه. كنت على مودة مع الدكتور مالك ولكنني تلمذت في أماكن أخرى.

ذهب غسان وإذا صح التعبير أقول ان هذا كان عندي مؤملاً لا من ناحية عاطفية فحسب ولكن من حيث أننا تلاقينا روحياً في انضمامنا الواحد العميقي إلى كنيستنا قبل ان تكون معروفة عند الخاصة من المفكرين.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: لبنان ساهم بـ 20,88 مليون دولار في 2014



عدد اللاجئين السوريين في لبنان فاق الـ 1,2 مليون.

على مساعدة الجمعيات ووسائل الإعلام اللبنانية في نشر التوعية حول هذا الموضوع عبر تحضير تقارير مطبوعة أو مرئية عن الأزمة الاقتصادية. كذلك ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جهود قادة المجتمع المحلي في مختلف المناطق اللبنانية للتواصل بشكل أفضل مع اللاجئين السوريين وإيجاد برامج لحل النزاعات. من منظار آخر، كشف التقرير أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمكن من جمع نحو 793 ملايين دولار كمورد أساسية و 3,8 مليارات دولار كميات إضافية لمشروعات وبلدان محددة، و 2,3 مليارات دولار كمساهمات من حكومات لأغراض محددة و 1,5 مليار دولار كميات أخرى من مصادر متعددة الطرف خلال 2014. وقد بلغت مساهمة لبنان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 20,88 مليون دولار الأمر الذي يضعه ضمن لائحة المساهمين العشرة الأوائل في الموارد المحلية في العام المذكور.

الأمم المتحدة الإنمائي خلال العام المنصرم، بما فيها توفير نحو مليون فرصة عمل جديدة في الدول ذات الدخل المنخفض، وتشكيل محفظة تبلغ قيمتها نحو 1,3 مليار دولار مخصصة لمشاريع التنمية الاقتصادية في 140 دولة، وتطبيق برامج دعم انتخابية فعالة بما فيها تسجيل نحو 18 مليون ناخب جديد عالمياً، للذكر لا للخصر. أما على صعيد محلي، فقد أشار التقرير إلى أن عدد اللاجئين السوريين على الأراضي اللبنانية فاق عتبة الـ 1,2 مليون لاجئ في العام 2014، الأمر الذي يشكل عبئاً على الملائمة العامة وعلى الخدمات العامة والموارد المالية للدولة، ويعرقل حركة الاستثمار والتجارة، ويؤدي إلى ارتفاع في معدلات البطالة. وقد ذكر التقرير أن غالبية هؤلاء اللاجئين يعيشون في أوضاع مزرية ومستوى الدعم الذي يتلقونه يبقى محدوداً جداً، الأمر الذي حث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقريره السنوي لعام 2014 تحت عنوان "أن أوان العمل العالمي"، يعرب من خلاله عن تطلعه لاختتام برنامج الأهداف الإنمائية للألفية الذي دام 15 عاماً، والذي ينتهي في سنة 2015. وأشار التقرير إلى أن هذا البرنامج سوف تتبعه حقبة جديدة من الالتزامات الإنمائية الدولية، توازياً مع تبني أهداف التنمية المستدامة من قادة العالم في أيلول 2015. في المقابل، شدد البرنامج على الحاجة الماسة لاتخاذ التدابير اللازمة للحد من الفقر وعدم المساواة والتغيرات المناخية حول العالم. كشف التقرير الذي ورد في النشرة الاسبوعية لبنك الاعتماد اللبناني أنه على رغم الجهود المضاعفة لتخفيف حدة الفقر في العالم، لا يزال يعيش حوالي المليار شخص في العالم بأقل من 1,25 دولار في اليوم. وفي هذا الإطار، سلط التقرير الضوء على إنجازات برنامج

"أنه أمام كل حادث صحي مؤسف في كل بلدان العالم يلجأون الى تدبيرين: التحقيق الطبي المستند الى العلم، والتحقيق القضائي المستند الى القانون، والتلازم بين هذين الجسمين طبيعى وضروري. إلا في لبنان حيث يتبارى الاعلام للقيام بتلك المهمتين". واعتبر انها ليست المرة الاولى التي يحصل فيها توقيف طبيب، تلوث سمعته وبعد براءته لا من يعتذر. وإذا كانت حقوق المريض تعلق ولا يعلى عليها فهذا لا يعني أن حقوق الطبيب تهمل ولا من يسأل عنها" وطالب الجميع بالاحكام للقانون والقضاء، لا القضاء على سمعة الطبيب وكرامته وحقه. ونظم مستشفى سيدة المعونات الجامعي - جبيل ظهر أمس، وقفة تضامنية مع الطبيب معلوف "نظراً الى مسيرته المهنية المستمرة منذ ثلاثين عاماً والتي تميّزت بتفانيه وتضحياته وانسانيته". واعتصم اطباء الجامعة الاميركية في بيروت ظهراً للتعبير عن سخطهم واحتجاجهم على الطريقة التعسفية التي اوقف بها زميلهم، وطالبوا بإطلاق سراحه فوراً مؤكداً دعمهم للقضاء العادل في اكمال التحقيق بالحداد المؤسف. وجاء في بيان اللجنة الطبية في المستشفى: "إن سمعة الطبيب هي رأس ماله، وإظهاره في الاعلام منتهماً وقبل صدور الحكم يسبب ضرراً فادحاً له وعائلته خصوصاً إذا صدر الحكم ببراءته، يكون بذلك قد دفع سلفاً جزء جرم لم يقترفه".

التحقيق؟ من يعيد اعتبار الطبيب اذا ثبتت براءته كما حصل سابقاً علماً أن النقابة تحاسب من يخطئ وقد شطب 3 اطباء منها". توقيف الطبيب اثار احتجاج الاطباء ما استدعى عقد مؤتمر صحفي، تحول سجلاً بين الاعلاميين والاطباء بسبب الاجواء المشحونة من جراء القرار التعسفي في حق الطبيب، لجهة الاطباء الذين اعتبروا ان "بعض وسائل الاعلام غير موضوعية وغير عملية وتغطي الجانب الذي يرضي شق الانتارة في الموضوع، من دون الاطلاع على الحقائق العلمية كما هي وكذلك البراهين المخبرية". لم تجتمع لجنة التحقيق العلمية الى ان لجنة توقيف ابو شرف. وأشار الى ان توجهه بالتقصير العلمي فقد اعطى العلاج المناسب بحسب تقريرها، بل لامته لعدم حضوره شخصياً، فهل يجب توقيفه كـ"زاهابي" قاتل قبل استعمال



اعتصام أطباء الجامعة الأميركية في بيروت.

فعل وزير الصحة، بناء على تقرير لجنة التحقيقات في نقابة الاطباء التي قالت ان الطفلة عولجت كما يجب منذ البداية بالمضادات الحيوية، لكنها اعتبرت ان عدم حضور الطبيب المعالج هو نوع من الاحمال. القضاء استدعى الطبيب على اساس اخذ افادته، وأن بهم يسجنونه رهن التحقيق. "طبيب الاطفال الموقوف له سجل حافل بالكفاية العلمية من الجامعة الاميركية، ومشهود له بالاستقامة والمعاملة الانسانية، ما يزيد عن 25 سنة خدمة"، كما اوضح نقيب اطباء السابق الدكتور شرف ابو شرف. وأشار الى ان توجهه بالتقصير العلمي فقد اعطى العلاج المناسب بحسب تقريرها، بل لامته لعدم حضوره شخصياً، فهل يجب توقيفه كـ"زاهابي" قاتل قبل استعمال

بناء على طلب النيابة العامة. وأعلن بعد المؤتمر توقيف العمل في العيادات والمستشفيات حتى اخلاء سبيل الطبيب الا في الحالات الطارئة. هذه ليست المرة الاولى التي تحتج فيها النقابة على توقيف طبيب، وهي الى اليوم تلجأ الى ردات الفعل وليس الى المبادرة في ما يتعلق بالقوانين الواضحة والصريحة لجهة محاسبة الاخطاء الطبية، ولجهة تطبيقها. لا حصانة لدى الطبيب كما الحصول لجهة توقيفه في حال حصول الاطباء توقيف احد زملائهم وهذا لم يحصل مرة واحدة في الدول المتحضرة، خصوصاً ان الفحوص المخبرية اظهرت ان ما حصل هو مضاعفات المرض الذي اصاب الطفلة، النتيجة لم ترض الامل فتوجهوا الى القضاء وكذلك

مرة أخرى قضية طبيب وسط الضياع
النقابة تستنكر واعتصامات للأطباء وتعليق العمل

رلى معوض

مرة جديدة يقع الرأي العام في فخ الزمادات والضياع، في قضايا طبية وصحية حتى قبل ان يقول القضاء كلمته. ومرة جديدة تختلط حماية صحة الاطفال بحابل المسؤوليات ونابل الضجيج. صدق مجلس النواب اللبناني عام 1990 على الاتفاق الدولي لحقوق الطفل الذي يبرز في إحدى مواده أهمية احترام الحياة الخاصة للاطفال، فهل العرض المتكرر لنشر صورة طفلة تبرز لامحها بالكامل وكانت عانت من بكتيريا ادت الى بتر اوصالها، تحترم هذا البند؟ "اصيبت طفلة وعمرها 8 اشهر بفيروس اشار اليه فحص الدم، ثم عانت من التهاب آخر بكتيري بعد 5 ايام، يحصل عادة بسبب انخفاض المناعة من جراء الاصابة بالفيروس فيلتقط الجسم عدوى اخرى. وبكتيريا "ستربتوكوك الف" بإمكانها ان تصبح قاتلة في 8 حالات من اصل 10 لدى الاطفال، بسبب افرزها احياناً للمادة السامة "ستربتوليزين" وقد تترك آثاراً مؤذية مثل التهاب (غريغينا) التي تصيب الاطراف وتؤدي الى بترها او قد تحصل في البطن او الرأس او الكلى او القلب وتؤدي الى الوفاة". هذه المعلومات الطبية جاءت على لسان رئيسة لجنة التحقيقات الطبية في نقابة الاطباء الدكتورة كلود سمعان توضح من خلالها ما حصل علمياً مع الطفلة، في المؤتمر الصحافي الذي عقده نقيب الاطباء الدكتور انطوان بستاني في النقابة ظهر أمس استنكاراً لتوقيف طبيب الاطفال الذي عالج هذه الطفلة الشجاعة،

اتجاهات الأسواق

انحسار نشاط بورصة بيروت في أجواء ضاغطة

دولار تواليها، فيما تراجعت أسهم "هولسيم" من 16,18 دولاراً الى 16,00 من جهة أخرى. وتبعاً لذلك، أقفل مؤشر "بلوم انفست" للاسهم اللبنانية بتراجع طفيف نسبته 0,05 في المئة على 1190,83 نقطة في سوق هزيلة تبودل فيها 17034 سكا قيمتها 204170 دولاراً، في مقابل تداول 13473 سكا قيمتها 1,219,090 دولاراً من أمس. تحول اللور الى التراجع واستمرار ضعف البورصات في الخارج، انحسر الاقبال على اللور في اسواق البطة العالمية بعد صدور ارقام القطع في الولايات المتحدة التي اظهرت ان الاقتصاد فيها تمكن من استحداثات 280 الف وظيفة في مختلف قطاعاته الانتاجية غير الزراعية في أيار في مقابل 221 الفا في نيسان، على رغم ارتفاع معدل البطالة عن العمل من 5,4 الى 5,5 في المئة في الفترة عينها، في تطور من شأنه زيادة احتمالات رفع أسعار الفائدة الاميركية هذه السنة التي أفادت كثيراً الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، وقد حجب ذلك ارتفاع الطلبات الصناعية في المانيا بنسبة 1,4 في المئة

ذكرت وزارة المال أنه يمكن لشركات الأموال من غير المصارف وشركات التأمين التصريح إلكترونياً عن أعمالهم في 2014 (ش 1) من خلال الألية التالية: على المكلف الذي يرغب في التسجيل في الخدمة الالكترونية الدخول الى موقع وزارة المال (www.ereservices.gov.lb) والولوج الى الصفحة الضريبية والنقر على خدمة النظام الضريبي الالكتروني، وتعبئة النموذج المعتمد لتسجيل وإرساله الكترونياً، وعند تسلم طلب التسجيل الكترونياً، ترسل رسالة الكترونية الى عنوان بريدكم الالكتروني تتضمن رقم تسجيل الطلب وتاريخه. تقوم دائرة خدمات ومعلومات المكلفين المركزية بتحديد موعد لزيارتها من خلال ارسال اعلام عبر البريد الالكتروني مرفق به لائحة بالمستندات المطلوبة، وتمنح دائرة خدمات ومعلومات المكلفين المركزية المستخدم المفاتيح الشخصية الالكترونية (e-Pin) التي تخوله الولوج الى النظام الضريبي الالكتروني في مغلف مقفل. كذلك يقوم المستخدم بتحميل التصريح من النظام الذي يستخدمه الى النظام الضريبي الالكتروني في الصفحة المخصصة للتصريح ويرسلها الكترونياً عبر النظام، ويتم تسلم التصريح من النظام، يتم ارسال ايصال التصريح الى بريد المستخدم الالكتروني مبيناً عليه تاريخ التسلم".

التصريح إلكترونياً لشركات الأموال

الفرعون: الوزارة مستعدة لإطلاق مشروع السياحة الاغترابية

حددت 25 منطقة سياحية في لبنان لبراز معالمها وطاقاتها تبعاً لكل 3 أشهر، وساعتها في تطوير بنائها التحتية لاستقطاب الزوار. وكانت باكورة هذا العمل اطلاق خارطة سياحية تضم مناطق هي تنورين، حدث الجبة، جزين، زحلة وراشيا"، كاشفاً عن استعداد الوزارة لاطلاق مشروع السياحة الاغترابية بدعوة اللبنانيين المنتشرين في العالم الى زيارة وطنهم الأم زيارة واحدة على الاقل سنوياً، مع تخصيص

عقدت الجامعة الأميركية للتكنولوجيا AUT، بالتعاون مع اتحاد نقابات السياحة، ندوة عن تنمية السياحة الداخلية في لبنان، برعاية وزير السياحة ميشال فرعون وحضوره، الى جانب القا مقام نجوى سويدان، فرح وعدد من رؤساء البلديات، المختارين، النقابات المعنية بقطاعات السياحة، اساتذة الجامعة وطلابها. وشددت رئيسة الجامعة غادة صقر حنين على أن "تطوير قطاع

نشاطات وزارة

"يوم البيئة العالمي"

لمناسبة "يوم البيئة العالمي" دعا وزير البيئة محمد المشنوق في بيان "الى تقديس أرضنا وطبيعتنا"، وقال "في هذا اليوم إننا مدعوون لنزوي أطفالنا وأجيالنا الجديدة على سلوكيات تدافع عن البيئة وليس على ممارسات خاطئة في حق الطبيعة". وعرض المشنوق مع وفد من حزب "الخضر" برئاسة رئيس الحزب ندى زرعور، والمشكلات البيئية التي تواجه لبنان في "يوم البيئة العالمي"، وخصوصاً ضرورة مطالبة لبنان الدائمة بتنفيذ قرار الأمم المتحدة القاضي بتعويض إسرائيل على لبنان بمبلغ 856 مليون دولار، والذي شكّل انتصاراً للبيئة والقانون الدولي والديبلوماسية اللبنانية. وتطرق البحث الى موضوع اللاجئين السوريين الذي يعادل بحجمه ربع سكان لبنان والذي ألقى بثقله على الوضع البيئي وعلى البنى التحتية وضرورة السعي الدائم مع الهات المانحة لإيجاد الحلول لهذه المشكلة. كما التقى المشنوق مدير مركز الابحاث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية للشرق الأوسط باتريك رينو وجرى التداول في

شؤون البيئة في لبنان، وقد أطلع رينو المشنوق على طبيعة عمل المركز. وأخير التقى سفير المناخ في فرنسا ستيفان كومبرتز على رأس وفد، وجرى نقاش في قضايا تغير المناخ وتأثيرها على البيئة في لبنان والعالم.

حكيم تسلّم مذكرة بمطالب مرّي الدواجن

بحث وزير الإقتصاد والتجارة ألان حكيم، مع وفد نقابة مرّي الدواجن برئاسة موسى عريجي، في أوضاع قطاع إنتاج الفروج والمصاحب التي يواجهها. وسلّمه الوفد حكيم مذكرة تتضمن مطالب النقابة والتي من شأنها أن تساعد مرّي الدواجن على الاستمرار في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها البلاد. كذلك استقبل المنسق الخاص للأمم المتحدة بالإناية في لبنان روس ماوتتن، وناقش معه في المساعدات الخاصة بالجمعيات الحاضنة للاجئين السوريين وأهمية إيجاد حل لوضعهم الاجتماعي الاقتصادي، نظراً إلى تأثيره على الاستقرار الأمني والاجتماعي في لبنان.

التصريح إلكترونياً لشركات الأموال

فرعون: الوزارة مستعدة لإطلاق مشروع السياحة الاغترابية

عقدت الجامعة الأميركية للتكنولوجيا AUT، بالتعاون مع اتحاد نقابات السياحة، ندوة عن تنمية السياحة الداخلية في لبنان، برعاية وزير السياحة ميشال فرعون وحضوره، الى جانب القا مقام نجوى سويدان، فرح وعدد من رؤساء البلديات، المختارين، النقابات المعنية بقطاعات السياحة، اساتذة الجامعة وطلابها. وشددت رئيسة الجامعة غادة صقر حنين على أن "تطوير قطاع

السباق الرئاسي الأميركي قد ينحسر بين سلالتين سياسيتين: هيلاري كلينتون وجيب بوش والتحديات الخارجية في الواجهة

تيد كروز والحاكم السابق مايك هاكابي وعضو مجلس الشيوخ ليندسي غراهام المعروف بدعمه القوي لغزو العراق، والمعني في الدرجة الاولى بالقضايا الامنية والاستراتيجية والذي قال اخيراً ان "العالم ينهار" الامر الذي شجعه على دخول السباق، وحاكم ولاية نيو جيرسي الحالي كريس كريستي، وعضو مجلس الشيوخ السابق ريك سانتوروم، ورجل الاعمال المعروف بضوائه ومبلفاته دونالد ترامب، وجميع هؤلاء معروفون بمواقفهم القوية وحتى النابية من الرئيس باراك اوباما وسياساته، ومن المتوقع ان يوجهوا السهام السامة اتاماً التي وجهت الى اوباما، الى هيلاري كلينتون. وبعض هؤلاء، ولا سيما منهم المتشددون جداً، قد يحققون مفاجآت في السباقات الحزبية التمهيدية، لان الناخبين الحزبيين يريدون توحيد الحزب حول سياسة وبرنامج انتخابي قوي، ولان الناخبين المتشددين يصوتون دوماً، لا يستطيع المرشح الا ان يكون متشدداً للحصول على دعمهم.

وإذا حصل وقوع الاختبار على هيلاري كلينتون وجيب بوش، فإن ذلك سوف يحيد مسألة السبلات السياسية، ولكن اذا اختار الجمهوريون مرشحاً غير بوش، عندها سوف تكون هيلاري كلينتون معرضة لانتقادات ويسكونسن سكوت ووكر (لم يعلن ترشحه بعد)، وجيب بوش، والسنااتور عن ولاية فلوريدا ماركو روبيو الكوبي الاصل.

الاداء الاولي للمرشح (غير الرسمي) جيب بوش كان سيئاً، وخصوصاً تخبطه في الاجابة عن سؤال عما اذا كان يمكن ان يأمر بغزو العراق لو كانت لديه المعلومات التي كانت لدى شقيقه جورج. في البداية ردّ بالإيجاب، بعدما شعر بوقع الانتقادات حاول ان يتراجع، ولكن بتخبط ايضاً، الامر الذي ادى الى تساؤل نسبة التأييد له من 22 في المئة في اذار الماضي الى 10 في المئة اليوم.

وبعض المرشحين الجمهوريين يعرفهم الناخبون، وخصوصاً الاعضاء السابقون والحاليون في مجلس الشيوخ والحاكم السابقون والحاليون للولايات أمثال السنااتور



المرشحة الديموقراطية للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون تلقي خطاباً في جامعة ساكس تكساس بمدينة هيوستن (أ ب).

المعسكر الجمهوري

وفي المقابل، يعني ازدياد السباق الجمهوري ان التصفية ستكون طوييلة، والمنافرات حامية قبل ان يشطب المرشوحون الضعفاء في الاسابيع والا شهر الاولي من السباق بعد ان تتبخر مصادر تمويلهم. والمرشوحون المتقدمون نسيباً حتى الآن هم، الى السنااتور بول، حاكم ولاية ويسكونسن سكوت ووكر (لم يعلن ترشحه بعد)، وجيب بوش، والسنااتور عن ولاية فلوريدا ماركو روبيو الكوبي الاصل.

الاداء الاولي للمرشح (غير الرسمي) جيب بوش كان سيئاً، وخصوصاً تخبطه في الاجابة عن سؤال عما اذا كان يمكن ان يأمر بغزو العراق لو كانت لديه المعلومات التي كانت لدى شقيقه جورج. في البداية ردّ بالإيجاب، بعدما شعر بوقع الانتقادات حاول ان يتراجع، ولكن بتخبط ايضاً، الامر الذي ادى الى تساؤل نسبة التأييد له من 22 في المئة في اذار الماضي الى 10 في المئة اليوم.

وبعض المرشحين الجمهوريين يعرفهم الناخبون، وخصوصاً الاعضاء السابقون والحاليون في مجلس الشيوخ والحاكم السابقون والحاليون للولايات أمثال السنااتور

والانتخابات الحزبية التمهيدية، يمكن ان تتحول الى عبء ثقيل من شأنه ان يقوض حملته. وأظهر استطلاع للرأي لشبكة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون وكافية معالجة القضايا الحساسة مثل السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لنحلاً تضر بطموحاتها الرئاسية. والمرشحة كلينتون معروفة لدى الأميركيين

وقال 24 في المئة فقط ان لديهم انطباعاً قوياً وإيجابياً عنها، في مقابل 39 في المئة قالوا ان لديهم انطباعاً سلبياً وقوياً عنها. وتتجمر اسباب هذه الانطاعات السلبية على سلوكها وسلوك زوجها، وتحديدًا مسألة حصول "جمعية كلينتون" التي تجمعها وزوجها وابنتها تشلسي على تبرعات مالية كبيرة من دول اجنبية بينها دول عربية خليجية، او حصول بيل كلينتون على دفعات مالية كبيرة عن خطبه وذلك حين كانت زوجته وزيرة للخارجية، الامر الذي اثار تساؤلات عن تضارب المصالح. كما تدنت شهية هيلاري كلينتون، بعد كشف استخدامها بريداً الكترونياً خاصاً بها وغير خاضع لرقابة وزارة الخارجية لدى توليها الوزارة، ومحوما رسائل الكترونية كثيرة وصفتها بانها كانت شخصية.

المحدود في العراق الذي زارته مرة واحدة خلال أربع سنوات. ويدرك منتقدو كلينتون ان البيت الابيض لم يعطها صلاحيات واسعة، وانتهد ضمناً عائلتي كلينتون وبوش قائلان: "الرئاسة ليست تاجاً لتبادلها عائلتان، فهي ثقة مقدسة يجب استحقاها وممارستها باسم الشعب الأميركي". والاربء دخل السباق الديموقراطي مرشحاً معروف باستقلالية رأيه وشجاعته الاخلاقية، هو لينكولن تشيخي الذي كان عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ عن ولاية رود آيلاند، وبعدما بات مستقلاً انتخب حاكماً للولاية ذاتها، قبل ان ينتقل الى الصف الديموقراطي مرشحاً رئاسياً. وكان تشيخي الجمهوري الوحيد في مجلس الشيوخ الذي صوت ضد قرار غزو العراق. قد انتقد تايد هيلاري كلينتون لقرار غزو العراق، وكان لادعاً في رفضه ان يترشح للرئاسة أي سياسي اميركي أيد غزو العراق.

التصفية ستكون طويلة مع ازحام السباق الجمهوري

أكثر من أي مرشح آخر جمهوري ام ديموقراطي، كما لديها موازنة لتمويل حملتها ومستشاريها المحضرمين، وابزهرم طبيعبة الحال زوجها بيل كلينتون. لكن المشكلة الكبيرة التي تواجهها هيلاري كلينتون هي ازدياد عدد الناخبين من ديموقراطيين ومستقلين الذين يشككون في صدقيتها ونزاهتها وشفافيتها، وهي شكوك اذا ظلت مخيمة على المرشح بعد بدء المناظرات بين المرشحين

قبل 15 شهراً من موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، هناك ازحام وغموض في سباق المرشحين الجمهوريين الى البيت الابيض، اذ ليس ثمة عداء متفوق، يقابله سباق ديموقراطي اقل تعقيداً واقل ازحاماً يصاحبه تسليم أولي بوجود عداء يتقدم أشواطاً منافسيه القلائل.

هيلاري كلينتون "المتوجة"

وحتى الاسابيع الاخيرة، كانت هيلاري رودام كلينتون المرشحة الديموقراطية الوحيدة "المتوجة" كما يصفاها منتقدوها من جمهوريين وديموقراطيين، الى ان اعلن السنااتور بيرني ساندرز، الذي يصف نفسه بأنه "ديموقراطي اشتراكي" ترشيحه عن الحزب الديموقراطي لمنصب الرئاسة اواخر نيسان. والسبت ميريلاند السابق مارتن اومالي ترشحه عن الحزب الديموقراطي، رودام كلينتون، زوجة الرئيس سابقاً بيل كلينتون ووزيرة الخارجية وعضو مجلس الشيوخ سابقاً، وحاكم ولاية فلوريدا سابقاً جيب بوش نجل الرئيس جورج بوش الاب وشقيق الرئيس جورج بوش الابن. وفي هذا الوقت المبكر، ومع تحسن الاوضاع الاقتصادية وانحسار معدل البطالة، تبدو التحديات الخارجية من نزاعات وحروب الشرق الاوسط، الى العلاقة المتدهورة مع روسيا بسبب تدخلها المسافر في اوكرانيا، والعلاقة المتوترة أكثر مع الصين بسبب بسطها نفوذها الاستراتيجي بشكل نافر في محيطها، هي التي ستطفي على السجال الانتخابي، على الاقل خلال الاشهر المقبلة.

السباق الجمهوري مفتوح يتنافس فيه 16 مرشحاً إما اعلنوا ترشيحهم رسمياً، مثل السنااتور راند بول الذي يحظى بأعلى نسبة تأييد في استطلاعات الرأي الاولية والتي بالكاد تصل الى 11 في المئة، وإما اتخذوا كل الخطوات التي تسبق الاعلان الرسمي، مثل جيب بوش الذي يحظى بتأييد 10 في المئة من الناخبين الجمهوريين.

استمرت المعارك العنيفة أمس في محيط مدينة الحسكة التي يحاول تنظيم "الدولة الاسلامية" انتزاعها من قوات النظام السوري، وقت أوقعت الغارات الجوية المتواصلة على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة نحو مئة قتيل في يومين.

وتتجه الانظار الى مدينة الحسكة الواقعة في شمال شرق سوريا والتي ستكون، في حال سقوطها، مركز المحافظة الثالث يخرج من سيطرة النظام بعد مدينتي الرقة الخاضعة لسيطرة التنظيم الجهادي، وادلب التي استولى عليها "جيش الفتح" المكون من "جبهة النصرة" وفصائل اسلامية في 28 آذار. وبدأت "الدولة الاسلامية" في 30 ايار هجومها في اتجاه الحسكة، مركز محافظة الحسكة، التي تتقاسم السيطرة عليها "وحدات حماية الشعب" الكردية والقوات النظامية.

وتتركز المعارك جنوب المدينة التي باتت التنظيم على مسافة نحو 500 متر منها. وقال مدير "المركز السوري لحقوق الانسان" رامي عبد الرحمن الذي يتخذ لندن مقراً له، ان "قوات النظام تواصل استقدام تعزيزات الى المدينة".

وأفاد ناشطون ان عائلات نزحت من الاحياء الجنوبية والشرقية للحسكة التي يسيطر عليها النظام

لم تكن صادفة ان يحيي الاتراك الذكرى 562 لسقوط القسطنطينية عاصمة الامبراطورية البيزنطية، بكل هذه الضخامة عشية انتخابات نيابية تشكل مفضلاً كبيراً في الحياة السياسية للرئيس التركي رجب طيب اردوغان وفي مستقبل تركيا وربما المنطقة عموماً!

فأردوغان لا يرى نفسه أقل من السلطان محمد الثاني الذي هدم اسوار القسطنطينية في 29 ايار 1453. ولا يرى الرجل نفسه أقل من السلطان سليم الأول الذي انتصر على المماليك في معركة مرج دابق عام 1516 ليستلن للعثمانيين احتلال المشرق العربي والوصول الى مصر والمغرب العربي وشبه الجزيرة العربية والبقاء فيها نحو 400 سنة. ولا يرى اردوغان نفسه أقل من السلطان سليمان القانوني الذي حاصر فيينا عام 1683 واحتل أجزاء واسعة من اوربا الشرقية قروناً عدة.

يستدل من هالة العظمة التي يحيط اردوغان نفسه بها ومن الطريقة التي يعامل بها خصومه في الداخل والخارج، ان الرجل يتقمص شخصيات اجداده السلاطين ويحاول ان يكون سلطاناً حقيقياً. فقد انقلب على أقرب حلفائه، فتح الله غولن، الذي كان له الفضل في افضاله الى الحكم اعتباراً من 2002.

وحجّم المؤسسة العسكرية وجعلها مطوعة بين يديه. وقيد احزاب المعارضة العلمانية وصورها انها عدو للديموقراطية وانه الديموقراطي الوحيد الذي يحكم باسم الشعب. وأعاد بث النفس الطائفي بين مكونات المجتمع التركي. ووعد الاكراد بسلام مزعوم لم يجد طريقه الى أرض الواقع. وتركيا في عمده فيها أكبر عدد من الصحافيين في السجون.

وعلى مستوى الاقليم، يتصرف اردوغان بصفته الوصي المرشحة الديمقراطية هيلاري رودام كلينتون، زوجة الرئيس سابقاً بيل كلينتون ووزيرة الخارجية وعضو مجلس الشيوخ سابقاً، وحاكم ولاية فلوريدا سابقاً جيب بوش نجل الرئيس جورج بوش الاب وشقيق الرئيس جورج بوش الابن. وفي هذا الوقت المبكر، ومع تحسن الاوضاع الاقتصادية وانحسار معدل البطالة، تبدو التحديات الخارجية من نزاعات وحروب الشرق الاوسط، الى العلاقة المتدهورة مع روسيا بسبب تدخلها المسافر في اوكرانيا، والعلاقة المتوترة أكثر مع الصين بسبب بسطها نفوذها الاستراتيجي بشكل نافر في محيطها، هي التي ستطفي على السجال الانتخابي، على الاقل خلال الاشهر المقبلة.



فكرة
سميح صعب

أردوغان يدفن أتاتورك غداً

لم تكن صادفة ان يحيي الاتراك الذكرى 562 لسقوط القسطنطينية عاصمة الامبراطورية البيزنطية، بكل هذه الضخامة عشية انتخابات نيابية تشكل مفضلاً كبيراً في الحياة السياسية للرئيس التركي رجب طيب اردوغان وفي مستقبل تركيا وربما المنطقة عموماً!

فأردوغان لا يرى نفسه أقل من السلطان محمد الثاني الذي هدم اسوار القسطنطينية في 29 ايار 1453. ولا يرى الرجل نفسه أقل من السلطان سليم الأول الذي انتصر على المماليك في معركة مرج دابق عام 1516 ليستلن للعثمانيين احتلال المشرق العربي والوصول الى مصر والمغرب العربي وشبه الجزيرة العربية والبقاء فيها نحو 400 سنة. ولا يرى اردوغان نفسه أقل من السلطان سليمان القانوني الذي حاصر فيينا عام 1683 واحتل أجزاء واسعة من اوربا الشرقية قروناً عدة.

يستدل من هالة العظمة التي يحيط اردوغان نفسه بها ومن الطريقة التي يعامل بها خصومه في الداخل والخارج، ان الرجل يتقمص شخصيات اجداده السلاطين ويحاول ان يكون سلطاناً حقيقياً. فقد انقلب على أقرب حلفائه، فتح الله غولن، الذي كان له الفضل في افضاله الى الحكم اعتباراً من 2002.

وحجّم المؤسسة العسكرية وجعلها مطوعة بين يديه. وقيد احزاب المعارضة العلمانية وصورها انها عدو للديموقراطية وانه الديموقراطي الوحيد الذي يحكم باسم الشعب. وأعاد بث النفس الطائفي بين مكونات المجتمع التركي. ووعد الاكراد بسلام مزعوم لم يجد طريقه الى أرض الواقع. وتركيا في عمده فيها أكبر عدد من الصحافيين في السجون.

وعلى مستوى الاقليم، يتصرف اردوغان بصفته الوصي المرشحة الديمقراطية هيلاري رودام كلينتون، زوجة الرئيس سابقاً بيل كلينتون ووزيرة الخارجية وعضو مجلس الشيوخ سابقاً، وحاكم ولاية فلوريدا سابقاً جيب بوش نجل الرئيس جورج بوش الاب وشقيق الرئيس جورج بوش الابن. وفي هذا الوقت المبكر، ومع تحسن الاوضاع الاقتصادية وانحسار معدل البطالة، تبدو التحديات الخارجية من نزاعات وحروب الشرق الاوسط، الى العلاقة المتدهورة مع روسيا بسبب تدخلها المسافر في اوكرانيا، والعلاقة المتوترة أكثر مع الصين بسبب بسطها نفوذها الاستراتيجي بشكل نافر في محيطها، هي التي ستطفي على السجال الانتخابي، على الاقل خلال الاشهر المقبلة.

السباق الجمهوري مفتوح يتنافس فيه 16 مرشحاً إما اعلنوا ترشيحهم رسمياً، مثل السنااتور راند بول الذي يحظى بأعلى نسبة تأييد في استطلاعات الرأي الاولية والتي بالكاد تصل الى 11 في المئة، وإما اتخذوا كل الخطوات التي تسبق الاعلان الرسمي، مثل جيب بوش الذي يحظى بتأييد 10 في المئة من الناخبين الجمهوريين.

استمرت المعارك العنيفة أمس في محيط مدينة الحسكة التي يحاول تنظيم "الدولة الاسلامية" انتزاعها من قوات النظام السوري، وقت أوقعت الغارات الجوية المتواصلة على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة نحو مئة قتيل في يومين.

وتتجه الانظار الى مدينة الحسكة الواقعة في شمال شرق سوريا والتي ستكون، في حال سقوطها، مركز المحافظة الثالث يخرج من سيطرة النظام بعد مدينتي الرقة الخاضعة لسيطرة التنظيم الجهادي، وادلب التي استولى عليها "جيش الفتح" المكون من "جبهة النصرة" وفصائل اسلامية في 28 آذار. وبدأت "الدولة الاسلامية" في 30 ايار هجومها في اتجاه الحسكة، مركز محافظة الحسكة، التي تتقاسم السيطرة عليها "وحدات حماية الشعب" الكردية والقوات النظامية.

وتتركز المعارك جنوب المدينة التي باتت التنظيم على مسافة نحو 500 متر منها. وقال مدير "المركز السوري لحقوق الانسان" رامي عبد الرحمن الذي يتخذ لندن مقراً له، ان "قوات النظام تواصل استقدام تعزيزات الى المدينة".

وأفاد ناشطون ان عائلات نزحت من الاحياء الجنوبية والشرقية للحسكة التي يسيطر عليها النظام

في الصحافة العالمية

استراتيجية الفصل لمواجهة الصراع المذهبي

The New York Times "النيويورك تايمس": تخفيف حدة الاحتقان

كتب ديفيد بروكس: "عام 2006 اقترح جو بايدن وآخرون خطة تطبيق للامركزية في العراق. ففي راي بايدن ان المجتمع العراقي منقسم مجموعات طائفية، ويجب ان تعكس مؤسسات الحكم الولاة على الارض. واستناداً الى خطته، تستطيع الحكومة العراقية المركزية القيام ببعض المهمات الاساسية، في حين يجب توزيع المهمات الاخرى على حكومات محلية في المناطق السنية والكردية والشيعية. يومها رفضت إدارة بوش هذه المقاربة التقسيمية وتبنت خطة الدولة المركزية في بغداد. لكن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وفريقه الشيعي ساهما في اشعال التوتر المذهبي من خلال الاستئثار بالحكم واستبعاد الخصوم وقمع السنة والاكرد، مما أدى الى اندفاضة مسلحة... يجب ان يكون هدف الولايات المتحدة في العراق الآن تخفيف التوتر المذهبي والفصل قدر الممكن بين السنة والشيعية مع احتواء المتشددين من كلا الطرفين، واعطاء كل طرف مجالاً لادارة شؤونه المحلية ويجاد مسافة بين ابناء الطائفتين من اجل تخفيف حدة الاحتقان".

فورين بوليسي: انعكاسات التحالف مع الميليشيات الشيعية

كتب ديفيد كينر وجون هدسون: "بعد سقوط الرمادي تعمل إدارة اوباما على تعزيز القوات العراقية ضد تنظيم الدولة الإسلامية وقد تجد نفسها مضطرة على مضض الى التعاون مع الميليشيات الشيعية في ما ينطوي عليه هذا من امكان تاجيح التوتر المذهبي. ولهذا الغرض لا يزال البيت الابيض مصراً على دعم قادة القبائل السنية في محافظة الأنبار مع تشديده على خضوع الميليشيات الشيعية لاوامر الحكومة المركزية في بغداد. وأشار مسؤول سابق في الإدارة الى ضرورة ان ترسل الولايات المتحدة قوات خاصة الى العراق للعمل مباشرة مع القبائل السنية. وكان جون الآن قد تحدث عن دور الميليشيات الشيعية في محاربة داعش لكنه شدد على اهمية التعاون مع السكان المحليين السنة".

Le Monde "الوند": تكتيك العربات المصفحة الانتحارية

حول تنظيم داعش عشرات العربات المصفحة التي استولى عليها في العراق وسوريا سيارات انتحارية وقنابل متحركة. وكون هذه العربات مصفحة يحمي سائقها من اطلاق النار من الاسلحة الخفيفة، ولا تترك سرعتها مجالاً للفرار الآخر".

معارك عنيفة مستمرة في محيط الحسكة والقلى أكثر من 100 بوغدانوف: سوريا طلبت تنظيم جولة مشاورات ثالثة



جنود أتراك يستخدمون خرطوم مياه لإبعاد لاجئين سوريين ينتظرون عند السياح الحدودي في بلدة أكاكالي بجنوب شرق تركيا أمس.

في اتجاه الاحياء الغربية والشمالية التي يسيطر عليها الاكراد خوفاً من دخول التنظيم المدنية، او من تعرض مناطقهم لقصف بقذائف الهاون. ولم يتدخل المقاتلون الاكراد حتى الآن في المعارك. وكانت صحيفة "الوطن" انتقدت الخميس "تخاذل" الاكراد عن مساندة قوات النظام. وأوضح المرصد أن "الاشتباكات العنيفة مستمرة بين قوات النظام مدعومة بكتائب البعث وقوات الدفاع الوطية والمسلحين الموالين لها من طرف وتنظيم الدولة الإسلامية من طرف آخر في المشارف الجنوبية لمدينة الحسكة"، مضيفاً ان "المنطقة تشهد منذ صباح اليوم (أمس) تصفحاً عنيفاً ومكثفاً من الطيران الحربي على تركزات للتنظيم في محيط المدينة وجنوبها". وأسدرت العمليات العسكرية منذ نشوبها عن مقتل 71 رجلاً على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، بينهم قائد "كتائب البعث" في الحسكة، و48 عنصرًا على الأقل من تنظيم "الدولة الإسلامية"، بينهم 11 فجروا أنفسهم بعربات مفخخة في مواقع لقوات النظام.

وعانى النظام خلال الشهرين الاخيرين سلسلة خسائر على الارض، وهو يشن منذ ايام حملة قصف جوي بالطائرات الحربية او البراميل المتفجرة على مناطق

عدة خاضعة لسيطرة المعارضة في شمال سوريا وجنوبها وشرقا. وتسبب هذا القصف "غير المسبوق"، كما وصفه عبد الرحمن، بمقتل 94 شخصاً خلال الساعات ال48 الاخيرة، بينهم 20 طفلاً و16 امرأة، "إضافة الى اصابة مئات آخرين بجروح ودمار في الممتلكات". وواصلت طائرات الميگوتير التابعة للنظام أمس إلقاء البراميل المتفجرة على الاحياء الشرقية في مدينة حلب. وتسبب برميل سقط على حي الميسر بمقتل ثلاثة اشخاص، هم والد والدة وطفلهما. وروى مصور أن الدفاع المدني يبحث عن ضحايا آخرين محتلمين تحت الانقاض.

على جبهة اخرى الى أقصى

الشمال في محافظة حلب، تتواصل المعارك بين "الدولة الاسلامية" وفصائل المعارضة المسلحة، ومهما "جبهة النصرة" في محيط بلدة مارع. وكان التنظيم الجهادي استولى الاسبوع الماضي على بلدة صوران القريبة من مارع والواقعة على طريق امداد رئيسي للمعارضة من تركيا الى حلب.

وفي منطقة القلمون شمال دمشق، تحدث المرصد عن مقتل ثمانية مقاتلين من "حزب الله" وقوات النظام بصاروخ اطلقته "جبهة النصرة" الخميس على مواقع لهم.

تركيا والجهاديين وفي اسطنبول، كشفت

ونشرت الصحيفة الاسبوع الماضي في طبعها الورقية كما في موقعها الالكتروني صور قذائف هاون مخبأة تحت أدوية في شاحنات مؤجرة رسمياً لحساب منظمة انسانية، اعترضتها قوة درك تركية قرب الحدود السورية في كانون الثاني 2014.

وأثارت هذه القضية فضيحة عندما اكدت وثائق سياسية نشرت على الانترنت ان الشاحنات تعود الى الاستخبارات التركية وتنقل اسلحة وذخائر الى معارضين اسلاميين سوريين يواجهون نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

صحيفة "جمهورية" التركية ان الحكومة ساعدت في ادخال جهاديين الى سوريا، بعد اسبوع من موجة الغضب التي اثارها نشرها صوراً تظهر ان انقرة نقلت أسلحة الى هؤلاء ايضاً. وقالت الصحيفة المقربة من المعارضة ان أجهزة الاستخبارات التركية استأجرت أوتوبيسين استخدمها في التاسع من كانون الثاني 2014 لادخال عشرات المسلحين الاسلاميين المناهضين للنظام في دمشق، الى سوريا بطريقة غير شرعية من معبر ریحانلي الحدودي. ودعموا معلوماتها، أوردت صوراً لسيارتين اعترضتهما قوى الامن التركية عقب العملية، حيث أمكن العثور على أسلحة وذخائر.

ولو اليوم.

في ضوء النهار
راجح الخوري

بان كي - مون و"أبو ملحم"!

هل تتذكرون مسرحيات "أبو ملحم" التي تابعها اللبنانيون في بدايات شركة التلفزيون اللبنانية، وما الفارق بين "أبو ملحم" وبن كي - مون الأمين العام للأمم المتحدة؟
عملياً "أبو ملحم" كان أنجح من بن كي الكوري الجنوبي الدمث والمهذب والذي يتحدث على استحياء ولو فجر في وجهه وليد المعلم في جنيف، "أبو ملحم" كان يحل مشاكل الضعيفة لكن بان عجز عن معالجة مشكلة واحدة، ليس لتقصير عنده وفيه بل لعجز وشلل منظمة الأمم المتحدة، التي تحولت حائط مبكى لكثير من الدول التي تصدق ان للشرعية الدولية كلمتها وقرارها!
لن أتحدث عن عشرات القرارات التي اتخذتها المنظمة في شأن قضية فلسطين مثلاً، ولكن من الضروري ان أتوقف أمام هؤلاء التسعة الذين نسيمهم المبعوثين الأيمن وقد تكاثروا وتتابعوا وتوارثوا الفشل على مسرح الحروب المتفجرة في الدول العربية!

هل تتذكرون الجنرال النرويجي روبرت مود قائد المراقبين الدوليين في سوريا وكيف فشل بعد هروب المراقبين العرب لتكر السلسلة من بعده، فليست أدري ما الذي ذكرهم بكوفي أنان فنفضوا عنه العبار وأرسلوه الى دمشق مع نقاطه الست التي ماتت في جيبه ربما لأنها لمحت الى عملية الانتقال السياسي التي يكرهها الرفيق سيرغي لافروف!

وما الذي دفعهم الى توريث الأخضر الابرهيمي ليخلف أنان بعد استقالته، وما الذي جعل الابرهيمي يختر تلك النهاية المحزنة لتاريخه الدبلوماسية المشرق، وهو الذي قال بداية إنها "مهمة مستحيلة"، لكنه فور وصوله اضطر الى الانتظار تسعة أيام في القاهرة ليحدد له بشار الاسد موعداً، ثم انتهى مثل كوفي أنان مثقلاً بالتهامات التي وجهها اليه النظام السوري لمجرد تلميحه الى عملية الانتقال السياسي.

والآن هل يعرف أحد أين يسبح ستيفان دو ميستورا الذي خلف الابرهيمي وبدأ مهمته على طريقة يا حصراً رأيته في حلب، فاحترقت حلب ولا يزال يلوح بخريطة وقف النار فيها!

وإذا انتقلنا الى اليمن السعيد نسال ماذا فعل المبعوث الأممي جمال بن عمر الذي لم يعمل على تطبيق "الحل الخليجي" الذي أقرته الأمم المتحدة، لكنه ماشى مندراجات الانقلاب الحوني في آخر أيام مهمته الملتبسة، وماذا يفعل الآن خلفه ولد الشيخ أحمد الذي يحار بين وساطة غمائية تدور من وراء ظهره ووساطة أممية في جنيف وقرار مجلس الامن رقم 2216 الذي لم يتفذه الحوثيون؟

وهل ننسى المبعوث الأممي الآخر برناردينو ليون الذي يحاول عبثاً في ليبيا وقد "طلع دينه" ولم يستطع ان يحل عقدة واحدة... لكن المشكلة ليست في المبعوثين المساكين بل في الامم المتحدة المظيمة الغفلة التي تحولت حلبة ملاكمة بين أميركا وروسيا لا يستطيع بان حتى أن يكون حكماً فيها!

rajeh.khoury@annahar.com.lb

حزب العدالة والتنمية يخوض الانتخابات الأهم لمسيرة أردوغان
انفجار غامض يعكّر مهرجاناً لزعيم حزب الشعب الكردي

(رويتزر)

ناشطون بعد انفجار دوى في مهرجان انتخابي لحزب الشعب الديمقراطي في ديار بكر أمس.

على لوائح حزب العدالة والتنمية وحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة. ويتلخص ذلك في الانتخابات الرئاسية في آب 2014 التي فاز فيها أردوغان. لكن بعض الأكراد المحافظين دينياً لا يقبلون البرنامج اليساري لحزب الشعب الديمقراطي، والذي ينص على منح المرأة مثل حقوق الرجل وحماية البيئة واحترام المثليين والمتحولين جنسياً. ويعمل الحزب منذ سنوات لكنهما لا تزال تثير الاستياء. وهناك مرشحون من الأقليات

الجميع، وليس الأكراد وحدهم. وحصل مرشحه دمرداش على 9,8 في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية في آب 2014 التي فاز فيها أردوغان. لكن بعض الأكراد المحافظين دينياً لا يقبلون البرنامج اليساري لحزب الشعب الديمقراطي، والذي ينص على منح المرأة مثل حقوق الرجل وحماية البيئة واحترام المثليين والمتحولين جنسياً. ويعمل الحزب منذ سنوات لكنهما لا تزال تثير الاستياء. وهناك مرشحون من الأقليات

الديموقراطي يفامر يخوض الانتخابات بلوائح خاصة به بدل تقديم مرشحين مستقلين. وهو يحتاج إلى تجاوز عتبة العشرة سائق باص يرفع علم الحزب، كما استهدف انفجاران الشهر الماضي مقر الحزب في مدينتي اضنة ومرسين الجنوبية، وسقط عدد من الجرحى.

السياسية لحزب الشعب الديمقراطي مع تصاعد حدة التوتر قبل الانتخابات. وقتل مجهولون في بنغول الأربعاء سائق باص يرفع علم الحزب، كما استهدف انفجاران الشهر الماضي مقر الحزب في مدينتي اضنة ومرسين الجنوبية، وسقط عدد من الجرحى.

الصوت الكردي منقسم

والمحافظون دينياً لا

يؤيدون الخطاب اليساري

محتجين على الانفجار، ورشق بعضهم رجال الشرطة، الذين استخدموا خرطوم المياه لتفريقهم، بالحجارة. وشددت السلطات الإجراءات الأمنية حول التجمعات

موجز

باريس تحاول تهدئة استياء إسرائيل

(و ص ف)

حاولت فرنسا تهدئة استياء السلطات الاسرائيلية بعد اعلان شركة "اورانج" الفرنسية للاتصالات وقف تعاملها مع شريكها الاسرائيلي، مؤكداً في الوقت ذاته انها تعارض "مقاطعة" هذا البلد، لكنها ترفض الاستيطان.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في بيان مقتضب جداً: "إذا كان يعود الى رئيس مجموعة اورانج ان يحدد الاستراتيجية التجارية لشركته، فان فرنسا تعارض بحزم مقاطعة اسرائيل". وسارعت نائبة وزير الخارجية الاسرائيلية تسيبي هوتوفيلي الى التعليق على هذا البيان بقولها: "ارحب باعلان الحكومة الفرنسية التراجع عن اي شكل من اشكال المقاطعة لاسرائيل". وقد نضب الخلاف بين البلدين بعد تصريح لرئيس ادارة "اورانج" ستيفان ريشار الاربعاء، فخلال زيارة للقاهرة، اعرّب رئيس مجلس الشركة التي تملك الحكومة الفرنسية 25 في المئة من أسهمها، عن استعدادها "للخلى ابتداء من صباح غد" عن علاقاته مع شركة "بارتنر" الاسرائيلية التي تستخدم اسم وصورة "اورانج" في اسرائيل بموجب ترخيص استخدام العلامة. وقال ريشار في مؤتمر صحفي: "اننا ننوي الانسحاب من اسرائيل". وأضاف: "هناك سيستغرق وقتاً، لكننا بالتاكيد سنفعل ذلك". ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اغضبه هذه المسألة، الحكومة الفرنسية الى النأي بنفسها عن القرار "البائس" الذي اتخذته مجموعة "اورانج".

سلطات غامبيا طردت رجل أعمال لبنانياً

(و ص ف)

أفادت مصادر حكومية في غامبيا امس أن رجل الأعمال الاكثر نفوذاً في البلاد حسين تاج الدين، الذي تتهمه الولايات المتحدة بتمويل "حزب الله" اللبناني، طرد من البلاد.

واستناداً الى رئاسة الجمهورية، تم طرد تاج الدين، وهو صديق سابق مقرب للرئيس يحيى جامع، بسبب "الممارسات التجارية غير المقبولة التي تضر بالاقتصاد الغامبي".

وصرح مسؤول حكومي رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية ان "حسين تاج الدين... الذي أعلنه الرئيس جامع شخصاً غير مرغوب فيه ترك البلاد. استطاع ان يؤكد انه لم يعد في غامبيا". وتاج الدين هو مؤسس سلسلة محلات تجارية كبرى، ومقيم في غامبيا منذ 16 سنة، كما انه مستورد اساسي للارز والطحين بصفته مالكا للشركة الام "تاجكو".

وتتهم الولايات المتحدة هذه الشركة بانها جزء من شبكة عالمية تقدم ملايين الدولارات لـ "حزب الله" الذي يعتبره البيت الابيض "من أخطر المجموعات الارهابية في العالم".

واستهدفت عقوبات أميركية في كانون الاوّل 2010 شبكة أعمال يملكها أو يديرها تاج الدين واشقاؤه في غامبيا ولبنان وسيراليون وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجزر العذراء البريطانية.

قرصنة معطيات 4 ملايين موظف أميركي
السلطات تتهم الصين وبيجينغ تنفي

(و ص ف)

إجراءات أمنية جديدة طبّقت في ما بعد. ولم يتضح هدف القرصنة بين سرقة هويات وتجسس، كما لم يُعرف ما إذا كانت العملية الضخمة شملت الرئيس باراك اوباما أو مسؤولين كبارا في الإدارة الأميركية وفي وكالات الاستخبارات.

ويتولى مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي آي" وإدارة الأمن القومي التحقيق، وتعمد مكتب التحقيقات "مواصلة التحقيق ومحاسبة المذنبة يشككون خطراً في الفضاء الإلكتروني". وصرحت مديرة مكتب ادارة شؤون الموظفين كاثرين ارشوليتا بأن "حماية بيانات موظفينا الفيدراليين من موظفينا الإلكترونية تحريبي في أولى اولوياتنا"، وناشدتهم بكل أشكالها، والصين بذلت جهوداً كبيرة لمحاربة الجريمة الإلكترونية.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين أميركيين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، ان قرصنة معلوماتيين صينيين خططوا لتلك القرصنة في كانون الأول 2014، وهي عملية القرصنة الكبيرة الثانية لهذه الهيئة تنفذها الصين.

مجلس الأمن يدعو الى احترام وقف النار في أوكرانيا

(و ص ف)

هجوماً دامياً شنه الانفصاليون المواليون لروسيا، كما تقول كييف، على قرية ماريينكا التي تبعد 20 كيلومتراً عن دونتسك. وطلبت أوكرانيا مناقشة موضوع هذا الهجوم والتوتر الأخير خلال جلسة لمجلس الأمن، كما أكد مندوب كييف لدى الامم المتحدة يوري سרגييف في موقعه على تويتر.

دعا أمس مجلس الامن الى الاحترام التام لوقف النار في اوكرانيا حيث دارت اشتباكات فترة قصيرة، فيما تبدي المجموعة الدولية قلقها من عودة التوتر. ودعت الامم المتحدة كل الاطراف الى الاحترام التام لوقف النار كما نصت عليه اتفاقات

طارق عزيز، الوجه الدبلوماسي لصدّام
توفي مريضاً في مستشفى السجن

(و ص ف، أ. ش. أ. رويترز)



صورة من الارشيف مؤرخة 14 ايلول 2002 لتائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي سابقاً طارق عزيز خلال مؤتمر صحفي في وزارة الاعلام ببغداد وبدت خلفه صورة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. (رويترز)

الاميركية بعد أقل من شهر من اجتياحها البلاد واسقاط النظام السابق. وكان يحمل الرقم 43 في قائمة أهم المطلوبين التي وضعتها الولايات المتحدة لمسؤولين عراقيين. وتولى مناصب عدة اذ عين وزيراً للاعلام في السبعينات من القرن الماضي، ووزيراً للخارجية في 1983، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في 1991. واضطلع بدور دبلوماسي بارز قبل حرب الخليج عام 1991 التي استهدفت إخراج القوات العراقية من الكويت اضافة الى النزاعات الطويلة الخاصة بعمليات التفتيش عن الأسلحة التي قامت بها الأمم المتحدة في السنوات التي أعقبت الحرب.

الصحي. وعزيز الكلداني المسيحي الوحيد من الازكان البارزين للنظام السابق، واسمه ميخائيل يوحنا، كان الوجه الدبلوماسي البارز لصدام حسين لدى الغرب. وهو ولد في بلدة تكليف قرب الموصل في شمال العراق. ويعود ارتباطه بصدام إلى فترة الخمسينات عندما كان كلاهما في حزب البعث المحظور الآن والذي كان يسعى آنذاك إلى إطاحة النظام الملكي الذي تدعمه بريطانيا. وعرف الرجل الذي كان يتحدث الانكليزية بطلاقة ويبدخ السيجار الكوبي الفاخر، بنظاراته الكبيرة ولباسه الانيق. وسلم عزيز نفسه الى القوات

توفي امس طارق عزيز (79 سنة)، وزير الخارجية العراقي في عهد الرئيس السابق الراحل صدام حسين والذي أمضى أعوامه الاخيرة في السجن، في مستشفى تابع لمصلحة السجون العراقية نقل اليه اثر تدهور حاله الصحية.

وصرح نائب محافظة ذي قار حيث كان عزيز مسجوناً، عادل عبد الحسين الداخلي: "طارق عزيز توفي في مستشفى الحسين التعليمي في مدينة الناصرية. بعد نقله اليه اثر تدهور حاله الصحية".

ولم يحدد السبب المباشر للوفاة، الا ان الرجل الذي كان ابرز الوجوه المعروفة في نظام صدام حسين في الخارج، عانى مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وعدم انتظام دقات القلب.

وحكمت المحكمة الجنائية العليا على عزيز بالاعدام شنقاً في تشرين الاول 2010، لادانته "بالقتل العمد وجرائم ضد الانسانية" في قضية "تصفية" الاحزاب الدينية. وكان يقبع في سجن الناصرية في انتظار تنفيذ حكم الاعدام فيه.

وطالبت عائلته مرارا بالافراج عنه نظرا الى الظروف الصعبة التي كان يعانيها في السجن. كما نقلت عن محاميه عام 2011، طلبه من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الاسراع في تنفيذ حكم الاعدام الصادر في فقه، نظرا الى تردي وضعه

اتفاق وزاري على التزام سقف إنتاج "أوبيك"

(رويترز)

البدري خلال مؤتمر صحفي بعدما قررت المنظمة عدم تغيير سياسة الإنتاج في اجتماع وزاري عقده في فيينا: "هناك التزام من كل

الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" عبد الله



اتجاه
محمد أبراهيم

الحرب على "داعش" ... مؤجلة

رغم استمرار الضجيج الدولي حول أولوية مكافحة "داعش"، وحول انتقال خطر هذا التنظيم من المستوى الإقليمي إلى المستوى العالمي، إلا أن الوسائل المرصودة لمكافحة لا تبدو متناسبة مع "الوعي" بمخاطره.

في البداية قيل إن مشكلة محاربة "داعش" تكمن في تعقيدات الساحة السورية، وإن النصر الآتي عليه في العراق لن يكون مكملاً قبل الوصول إلى حسم أو تسوية في سوريا. ثم تبين أن مشكلة "داعش" في العراق لا تقل تعقيداً عن المشكلة التي يمثلها في سوريا. والمؤتمر الأخير للاتلاف الدولي ضد "داعش" في باريس كان ساحة للشكاوى المتبادلة بين الحكومة العراقية وداعيتها الدوليين. وإذا كان المؤتمر قد انتهى إلى دعم علني لخطة الحكومة العراقية لمحاربة "داعش" إلا أنه لم يقدم حلاً لمعضلة أن التركيبة الحاكمة في العراق لا تنتج جيشاً قادراً استعادة السيطرة على كامل البلاد، وأن مستوى الدعم الدولي لا يستطيع أن يعوّض هشاشة الجيش العراقي. أما الاتكال على "الحشد الشعبي"، الشيعي، فهو وصفة لتفذية "داعش" لا للقضاء عليه.

ولأن العلاقة بين الحكومة العراقية والاتلاف الدولي من ناحية، وبين هذا الاتلاف والنظام السوري من ناحية ثانية، هي الوجه المعنن للعلاقة الضمنية بين الاتلاف الدولي وإيران، فإنه ليس منظرًا أن تطرأ تطورات في الحرب على "داعش" في اتجاه القضاء عليه في المساحة السورية - العراقية التي يسيطر عليها. فإيران هي الحاضر الأول في أي خطة دولية ضد الإرهاب، وليس معقولاً أن يقدم الاتلاف الدولي سوريا والعراق هدية لطهران، أي أن يعيد وصل "الملال الشيعي" بعدما انكسر، ولو بواسطة "داعش" وأشباهه.

من هنا فإن ما يقال عن مرحلة مقبلة طويلة في محاربة "داعش" هو الوجه الآخر لمرحلة دفاعية طويلة انتقلت إليها إيران في العراق وسوريا، عنوانها الدفاع عن بغداد ودمشق اللتين باتتا في دائرة الخطر المباشر لا استعادة "السيادة" على البلدين. والدفاع بات يقتضي انخراطاً عسكرياً إيرانياً مباشراً لم تعد طهران تتحفظ في اعلاّنه.

حتى في اليمن حيث لا يزال بعض زخم الاندفاع الهجومية الإيرانية الأولى بارزاً، فإن أخذ الموارد المطلوبة لدعم التحالف بين الحوثيين وعلي عبدالله صالح في الاعتبار، يجعل طهران في موقع دفاعي. والموارد التي ينتظر الافراج عنها بعد الاتفاق على الملف النووي الإيراني لن تكون كافية لإحداث افراج في الوضع الاقتصادي الإيراني الداخلي، والاستمرار في ادارة ثلاث حروب اقليمية.

لذلك كله نتظر الحرب على "داعش" أن يتبلور لدى طهران قرار بالتسوية الإقليمية مواز لقرارها بالتسوية في ملفها النووي، لا التسوية في الاخير للتفرغ للحروب الإقليمية.

mouhammad.ibrahim@annahar.com.lb

كلنا مرتزقة

ربما لا يعرف الكاتب الأميركي المميّز روبرت كابلان أن جزءاً كبيراً ولعلّه الأوسع من النخب العربية في منطقة بلاد الشام والعراق (وحتماً ليبيا) بات يفضّل العنوان الذي كان وصّعه لمقاله رئيس تحرير الصحيفة واعترض عليه كابلان في خلاف مكتوب ومعلن، مهم وطريف، بين مجلة "فورين بوليسي" التي نشرت مقال كابلان وبين الكاتب.

جهد الزين

موحّدة وانهميار الاستبداد عنى انهميارها.

قال روبرت د. كابلان في الاعتراض الذي بعث به للمجلة الكبيرة (التي أيضاً أصبحت جريدة إلكترونية) أن العنوان الذي اقترحتّه المجلة وهو: "حان الوقت لإعادة الامبريالية إلى الشرق الأوسط" قد شوّه الموقف الأصلي لمقاله وأنه، أي كابلان، كان يفضّل العنوان التالي: "مرحباً بالشرق الأوسط ما بعد الامبريالي". واضعاً أن الخلاف كبير في الهدف ولكن وليس في المعنى الأصلي للنص. فنص كابلان المنشور في الخامس والعشرين من أيار المنصرم يقول ما خلاصته أن النظام الذي حكم منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى وأدارته القوى الأوروبية ثم الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية قد انهار بسبب تراجع أو انسحاب هذه القوى الامبريالية الغربية منه ووقوعها ضد الديكتاتوريات التي كانت تحكم عدداً من دوله مما أدى إلى انهيار الدول المصطنعة فيه التي لم تكن دول حدود ثابتة على مدى التاريخ كسوريا والعراق وليبيا بينما دول مثل تونس ومصر والمغرب كانت لها شخصيتها الدولتية دائماً. المهم أن كابلان يقول أن الأنظمة الاستبدادية كانت الوسيلة الوحيدة لحفظ هذه الدول المصطنعة

ربحاً لا يعلم السيد كابلان، أو يعلم، أنه لو أجرى استقفة بين

قادة مجموعة الدول الصناعية السبع.

النخب المدنية والليبرالية والعلمانية والدينية المعتدلة في العديد من دول العالم العربي وتحديداً في منطقتنا الشامية العراقية بمعناها الواسع الذي يشمل فلسطين ولبنان والأردن لوجد أن الاتجاه الأساسي لهذه النخب هو تمثني عودة الدول الغربية أي الامبريالية لاستلام مقاليد بلداننا الشرقية كوسيلة وحيدة للخروج من الجحيم الذي وصلت إليه حروباً وتمجيراً ودماراً ومذابح وحشية.

الزمن الامبريالي بالنسبة للكثير من هذه النخب بات الزمن الذهبي

كلنا سيد كابلان نريد الغرب وعندما لا يأتي نرسل أبناءنا إليه. السؤال الجوهرى هو مع الأسف بات دونياً جداً: ليس هل نحن نريد الغرب بل هل يريدنا هذا الغرب فعلاً؟



(الارشيف)

والاقتصادي، وخصوصاً الشباب والنساء ورجال الأعمال والتكنولوجيا، دور جدي في الصراع وأقرب إلى "مرتزقة ديموقراطية" ضد نظام استبدادي أمني عنيف واستصالي لم تعد معركة معها وإنما مع قوى إسلامية تكفيرية لا مشروع لها وإنما هناك مشروع وراءها.

كلنا سيد كابلان نريد الغرب وعندما لا يأتي نرسل أبناءنا إليه. السؤال الجوهرى هو مع الأسف بات دونياً جداً في انهيارنا المائلة دولاً ومجتمعات ليس هل نحن نريد الغرب بل هل يريدنا هذا

الغرب فعلاً؟ يولد حالياً جواب أو بداية جواب مقلق جداً: وهو لاملح خيار غربي غير عربي، أي إسرائيلي إيراني تركي...؟؟؟

مستوى ثالث: المعارضة السورية المدنية والعلمانية أين هي اليوم غير في أحضان وزارات خارجية واستخبارات الدول الغربية بل أين هو النظام السوري نفسه لو أتيج له المجال للتفاهم مع الغرب وعودة المقبولة من الغرب.

الماخذ على المعارضة المدنية والعلمانية السورية ليس مشروعها

للإستقرار والتقدم والحداثة. ساقف عند بعض النقاط السجالية: حتى في مسائل إشكالية من نوع قضية فلسطين، وبمعزل عن المسؤولية التاريخية الأكدية والثابتة لدور القوى الغربية في النكبة الفلسطينية عام 1948، دعونا نسال اليوم عما آلت إليه القضية فلسطين؟ هل يشك أحد حالياً أن تأسيس دولة فلسطينية بات فقط مشروعاً دولياً لا عربياً ولا مسلماً بمعنى أن الديناميكية الرئيسية إن لم تكن الوحيدة التي تختزن إمكانية استكمال تأسيس الدولة الفلسطينية هي الديناميكية الدولية لا الفلسطينية، مع كل الاحترام لاستمرار عنادات الشعب الفلسطيني، ولا العربية ولا المسلمة.

على مستوى آخر: ماذا يعكس هذا الحماس النخبوي والشعبي

ميشال علق في "خطبة الوداع"

صدر أثيراً كتاب بعنوان "العروبة ولبنان"، تضمّن مقالات في القومية والعروبة، تحلّل وتناقش مرحلة وتوجهات حزبية وسياسية في المنطقة خلال عقود خمسة ماضية. بعض الكتاب كانوا من أوائل قادة حزب البعث العربي الاشتراكي: نقولا الفرزلي، وعاصم قانصوه، إضافة الى المفكر القومي الدكتور رغيد الصلح، وواضع الكتاب واصف شرارة الباحث في المجال القومي العربي.

اسعد النوري

كاتب سياسي

وختم ذلك البيان بعبارة صارت جزءاً من التاريخ العربي الحديث: (أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) الأحراب والتيارات السياسية التي تحولت الى بعث الذي أسسه ميشال علق عام 1947.

في مقال لنقولا الفرزلي عنوانه "الأستاذ ولبنان" كتبه في 28 تموز 1989، لمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل علق يقول: "في البدايات الأولى كان مؤسس البعث يواجه تحديات الوضع اللبناني من خلال الحوارات الفكرية الطويلة والعميقة مع قادة الأحراب والتيارات السياسية المتصارعة في لبنان... وكما كان اعتزاز العبقين عظيماً بأستاذهم عندما يرون أن يسعون أصداء تلك اللقاءات التي تنتهي دائماً، وبدون استثناء بتسليم الجميع بصحة عقيدة البعث، وإذا كان هناك من تحفظ أو اعتراض فإنه يدور على الشكليات ولا يقرب من الجوهر".

كان مؤسس "البعث" يحظى بأحترام مميّز. هو صديق ورفيق لنخبة من المفكرين القوميين العرب بينهم الدكتور عبد الحميد الرفاعي (عضو القيادة القومية للحزب وأمين سر قيادة قطر لبنان حالياً) والمهندس نقولا الفرزلي، والدكتور بشير الداعوق، والمهندس خالد بشرطي وآخرين. في العام 1943 عندما نال لبنان استقلاله واعتقلت سلطات الانتداب الفرنسي الرئيس بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح في دمشق بيئناً في 14 تشرين الثاني 1943 يدين عملية الاعتقال ويدعو للإفراج فوراً عن المعتقلين في قلعة راشيا، وقعه مع رفيقه صلاح الدين البيطار.

الياس فرح أحد مفكري الحزب البارزين (من سوريا) الذي التقى علق في باريس حاملاً اقتراحاً من الرئيس العراقي بحزول الأمين العام للحزب ميشال علق دعوة 200 أو 300 شخصية عربية للقاء ينعقد في بغداد لمناسبة ذكرى ثورة تموز. لكن الاجتماعات بقيت تقتصر على العدد القليل من المفكرين العرب الذين التقوا في باريس.

ذكرى تأسيس الحزب في السابع من نيسان 1989، شدّد علق على قضية الحرية والديموقراطية. قال علق: "كانت عقيدتنا دوماً الحرية ليست شيئاً كمالياً في حياة الأمة يمكن الاستغناء عنه، بل إنها أساس هذه الحياة وجوهرها ومعناها".

كتب نقولا الفرزلي في هذا الاطار "أن قضية الحرية في فكر علق مسألة محورية لا تتغير ولا تتبدل بتبدل الظروف وتغيرها. وقد جاء خطابه الأخير أطروحة سباقية شاملة في العمل العربي وأهميتها في العمل العربي المستقبلي، واعتبار الديموقراطية عملية إنقاذ للأمة كما هي الوحدة".

علق الذين اتصلوا به "مثنئين ودايمين" لمضمون خطابه، سأله مازحين: هل هي خطبة الوداع؟ فاجابهم: نعم إنها كذلك!

بعد أقل من ثلاثة أشهر وفي منتصف شهر حزيران 1989 كان علق "يتمشى" كعادته مع ضواحي باريس حيث يقيمان. شعر "الأستاذ" بضيق في الصدر. تمّ نقله الى المستشفى العسكري الفرنسي للعلاج. أخضع لعملية جراحية، لكنه لم يصدد طويلاً.

وفي حزيران المقبل تمز الذكرى السادسة والعشرين لغيابه... و"الأمة" التي عمل من أجل نهضتها ووحدها وتقدمها تعيش أسوأ وأحلك أيامها!

■ العروبة ولبنان - نقولا الفرزلي ورغيد الصلح وعاصم قانصوه وواصف شرارة - صادر عن "شركة الشرق الأوسط لتوزيع الصحف والمطبوعات" - 2015

كان علق يميّز عن سواه من المفكرين العرب. لم يشاهد مرة في مقهى أو مكان عام. عاش حياة الزهد والتقشّف وكوّس حياته للعمل الحزبي والفاعل الرصين والفاعل

ثم تكرر اللقاء عام 1987 بحضور مزيد من المفكرين العرب. وفي ملخص اللقاءات كما ورد في البيان الرسمي للمجتمعين أن "النداء في حد ذاته يرسم خطوطاً موضوعية للوضع العربي الحاضر، وهي خطوط محزنة... ولكن هناك إرادة عربية قادرة على مواجهة الصعاب...". ومن المؤكّد أنّ النداء القومي الذي أطلقه علق بسبب تردي الأوضاع العربية بشكل عام وغياب الحزب عن أي دور فاعل في مصر والجزائر والمغرب... فإنّ الرئيس صدام حسين كان أول من اتصل بميشال علق وأوفد إليه الدكتور

ويرى العسكريون أن تنظيم "الدولة الإسلامية" يطمح الى تفكيك قواعد الملل الشيعي، من طريق فصل الجبهة العراقية عن الجبهة السورية. وتظهر الخريطة الاستراتيجية التي استكملت بعد احتلال الرمادي وتدمر، أن معابر الحدود أصبحت خارج السيطرة السورية أو العراقية. ومعنى هذا أنه لم يعد لجيش بشار الأسد أي وجود مؤثر سوى داخل منظومة المحاور العربية التي تربط بين دمشق وجبال القلمون. ومن هناك يمتد نفوذه الى محافظة اللاذقية التي تعتبر المعقل المركزي للنظام.

الصحف الفرنسية تتحدث عن تجمعات داعشية استعداداً لشن هجوم واسع، يبدأ بزحف اللاذقية من الجنوب، ومهاجمة حماة بهدف الوصول الى منطقة مصيف في الساحل. وتشير هذه الصحف الى وضع قائم بالنسبة للعسكريين القاطنين في العاصمة، خصوصاً في حال عزلت دمشق، ووجد هؤلاء أنفسهم غير قادرين على الانسحاب الى جيب الأقياليت في اللاذقية. ويبدو أن غالبيةهم قد انسحبت الى قرى علوية منتشرة حول حمص، وصولاً الى مدينة طرطوس.

أما بالنسبة الى توقيت الهجوم الواسع، فإن الاعلام الفرنسي يشدد على فترة أشهر الصيف، أي عندما ينشغل "حزب الله" في عرسال وجوزارما.

كان رئيس وزراء العراق حيدر العبادي يعوّل كثيراً على مؤتمر باريس، وبما يحمله التحالف الدولي من مقترحات عملية لمواجهة "داعش" في العراق وسوريا. ثم جاء البيان الختامي ليثبت أن هناك دولا كبرى تستفيد من القلق الدائم الذي يحدثه تنظيم "داعش" في العراق وسوريا. ثم جاء البيان الختامي ليثبت أن هناك دولا كبرى تستفيد من القلق الدائم الذي يحدثه تنظيم "داعش" في العراق وسوريا. ثم جاء البيان الختامي ليثبت أن هناك دولا كبرى تستفيد من القلق الدائم الذي يحدثه تنظيم "داعش" في العراق وسوريا.

"داعش" يهدّد عرسال بمصير تدمر!

الزور ومدينة "البوكمال" المتاخمة للعراق. وهناك من يزعم أن محاربي "الدولة الإسلامية" قد أحكموا سيطرتهم على أكبر حقول النفط في تلك المنطقة.

يجمع المراقبون على القول إن تنظيم "الدولة الإسلامية" لا يمكنه التوجه نحو بغداد، والمناطق الشيعية في جنوب البلاد، قبل إنهاء مهمته في سوريا. الدولة المنهكة والمعتمدة على مقاتلي "حزب الله". وهذا ما يفسر عودة الحرارة الى بلدة عرسال وجرودها الممتدة على مساحة أربعمئة كلم مربع. وهي بلدة سيّما مستنقفة لبنانياً في الصيف الماضي. وقد حذر رئيس الحكومة تمام سلام من مخاطر العبث بعهد الجبهة الحساسة، حيث يجتمع ثمانون ألف نازح سوري وخمسة وثلاثون ألف مواطن لبناني، وسط منطقة جبلية وعرة يستغلها الزهاويون وسواهم.

الأهمية التي يوليها "حزب الله" لبلدة عرسال تكمن في موقعها الاستراتيجي المميز. وفي حسابات قاداته، أن سقوط هذا العمر الجوي الوحيد سيمنع وصول الصواريخ والأسلحة الإيرانية الى البقاع وبعليق في حال إستولت عليه "داعش" أو "جبهة النصرة". أي الأسلحة التي تنقل من ميناء اللاذقية، والتي تواجه عملية تدميرها صعوبات جمة بسبب إستيلاء "داعش" على المعابر الواقعة بين العراق وسوريا.

تري الحكومة

الموقف الاميركي

الرسمي لا يوجي

بالثقة والاطمئنان،

كوته ينظر الى

أزمات المنطقة

بعيون ايران لا

بعيون الدول العربية

ما هو المستقبل الغامض الذي ينتظر الرئيس بشار الأسد، في حال سقوط النظام الذي بناه والده الرئيس حافظ الأسد منذ 12 تشرين الثاني 1970؟

لندن - سليم نصار

كاتب وصحافي لبناني

هل يمكن أن يلجا إلى إيران، مثلما فعل الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، الذي لجأ إلى السعودية هرباً من الجماهير الغاضبة؟

أم أنه سيرفض التنازل عن النظام الحزبي الذي دفع ثمنه حتى اليوم أكثر من مئتين وخمسين ألف قتيل، بينهم 85 ألف عسكري ومدني ينتمون إلى الطائفة العلوية.

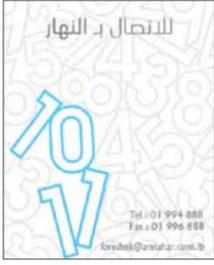
الصحف الباريسية إذعت أن الإسرائيلييين نصحو بشار الأسد، عبر وسطاء فرنسيين، بالضرورة الانسحاب من دمشق إلى اللاذقية، ما دام الجيش النظامي قادراً على تأمين إنتقاله بحماية الطيران.

وذكرت تلك الصحف أن النصيحة الإسرائيلية جاءت عقب احتلال "تنظيم الدولة الإسلامية" للرمادي في العراق... ومدنية تدمر في سوريا، وإستعادته لمواجهة قوات الأسد المسيطرة على المحافظات الواقعة غرب البلاد.

وكان من الطبيعي أن تثير السهولة التي تمت فيها عملية الاستيلاء على المدينة وقلعتها التاريخية دهشة المستعربين والمتساثلين حول أسباب إخفاء الطيران الاميركي والايرائي من سماء تلك المنطقة!

وذكرت وكالات الأنباء أن جنود الجيش السوري النظامي هربوا من المدينة تجنباً للصدام مع الفرزة على الرغم من أعدادهم المتفوقة، ومعداتهم العسكرية الكثيرة والمتنوعة، وفي خلال يومين فقط نجح "تنظيم الدولة الإسلامية" في السيطرة على المدينة، مثلما سيطر على مدينة الرمادي في

متفرقات
للبيع ديكور صالون تجميل، مجفّر بالكامل، في منطقة الأشرفية. التلّفون: 01/321584



بعيدات للايجار، غرفتا نوم وثلاث غرف نوم، حمامان، تدفئة، طاقة شمسية، حديقة وتراس. التلّفون: 03/729494

للايجار شقة مفروشة، بحمدون المحطة، مكيفة، ط. ارضي مع حديقة خاصة، مثالية لعائلة مع اطفال. التلّفون: 03/282872

عقارات
للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه، RIMAL، دوبلكس على الفازون 110م م موقع مميز. التلّفون: 03/253333

عقارات
للايجار

للايجار مكتب 220م م، السوداني. للمراجعة الاتصال: 01/201884 - 03/460010

للايجار مكتب 60م م، مع منتفعات، في بناء جديد، في مونو، \$13,000 سنوياً. للمراجعة الاتصال: 03/460010

للايجار مكتب 140م م كامل التجهيزات، موقف عدد 2، صربا جونية بنياية ثابتة فوق كالييري فاينانس محاذ للاوتوستراد. ت: 09/238150

كل 4 أسطر 20.000 ليرة لبنانية
كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

شقة جديدة في قريطم 325م م ثلاث غرف نوم رئيسية + غرفة جلوس موقفان \$1,495,000 www.sodeco-gestion.com التلّفون: 01/616000

مزرعة يشوع، شقة 150م م، مستعملة، 3 نوم، 2 حمام، سفرة، صالون، موقف، شوفاج، تبريد، طاقة. \$185,000. ت 03/740743

عقار في ريفون، 3305م م، يحتوي على بيت عقد قديم من طابقين 200م م الطابق، مع ارض مشجرة ومثمرة. التلّفون: 70/330360

للبيع الربوة، شقة جاهزة للسكن، 2 نوم، \$160,000، منظر خلّاب لا يحجب، مطل على بيروت والبحر. التلّفون: 03/908423

للبيع الربوة، شقة جاهزة للسكن، 3 نوم، \$175,000، منظر خلّاب لا يحجب مطل على بيروت والبحر. التلّفون: 03/908423

للبيع شقة عين سعاده، مشروع بواسطة وكيل قانوني لتبليغ 3 نوم، بئر، مولد، مسبح \$195,000 التلّفون: 03/908423

اجمل شقة للبيع في بيت مري، سوبر دولوكس، 400م م + 100م م حديقة، ط 4، بناء فخم وجديد fully decorated, fully furnished (high end brands) fully equipped kitchen, double faced fireplace, bar, pergola, 4 master bedrooms, 2 underground parking, panoramic view بحر وبيروت وجبل، \$1,400,000 www.trustlebanonagency.com just listed 76/725121 Buy your dream apartment

الربوة، دوبلكس، جاهزة للسكن، 3 نوم، \$260,000، منظر خلّاب لا يحجب مطل على بيروت والبحر. التلّفون: 03/908423

Canada, Down Town Montreal, Apart. 80m², 1bdr. 215,000US\$. Financing Available. Tel: (03)749933

Villa in a famous Greek island Buy it and get residence permit in Greece for whole family. Tel: +96171221530 and +306977301480 E-mail: info@cavofregadasyros.com www.cavofregadasyros.com

Okayeb Bouar: 2 lots, 1245 & 808m², residential zoning, 40/80, 3 minutes from Highway. Tel: 03/749933

وظائف
مطلوب

Seeking Managing Director based in Lebanon to join and enrich an architectural firm's journey, working globally with select clients and projects. Career for life. Email CV to: managingdirectorjob@gmail.com

عقارات
للبيع

للبيع شاليه دوبلكس في مجمع المنار معاملتين حالة ممتازة. التلّفون: 03/407296

اعلانات رسمية

رد سائر الاسباب والمطالب الرائدة والمخالفة. مصادرة التأمين الاستثنائي لصالح الخزينة. تضمنين الجهة المستأنفة للرسوم والتلفقات كافة. ويعتبر هذا القرار مبلغاً بعد مرور عشرين يوماً من تاريخ النشر. رئيس القلم معين طالب

تبليغ فقرة حكيمية
قررت محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي المنتدب ناديا محمود

محمود صدرت عن مجلس العمل التحكيمى في بيروت الغرفة الرابعة - القاضي جمال المحمدي في دعوى عليهما: نور فادي محمد وسام المرنتضى تدعو محمد وسام المرنتضى الى ازالة المصادرة عن العقار رقم 2010/236 الصادر بتاريخ 2011/5/11 بالقرار رقم 2015/251 الصادر بتاريخ 2015/4/9

الى المستأنف عليهم خولا عبد اللطيف الايوبي وعلي وحسن وعلاء ونادين نور الدين حمود برغون الكورة ملك ائيسة قلاوون الطريق العام مجمولى الاقامة. تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها لتبليغ القرار الصادر عنها بالدعوى المقامة من قبل عصام هاني دلال وملكة محمود شندب بوجهكم نوع عقارية رقم القرار 2015/251 تاريخ 2015/4/9 والذي قضى بقبول الاستئناف شكلاً.

تصحیح الخصومة واحلال ائيسة قلاوون وخولا الايوبي وعلي وحسن وعلاء ونادين حمود واعتبارهم مستأنف عليهم محل نور الدين حمود. رد طلب فتح المحاكمة. رد الاستئناف في الاساس وتصديق الحكم المستأنف مع ادراج التعليل المبين في متن هذا القرار.

رئيس القلم سامر طه

زوجته هند حمزة من بعده وذلك باحلال اولادهما محلهما في الاستئناف الحاضر كمستأنفين وهم: نيدل ومحمد ملهم وبسام وهيثم وبلال فواز ودلال. 2- رد طلب اسقاط المحاكمة الاستئنافية. 3- رد الاستئناف اساسا وتصديق الحكم المستأنف وشطب اشارة الدعوى الابتدائية والدعوى الاستئنافية الحاضرة عن الصحيفة العينية للعقارات موضوع الدعوى. 4- رد سائر ما زاد او خالف. 5- مصادرة التأمين الاستثنائي. 6- تضمنين الجهة المستأنفة

التنفيذ ندى بيضون مامور التنفيذ ربحا داود

محمود صدرت عن مجلس العمل التحكيمى في بيروت الغرفة الرابعة - القاضي جمال المحمدي في دعوى عليهما: نور فادي محمد وسام المرنتضى تدعو محمد وسام المرنتضى الى ازالة المصادرة عن العقار رقم 2010/236 الصادر بتاريخ 2011/5/11 بالقرار رقم 2015/251 الصادر بتاريخ 2015/4/9

لاقتفاء مصلحة جماعة الدائنين. فعلى كل ذي مصلحة الاعتراض على هذا الاقفال خلال مهلة اسبوع من تاريخ النشر. رئيس قلم محكمة الافلاس في بيروت جهاد شمشوش

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العمومية على لائحة اعلانات المحكمة ليصار بعد انقضاء مهلة ومجمولة محل الانذار البالغة العشرة ايام الى متابعاة التنفيذ بحقق اصولاً حتى الدرجة الاخرى. رئيس القلم محمد اسماعيل شرايخ

اعلان قضائي
في تفلنسة علي محمد حجيح رقم الافلاس 897 بتاريخ 2015/6/1 صدر قرار عن حشرة القاضي المشرف على التعليل 227154/2. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ نشر. امين السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان

29/ البري. فمن له مصلحة بان يعترض ضمن المهلة القانونية المنصوص عليها في المادة 601 من قانون اصول المحاكمات المدنية من تاريخ النشر. رئيس القلم جريس ابو رجب

تبليغ انذار تنفيذي
صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين (الرئيس بو نصار) يبلغ الى المنفذ عليهما: كفاح احمد درويش من معلول ومجمولة محل الاقامة حالياً.

طالب التنفيذ: اسامه محمد بركات، في المعاملة التنفيذية رقم 2014/84/عشرة سندات دين بقيمة \$/10,200 دأ. والقاه الحجز التنفيذي على /161,539/ سهما بالعقار 2015/بعقول احواله الشخصية كافة المنفذة تاريخ الاستحقاق وحتى تاريخ الدفع الفعلي والزامك بالرسوم

ما يعادله بالليرة اللبنانية وتوزع الثمن بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية. مهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ النشر. رئيس القلم جمانة المصري عويدات

اعلان
صادر عن القاضي المنفرد المدني في دير القمر. الرئيس الياس مخيبر الناظر بقضايا الاحوال الشخصية بالدعوى رقم 2015/17 المقدمة من ميشال فريد الخوري بواسطة وكيلته المحامية شهيدة مخايل الخوري لجهة اسمه بحيث يصبح صدر القرار رقم 2015/49 تاريخ 2015/5/13 يقضي بتصحيح قيد المستدعي ميشال فريد الخوري لجهة اسمه بحيث يصبح «مخايل» بدلاً من «ميشال» وإدراج هذا التصحيح في وثائق الشيوخ عن العقار 4318/العبادية في سجلات الاحوال الشخصية ولاسيما في قيده في السجل رقم

أولاً: الزمام المدعى عليهما نور فادي محمود بان تدفع للشركة المدعية قيمة البند الجزائري والبالغ 2000/ دأ. الفى دأ. فقط. ثانياً: رد ما زاد او خالف وتضمن المدعى عليهما التفتقات. وعلى ان يتم اعتباركم مبلغين الحكم بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر واللصق سندا للمادة 1409م م.

تبليغ فقرة حكيمية
محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرنتضى تدعو محمد وسام المرنتضى الى ازالة المصادرة عن العقار رقم 2010/236 الصادر بتاريخ 2011/5/11 بالقرار رقم 2015/251 الصادر بتاريخ 2015/4/9

محمود صدرت عن مجلس العمل التحكيمى في بيروت الغرفة الرابعة - القاضي جمال المحمدي في دعوى عليهما: نور فادي محمد وسام المرنتضى تدعو محمد وسام المرنتضى الى ازالة المصادرة عن العقار رقم 2010/236 الصادر بتاريخ 2011/5/11 بالقرار رقم 2015/251 الصادر بتاريخ 2015/4/9

14 وفيات / رياضة

السبت 6 حزيران 2015 | 2015 Samedi 6 Juin 2015

وفاة

أولاده كبير وفريدريك وباسكال ودومينيك وجان كريستوف احفاده سيبياستيان، أدريان وجوليان ، ماريون ورومان، ألكسيا وفلوريان، غيوم، كميل، ماتيو وماكسيم.

ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقيدهم الغالي

بيار نعمة

المتوفى في فرنسا بتاريخ 3 حزيران 2015.

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه في التاسع منه في كنيسة Saint- Pierre de Montrouge بباريس.

الذقيب وأعضاء مجلس نقابة المهندسين في بيروت ينعون بمزيد من الأسى

المعمار

بطرس شكري نعمة

المنتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ 3 حزيران 2015.

أسكنه اله فسخ جناته والى أهله وذويه الصبر والسلوان رحلت ولكنك ستبقى معنا منارة كما كنت معنا دائماً.

زوجة الفقيه ميشلين جرجي نعمة اولاده انطوان سالم زوجته متيلدا تريكاركيو وعائلتهما

سامي سالم زوجته ريتا عواد وعائلتهما

اييلي سالم

شقيقاه اييلي سالم زوجته جانين بركين وعائلتهما

سهيل سالم زوجته روميتسا ارابايعان وعائلتهما

شقيقته سلام زوجة غنتر دارغانتس وعائلتهما (في المهجر)

مي زوجة وليد نصار وعائلتهما وانسابؤهم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

سامي انطون سالم

المنتقل إلى رحمته تعالى على رجاه القيامه الجيدة صباح أمس الجمعة 5 حزيران 2015.

الرابعة بعد ظهر الاثنين 8 منه في كنيسة مار يوسف الحكمة، الاشرفية ثم بوارى في مدفن العائلة في مار مخايل النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن السبت والاحد والاثنين 6 و7 و8 منه في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً والثلاثاء 9 منه في منزل الفقيد في بلونه، طريق العام، بناية مندلق وخوري.

رقد على رجاه القيامه المرحوم

سبع جريس عطية أبو جوده

زوجته سميرة فرجو

ابنه شربل (مفوض شرطة بلدية جل

الديب بقنايا)

ابنته جيزيل

اشقاؤه منصور زوجته جوزفين الحجل وعائلتهما

بشاره زوجته سعاد الحجه وعائلتهما ادوار زوجته جوزفين الخوري وعائلتهما

شقيقاته ريمًا

اولاد المرحومة مرغريت موسى ديب

وعائلاتهم

المرحومة ظريفة زوجة الياس الحاج وعائلتهما.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 6 حزيران 2015 في كنيسة مار تقلا في بقنايا.

وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده الحداد، والاثنين 7 و8 منه في صالة الرابطة الاجتماعية بقنايا، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

توفى في المهجر اوتوا

إيلي مارون الحاج

زوجته كمال راشد، بناته زينة زوجة

ملحم شعار وعائلته، ميرنا زوجة كين ثيوبات وعائلته، ريمًا وعائلتها، رابوية زوجة الدكتور أريك هوراث وعائلته.

شقيقه انطوان الحاج زوجته تيريز الديري. وابناؤه مارون، راوي، مرداد، رالف.

عائلة ابن عمه المرحوم مرعي وابناؤه ماريوس، جورج، اييلي، ميشال، سونيا، مارغو، اوديت، منى. وعموم عائلات حاج، راشد، أبي ناصيف، الديري، ساروفيم، جبر، حكيم، لادقاني، حاتم مطر، عواد.

ينعون الزوج والأب والاخ. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار شربل الرعانية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر نهار الاثنين 8 حزيران 2015.

زوجة الفقيه أرليت صميون، ابنه مبارك زوجته رانيا بركات، ابنته كارولين، والده نوحرا، شقيقه طوني، شقيقاته سعاد، ماري، لوريس، تريبز زوجة بشارة دانيال، انطوانيت زوجة انطوان كامل ينعون فقيدهم الغالي **جورج نوحرا اسحق**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 6 حزيران 2015 في كنيسة مار نوحرا، فرن الشباك.

تقبل التعازي اليوم السبت 6 منه من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً، وغداً الأحد 7 منه من العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابن الفقيده الدكتور جورج متري المر زوجته ليلي امين نوفل وعائلتهما بناتها فيرا ارملة المرحوم اييلي نجيب الحداد وعائلتها

ليلى زوجة صباح ساعور وعائلتهما

(في المهجر)

ناديا واولادها

لور زوجة سلخاتوري بيانشانتينو وعائلتهما (في المهجر)

اولاد المرحومة جوليات وعائلاتهم المرحومة ماري

اشقاؤها البروفسور حليم اسكندر سعد وعائلته

جورج اسكندر سعد وعائلته عائلة المرحوم ميشال اسكندر سعد

شقيقاتها اولاد المرحومة ليلى ارملة المرحوم ميشال مقبل وعائلتهم

اولاد المرحومة ناديا ارملة المرحوم انيس بلال وعائلاتهم

اولاد المرحومة نجلا ارملة المرحوم جوزف البقوني وعائلاتهم

وعائلات سعد، المر، عبد النور، نوفل، الحداد، ساعور، بهنام، بيانشانتينو،

كرم، مقبل، بلال، البقوني، صباغة، الشامي، شرايبه، ريتشاردسون، وهبه، خوري شكر، جعفر، عطا الخوري وانسابؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

لوريس اسكندر سعد

ارملة المرحوم متري جرجي المّز الراقدة على رجاه القيامه والحياة الابدية مزودة بالقرابين المقدسة الخميس 4 حزيران 2015.

ينقل جثمانها قبل ظهر اليوم السبت 6 منه الساعة الحادية عشرة الى كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس، الثسوفيات، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الأحد 7 منه في صالون كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس، الثسوفيات، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية السادسة مساءً، والاثنين 8 منه في صالون كنيسة القيامه، نيو مار تقلا، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية السادسة مساءً.

تعاز

اولاد الفقيده داليا سابا شبر زوجة بول شليفل

جورج سابا شبر زوجته عفيفة لاما شبر شريف

رمزي سابا شبر زوجته ريم اعور شبر اشقاؤها عائلة المرحوم رجا عزت طنوس

المرحوم فريد عزت طنوس

احفادها سابا، داليا، طارق، امير شبر وعموم عائلات شبر، طنوس، ضعون، خوري، شليفل، لاما، أعور، حداد، فخري، هوفاجميان، قعوار، شهيد وانسابؤهم في الوطن والمهجر ينعون

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلى عزت طنوس شبر

زوجة المرحوم سابا جورج شبر

تقبل التعازي اليوم السبت 6 حزيران 2015 من الساعة الحادية عشرة قبل

الظهر ولغاية الأولى بعد الظهر ومن الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة

مساءً في صالون الكنيسة جميع القديسين الإنجيلية، الزيتونة.

زوجة الفقيده ندى غريغوري مقدسي

اولاده مريم الخوري واولادها

كريم الخوري

ريم الخوري

شقيقاه طوني الخوري وعائلته

عائلة المرحوم جوزف الخوري

شقيقته ليلى دحبور وعائلتها وأنسابؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

الدكتور

نبيل فؤاد الخوري

المنتقل إلى رحمته تعالى الأربعاء 3 حزيران 2015 متممًا واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت 6 منه في كنيسة نياح السيدة الأرثوذكسية، شارع المكحول، رأس بيروت.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً وغدا الأحد 7 منه في صالون نياح السيدة الأرثوذكسية، شارع المكحول، رأس بيروت، من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

والدة الفقيده ليلى أبو رجيلي زوجته أمل الياس كرم

ولدها سامر

ساره

شقيقه اييلي أبو رجيلي وعائلته شقيقته نوال زوجة كميل جنحو وعائلتها

غريس زوجة شارل سقيم وعائلتها وانسابؤهم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

متري زيدان أبو رجيلي

المنتقل إلى رحمته تعالى الخميس 4

حزيران 2015 متممًا واجباته الدينية.

تقبل التعازي اليوم السبت 6 منه في صالون كنيسة المخلص، محطة

بجدون، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة

مساءً، وغداً الأحد 7 منه في صالون كنيسة سيدة الانتقال، عينطورة كسروان، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً، والاثنين 8 منه في مجمع هوليديا بيتش، نهر الكلب، من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

رحاب حسين القنوتاي

مدير ادارتي المنظمات الدولية والمفتربين العرب بجامعة الدول العربية سابقاً

حيث وافتها المنية بالهاجرة مساء 30 أيار 2015، ووروت في لبنان.

زوجها السفير علي الجاروش مدير الشؤون العربية بجامعة الدول العربية سابقاً

شقيقاتها المرحومة نميدة وولدها الدكتور أسامة ولينا هيماني دلال زوجة المرحوم عاصم الجسر واولادها خالد، زينة ومالك عفاف والمرحومة نهاد مريم زوجة الدكتور عزت ادريس وولدها زيار وتدانيا

زينه وولدها منيرة واحمد تميم الكاتب.

قبلت التعازي في السلطان يعقوب

لمدة أسبوع.

تقبل التعازي في بيروت الاثنين 8

حزيران في نادي خريجي الجامعة الاميركية من الساعة 11 ق ـ ظ. إلى

1 ب ـ ظ. ومن 3 ب ـ ظ. إلى 7 م.

الأسفون آل القنوتاي، والجاروش، الجسر، ادريس، هيماني والكتاب وعموم أقرانهم وأنسبائهم.

أولاد الفقيده المحامي نسيب شديد زوجته برندي الحلو واولادها جاك، زلفا، نصري ميا شديد زوجة شارل عنيد واولادها

ميشال، مارك، ماريو

عائلة ابن عمها المرحوم الأمير يوسف تبي اللع أرملة جمال المبر

واولادها

قيصر (في المهجر) وروز وعائلتهما

عائلة ابنة عمها المرحومة الاميرة ماري ابي اللع بسترس

ناجي (في المهجر)، نبيل ومنى وعائلتهم

عائلة ابنة عمها المرحومة الاميرة رينه ابي اللع توما

جيلبير (في المهجر)، بيار، أندريه (في المهجر) وريتا وعائلاتهم

ابنة ابنة عمها المرحومة الاميرة ليلى ابي اللع ناصيف

أمال واكيم وعائلتها

وعموم عائلات شديد، ابي اللع، ملحه، عنيد، الحلو، كسيار، إده،

أبو حمد، توما، بسترس، ناصيف، واكيم وأنسابؤهم في الوطن

والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

الأميرة لينا (إيلين)

نسيب ابي اللع

أرملة المرحوم جاك شديد

المنتقلة إلى رحمته تعالى الأربعاء 3 حزيران 2015 متممًا واجباتها الدينية.

تقبل التعازي اليوم السبت 6 منه في صالون كنيسة سيدة الانتقال، عينطورة كسروان، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة

مساءً، وغداً الأحد 7 منه في صالون كنيسة سيدة الانتقال، عينطورة كسروان، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جامعة آل نعمة – دير القمر ابنها مارون زوجته انديريا شمعون وعائلته

اشقاؤها المرحوم أنطوان طحيني

عائلة المرحوم جوزف طحيني

سمير طحيني وعائلته

شقيقها عائلة المرحومة فيوليت

طعمه

وعموم عائلات عكر نعمة، طحيني، طعمه، شمعون، روكز نعمة، عبود،

وامهالي دير القمر وكل من ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون

فقيدتهم المرحومة

ميراي اسكندر طحيني

ارملة المرحوم الفرد عكر

تقبل التعازي السبت والاثنين 6

و8 حزيران 2015، في كنيسة مار مارون الجميزة، من الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

ذكري ثالث

«يا أيُّتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

تصاف اليوم السبت 6 حزيران ذكري مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

دلال محمد خليفة

زوجها قاسم علي خليفة

بناتها تفرید زوجة احمد ناجي لمى زوجة مصطفى مارون

رفيف زوجة محمد ناجي سيما زوجة محمد خليفة

اشقاؤها المرحوم الحاج غسان، الاستاذ عماد والاستاذ معين

شقيقتها ليلى زوجة الحاج جواد خليفة.

بعده المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني في بلدتها الغالية الساعة الخامسة بعد الظهر

للنساء في مقام النبي ادريس (ع).

تقبل التعازي في منزلها في الغازية

كما تقبل التعازي في بيروت

الاثنين 8 منه من الساعة الثالثة وحتى السادسة عصرا في مركز

جمعية التخصص والتوجيه العلمي، بجانب مقر أمن الدولة.

للفقيده الرحمة ولكم الاجر والثواب.

الراضون بقضاء الله وقدره آل خليفة وآل ناجي وآل مارون وعموم اهالي بلدة الغازية.

جناز

يقام جناز عن روح المرحوم

فؤاد يوسف القزي

(المتوفى في 16 أيار الماضي بكندا)

زوجته نجلا القزي

أولاده سامي (مؤهل متقاعد في قوى الأمن الداخلي ومختار عين

الأسد - الشميس)، جورج، جان وجوزف (عميد متقاعد في الجيش).

يقام الجناز لراحة نفسه عند الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت

6 حزيران 2015 في كنيسة مار جرجس في الشميس، اقليم الخروب.

ذكري أربعين

في ذكري مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الآب الدكتور

جورج شكيب كرابج

ر ـ ل ـ م.

يقام قدّاس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد

الاحد 7 حزيران 2015 في كنيسة مار انطونيوس، نيجا البقاع.

عائلة الفقيده وانسابؤها في الوطن والمهجر يدعون الأهل والأصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم

الياس مرشد الحوراني

زوجته اوديت فلاجه

اولاده جورج الحوراني وعائلته المحامي طوني الحوراني

دلال زوجة صدقي ايوب وعائلتهما.

يقام قدّاس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد

الاحد 7 حزيران 2015 في كنيسة سيدة النجاة في الزلفا.

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

توفيق سعاده عازار

رئيس بلدية عينطوره الأسبق

يقام قدّاس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف قبل

ظهر غد الاحد 7 حزيران 2015 في كنيسة كاتدرائية القيامه، الرابية.

عائلة الفقيده وأنسابؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم

الصلاة لراحة نفسه.

لا أراكم الله كمروها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمناسبة مرور أربعين يوماً للراقد على رجاه القيامه المأسوف عليه المرحوم

جورج نصر مونس

عضو في أول مجلس لبلدية الخازمية

زوجته أميرة توفيق متى

إبنتاه فادايا زوجة الدكتور طوني زريق وعائلتهما

المهندسة وولا مونس.

يقام قدّاس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف بعد ظهر

الاثنين 8 حزيران 2015 في كنيسة مارت تقلا، الخازمية.

عائلة الفقيده وأنسابؤها يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم

الصلاة.

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة

ساميه متري العم

أرملة المرحوم جبران عطوي

يقام قدّاس وجناز لراحة نفسها غدا الأحد 7 حزيران 2015 الساعة

التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس نيقولاوس للروم

الأرثوذكس (مار نقولا)، الأشرفية.

عائلة الفقيده وانسابؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم

الصلاة لراحة نفسها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

في ذكري مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

سمير نسيب بواربي

يقام قدّاس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت 6 حزيران 2015 الساعة

الثانية عشر ظهرا في كنيسة سيدة الوردية، غادير، جونيه.

عائلة الفقيده تدعو الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

في ذكري مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

كلوفيس توفيق رحال

افتحان الشهاده
المتروحة

- الرأية فُخِيَّة. لمانا؟
- البرلمان فُعْطَل. لمانا؟
- الحكومة مشلولة. لمانا؟
- أنت تفكر بالهجرة. لمانا؟



"آبل واتش" إلى السوق



ستبدأ مجموعة "آبل" المعلوماتية ببيع بعض النماذج من ساعتها الموصولة "آبل واتش" (الصورة أ ف ب) مباشرة في متاجرهم، وذلك في غضون أسبوعين، وفق ما كشفت الشركة في بيان أمس.

وكان تسويق ساعة "آبل واتش" قد أطلق في نيسان الماضي في تسعة بلدان هي اليابان وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وهونغ كونغ وبريطانيا والولايات المتحدة. وخلافاً لهواتف "آي فون" وأجهزة "آي باد"، لم تطرح الساعة مباشرة في متاجر "آبل ستورز"، مفضلة تلقي الطلبات على الانترنت. ورجح المحللون أن يكون هذا القرار ناجماً عن نقص في مخزون البضائع.

بناء على توصية أصدرتها لجنة خبراء تابعة للوكالة الأميركية للأغذية والأدوية (اف دي إيه) أيدت فيها تسويق حبوب "فلايبينسين". ولم توافق الوكالة مرتين على تسويق هذا العقار، أولهما عام 2010 وثانيهما في العام 2013. وصوت الخبراء بثمانية عشر صوتاً مقابل ستة لمصلحة تسويق العقار، فاهتمت القاعة بالتصديق خلال هذه الجلسة العامة.

(و ص ف)

"فياغرا" للنساء

قد تطرح حبوب "فياغرا" للنساء للمرة الأولى في السوق الأميركية كي تعطى للواتي لم يتعرضن بعد لانقطاع الطمث لكنهن يعانين من فتور جنسي،

الحدائق المعلقة موضة جديدة في سيول



سطح أخضر لأحد المباني في سيول.

(أ ف ب)

(و ص ف)

بات الاعتناء بالحدائق المعلقة هواية رائجة في العاصمة الكورية الجنوبية سيول، ففي هذه المدينة التي أصبحت المساحات فيها نادرة، لم يعد أمام السكان غير الأسطح لممارسة نشاط يعود عليهم بالفوائد والمنظر الحسن. وفضل الدعم المالي للبلدية، باتت مبان كانت باهتة في السابق تقدم واحات خضراء على سطوحها وتفوح منها في الربيع روائح الزهور

التي تطفئ لفترة وجيزة على روائح انبعاثات العوادم. وافتتح مشروع "غاردن فايف" في العام 2009. وهو يمتد على مساحة توازي ثلاثة ملاعب لكرة القدم ولكنه مقام على أسطح أربعة مبان من 10 طبقات، ليكون بذلك أحد أكبر الأسطح الخضراء في آسيا. أما مجموعة "انتر - ام كورب" التي تصنع مواد سمعية والتي يقع مقرها في عمارة رمادية اللون تمتد على سبع طبقات، فقررت

من جهتها أن تغير سطحها قبل بضع سنوات، وموّلت البلدية نصف ميزانية المشروع البالغة 110 ملايين وون (88 ألف أورو). وتمتد الحديقة على 450 متراً مربعاً وهي أنجزت في نهاية 2013. لكن مساعدة البلدية لا تخلو من الشروط، إذ ينبغي أن يتم الاعتناء بالحدائق وفق الأصول وأن يسمح للعامّة بالدخول إليها بعد خمس سنوات من فتحها. وفي حال لم تحترم هذه الشروط، يجوز للبلدية أن تطالب باسترداد الأموال

المقدمة. ومنذ إطلاق هذا البرنامج عام 2002، أنفقت السلطات المحلية أكثر من 60 مليار وون (48 مليون أورو) لتشيير أسطح أكثر من 650 مبنى في العاصمة الكورية الجنوبية. من جهة أخرى، تعترم سلطات سيول تحويل طريق سريع مهجور إلى متنزه مساحته 800 متر مربع يضم حوالي 254 نوعاً من الزهور ومشاتل أشجار توفر البذور للأسطح الخضراء الأخرى في المدينة.

بلش مشوارك معنا
بسفرة هدية!
شو ناظر لتتميل؟



bankmed
مجموعة البحر المتوسط
إنت! الأساس

In collaboration with
MEVA VISA
Terms and conditions apply*

01-70 80 70
www.medmiles.com.lb



النهار
مؤسسها 1933 جبران تويني

رئيسها الفخري:

عسان تويني

تصدر عن "النهار" ش. م. ل.

رئيس مجلس الإدارة: نائلة تويني (2011)

عسان تويني (2006 - 2010)

جبران تويني (2000 - 2005)

رؤساء الأقسام: عربيات ودوليات: سميج صعب - ديبلوماسيات وفضايا: جهاد الزين - ملحق النهار: عقل العويط

دليل النهار: جوزف بو نصار - تربية ومهنيات: ابراهيم حيدر - الرياضة: ناجي شربل - ثقافة: جمانة حداد

مفرد: جوزف باسيل - إقتصاد: موريس متى

المدير المسؤول: حبيب شلوق

المدير الفني: زياد الفسيس

الناشر: جميل عون

جان زين

ابراهيم الشرف

مي شريم

تكنولوجيا المعلومات: وديع تويني

التصوير: ساكو بيكاربان

الأشرف: جورج فرنسيس

الإدارة والتحرير:

بنابيه النهار - ساحة الشهداء - 20145401 - بيروت - لبنان

تلفون: 1 994888 / 00961 1011

فاكس: 996777 / 996888 / 00961

ص.ب.: 11-226 - رياض الصلح

e-mail: annahar@annahar.com.lb

foredesk@annahar.com.lb

web: www.annahar.com

الإعلانات: برسبيحا

تلفون: 1 577000 / 00961

www.pressmedia.com.lb

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

تلفون: 1 361517 / 00961

الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية

تلفون: 1 994888 / 00961

لتكن في جميع النساء!

عقل العويط

"خمسون عاماً وعمام" على صدور العدد الأول من "الملحق" في العام 1964. أغتتم المناسبة لتوجيه نداء حاز وقوي إلى أصدقائه هذا "الملحق" وإلى المشاركين في صناعة فضائه، من أدباء وفنّانين ومثقفين ومفكرين وقراء، في لبنان والعالم العربي، لاعتبار هذه الذكرى منصّة لتحفيز الدور التاريخي المتواصل الذي يضطلع به، ولتجديد العهد بالاجتراء على كل أنواع الطمأنينة القاتلة، وبالاجتراء خصوصاً على القتل، المعنوي والمادي، من طريق بلورة سبل الخلق، وفتح نوافذ للحياة، تأكيداً لثقافة الحرية التي يتباهى بأنه أحد خدّمتها وحراسها في هذا الشرق.

كلّما كتب شاعرٌ جملةً واحدة، توازي البرق اللامتوقّع، أو تراحم عبقرية ضربة النرد، أو تنمى مع صعقة الحبّ من النظرة الفادحة الأولى، أحسّ بأنني أنا كاتبها، وأدرك كم أنّ فنّ صناعة المستحيل ممكن بل واجب الوجود.

كلّما نشرت لشاعر، أو لكاتبٍ جديد، شيئاً مما يكتبه، يوميّ إلى برق، أو يهّم بضربة نرد، أو بـ"مقتلة" غرامية، أشعر بأنني أولد من جديد. أيها الشعراء والكُتاب والعشاق في لبنان والعالم العربي، اسعفوا حياتنا بالبرق وبضربات النرد، وبالنظرات المميّنة. إننا ليس لسبب، فلأجل أن نواصل انتصارنا الحياتي والشعري على هذا الموت اللبناني العربي شبه العميم! لو تدفقت نصوص كهذه على "الملحق"، وغمرته من أوله إلى آخره، لما ترددت لحظة في أن أجعل صفحاته كلّها ملكاً لهذه النصوص. أيها الشعراء والشعراء، أيها الكاتبات والكُتاب، خذوا كلامي هذا بمثابة نداء! بل بمثابة تحدّي!

أطالب ببرامج متخصصة للأبحاث الأدبية والنقدية في كل من الجامعة اللبنانية واليسوعية والأميركية (وشقيقاتها المحترمات)، تكون مهمة كلّ منها على حدة، جعل الأدب اللبناني الحديث موضعاً لدراسات مركزية، تحفظه من الاندثار.

ربما لم يعد الأدب ولا اللغة العربيان موضع شغف لدى الطلاب الجامعيين، بسبب انهيار تعليم الأدب واللغة في المدارس. وبسبب من عاصفة التحولات العصرية. فليكن!

ربما لم يعد هناك ما يكفي من أساتذة طليعيين، قادرين على فهم الأدب الحديث، فكيف بتدريسه. فليكن!

ربما أيضاً، لم تعد جامعاتنا هذه معنية بمسألة الأدب واللغة، كما كانت عليه أحوال الحصون الجامعية في عقود منصرمة. لكن، أن تتخلّى هذه الجامعات عن إرثها الإنساني، الأدبي واللغوي بالذات، وعن وظيفتها الجوهرية في مواكبة عملية الخلق، ف جريمة فكرية وأكاديمية بكل معنى الكلمة.

والجريمة تعاقب عليها. لا أطلب بالشئ الكثير، فقط، بأن "تشتري" هذه الجامعات الثلاث (وشقيقاتها) أساتذة مرموقين، أو أدباء يملكون مواهب "القراءة" النصية وسبل تفكيك دلالاتها، وبأن تعمد إليهم تغطية حياتنا الأدبية الجديدة بمؤلفات نقدية جديرة بالاحترام.

الأدباء يجب أن يحيوا عبر النصوص النقدية التي تدرس أديهم. هذا حقهم. فهل كثير أن أطلب اللبنانية واليسوعية والأميركية، والجامعات الموازية الأخرى، بمثل هذه المطالبة؟! أرجو، بل يجب ألا أحمل يوماً على المطالبة بإحالة المجرم على العدالة... الأدبية والنقدية، وإن يكن المجرم جامعة مرموقة!

النساء يتظاهرن في بيروت للاحتجاج على العنف المرتكب في حقهن، أعنفاً معنوياً كان أم جسدياً.

أشعر بأنني حقير، فقط لأنني "ذكر". فقط، لأن العنف هو ذكوريّ على العموم.

لو استطعت أن أساهم في رفع هذه الإهانة التاريخية والعمومية عن كامل الرجل لما ترددت. كلّ ما استطعته في هذا الشأن، وما أوصل استطاعته، أنني أربأ شخصياً بنفسني (وبمن حولي)، أن أكون "ذكراً" من صف هؤلاء

"الذكور" المخصبين، الذين لا يملكون من الرجولة إلاّ تعبيراتها العنيفة، وهي تعبيرات حيوانية بامتياز. أن أكون زوجاً أو أباً أو أخاً أو عشيقاً أو ابناً، أو رجلاً محزناً من كل قيد عائلي، يعني أن أكون رفيقاً بالهواء، كريماً، خفراً، ليّناً، أنيقاً، وقوياً، من أجل أن أكون، أولاً، صاحب كرامة بشرية، وأيضاً من أجل أن أسند نبتة تطالب بالفضاء. غير ذلك، ما أشبع الرجل عندما يخنق الهواء، أو عندما يسحق نبتة لأن طبعها جدير بالفضاء! ما أحقر الرجال عندما يتشتمون بالحيوانات. أولئك وهؤلاء، ما أكثرهم في ظهرانينا، وبيننا!

أحبّ ريمون إده. وسأظلّ أحبّه ما حييت. أما لماذا أحبّه، فلأنه رجل حرّ. فقط لأنه رجل حرّ. الأحرار قلائل بل نادرون. فكم بالأحرى في عالم السياسة. هم، أعني هؤلاء الأحرار، غير مستحقّين، على العموم، ومكروهون من غالبية الطبقة السياسية وأزلامها وأغنامها، لأن هذه الغالبية تستحبّ، عموماً، مقايضات الخنوع والركوع، وهلمّ!

لم أكن، يوماً، عضواً في حزبه (ولا أريد)، ولا تتسنى لي أن أنتخبه، أو أن أنتخب أحد محاربيه. لو عاد بي الزمن إلى ذلك العهد، لنقلّت قبدي الانتخابي إلى المنطقة التي كان يترشح فيها للفوز بأحد المقاعد النيابية... من أجل المساهمة في انتخابه، ليكون صوتاً صارخاً يقصّ "طمأنينة" هذا المجلس المريّب، ويزنزل "نومه" المهين!

ما أجملني، لأنني أحبّك يا ريمون إده! ما أتعس هذا المجلس لأنه، في الغالب الأعمّ، يفقد أمثالك أيها العميد!

أن تمطر في الثلاثين من أيار على غفلة من كلّ شيء تقريباً؛ من الغيوم، من صلافة الحرّ والشمس، من فظافة المزاج، ومن كلبية الحياة نفسها؛ فذلك يجعلني أكثر "إيمانا" بعاصفتي الموجاء في مواصلة اضطهاد اليأس، بالحبّ والتمرد والحرية.

في الثلاثين من أيار الفائت، مشيت تحت الرذاذ الطريّ، كما لم أمش من قبل. ولبّدت من لا يعثر ربما على لذة موازية. لم أتردّد في الخروج من المنزل القروي. كان ذلك في نحو الخامسة فجراً، وكان الوقت جديراً بالنوم، على طريقة من ينتظر عطلة نهاية الأسبوع ليهرب في مناماته. لكنني لم أشأ أن أفوت على نفسي هذه المتعة الفجرية الخالصة، الشبيهة عندني بالتقاط الإشارات الكونية والقبض على الحظوظ النادرة. أحببت أن أعيش هذا الحظّ بحواسي كلّها، لا فقط بالعينين المغمضتين. نسيت أنني أمشي، فمضيت في رعونة الأمكنة ولم أعد إلى المنزل إلاّ بعد ساعة ونصف ساعة من التيه المترف المتباطئ داخل الأراضي العميقة، البعيدة عن العمران، إكراماً لمعنى الانسجام مع روح الطبيعة، ورضوخاً لأسرارها الموازية لأسرار القلب والشعر والحرية.

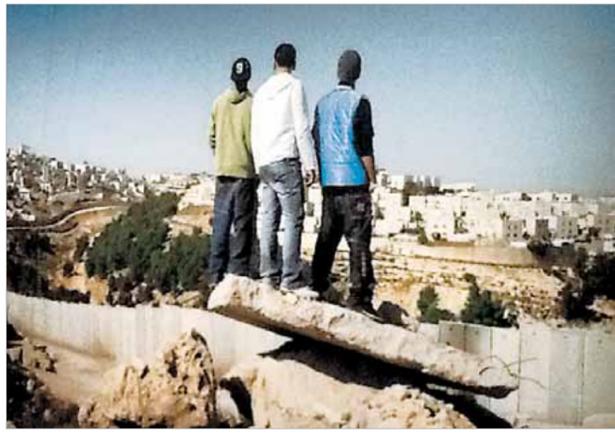
من تقاليدي في أحوال هذه، أن أنخرط في "الاحتفال" حتى لأصير جزءاً من فلسفة إيقاعه وموسيقاه، لا كأنا إضافياً بعكّر الصفو. إذ أشعر حينذاك بأنني لا أحد. لا شيء. كلّ أحد وكلّ شيء. وبأنني معنيّ بـ"الاستسلام"، وبالتنازل عن كلّ سلطة، فضلاً عن موجبات الإقامة في المدينة ومعاييرها. وأنا أفعل ذلك، بلا قيد أو شرط، كمن يختفي. أو يزول. أو يتحد. شأنني شأن الخفة المستحيلة للهواء المنسرب في الهواء، فلا يعود يعرف بعضه من بعض. وهكذا!

أكتب النصوص الأخيرة من "سكايبيغ 2"، في غياب الشخص "الثاني" الذي أحاوره، فعلياً أو افتراضياً. زعمت في الكتاب الأول أنني قد أكون أنا أيضاً هذا الشخص الثاني. الآن، في هذا الكتاب، صار الزعم حقيقة حقيقية. والحال هذه، فليكن في كلّ شخص ثان. وإذا كان أنسي الحاج قال في افتتاح "الرسولة"، "ليكن فيّ جميع الشعراء لأن الوديعه أكبر من يدئي"، فإني أقول: لتكن فيّ جميع النساء، لأن شعريتهنّ وأنوثتهنّ أعمق من بئر أحلامي وأكثر من حبر يدئي!



فنون الهيب هوب من برونكس الى الأشرفية والشوارع العربية

يشكل المعرض - الحدث، "الهيب هوب: من برونكس الى الشوارع العربية"، الممتد على طبقتين ومساحة ألف متر في "معهد العالم العربي" في باريس، مناسبة للتعرف إلى تيار فني سريع النمو لكن شديد التهميش وخصوصاً في الثقافة العربية. يلقي المعرض إضاءة أخرى على "الربيع العربي" الذي يبدو في دوام ازدهار إذا ما تجاوزنا قليلاً سطح الحوادث. هذا ما شعرت به بعد جولة استمرت أكثر من ساعتين في أرجاء المعرض.



بول الخوري - باريس

منذ خطواتي الأولى في المدخل الضيق المؤدي الى الباحة الرئيسية للمعرض تملكتني شعور بالألفة والقرابة في أن واحد. صوت فيروز المختلط بغناه إيقاعي أجنبي، الاستريوات، الكاسيتات وصور المغنين والبوسترات، هذا كله مأثوف لكنه يبدو عصياً على إدراكي. ماذا يجمع هذه الأشياء المعروضة باقتان في هذا المكان؟ شعرت بأنني جالسة في قطار قديم أعبّر أرضاً لا أعرفها لكنها أليفة. المشهد متحرك، وعلى الرغم من ثبات الأشياء وفوضويتها الظاهرة، تتوالى المناظر متناسقة متناعمة. ما فأجاني على ما أعتقد، الأناقة والنظافة اللتان تفتان بالأعمال المعروضة على نحو يجعلها تختلف عن الصورة التي في ذهني عن الأحياء الفقيرة المهملة على ضفاف المدن الكبرى وهوامشها، حيث نشأ الهيب هوب. للهيب هوب رموز، كمسجلة الموسيقى نسخة السبعينات مع كاسيتاتها، الحذاء الرياضي أو التنس شوز، السي دي، الملابس الملونة، والعقد الحديدي والكوفية الفلسطينية. أحياناً يظهر كل هذا وغيره في المعرض مختلطاً في مظهر شاب واحد أوروبي أشقر أو أفريقي أسود، لا فرق. انها رحلة في عالم الهيب هوب من خلال فنون متنوعة تنسب الى هذا التيار، كفناء الراب، ورسم الغرافيتي، ورقص ال"بريك دانس" وتوزيعات ال"دي جاي" الموسيقية والتصوير. المعرض تجهيز وتصميم فني لهذه الرحلة من برونكس في نيويورك الى ضواحي المدن الفرنسية، ومن ثم الى المدن العربية. إنه معرض معدّ بتناسق وجمالية يبديان الألوان كأنها ترتدي أشكالاً، وتستحضر القطيعة بين الموسيقى والكلام، كالتقطيع الذي نسمعه في غناء الراب وفي حركة ال"بريك دانس".

كلامسة الأحاسيس

يتميز المعرض ببراعة في التجهيز الفني (انستالاسيون)، الذي نادراً ما ينجح في إهمالك موضوعه بالاعتماد على إثارة مشاعرك وإبهار نظرك فقط. أذكر تجربة مماثلة عشتها قبل أكثر من عشر سنين في مركز بومبيدو من خلال تجهيز موضوعه الوقت ومرور الزمن. في نهاية الطبقة الشاسعة التي يحتلها المعرض غرفة مستطيلة صمّم فيها ممر طويل بواسطة مصابيح مضاءة رصفت على الأرض ترافقها موسيقى خفيفة، رتيبة واحتفالية. في آخر الممر بدأت أشعر بالضيق وأسرت الخطى في اتجاه الضوء الباهر في نهاية المطاف، فأدركت أنني عشت اختباراً ناجحاً لمخيلتنا الجماعية عن الموت. يشبه ذلك الشعور ما يثيره فينا معرض الهيب هوب، لكن هذه المرة بفرح الحياة أو بسجنها الرومنطيقي. يضع في متناولنا جمالية نجعلها نحن المؤمنيين بأشكال محددة لما نسميه فناً، أكان غناء أم رقصاً أم رسماً أم كتابة، إضافة الى أساليب جديدة كالرسم على الجدران (غرافيتي) بدل اللوحات، أو ابتداء قواعد جديدة للرقص في كل رقصة.

تتخطى زيارة المعرض مجرد التجوال والتطلع في أرجاء المكان كما تفعل عادة في المعارض. انها تجربة ومشاهدة في آن واحد. فسرعان ما تدوب مسنحات الزوار من الشباب والشبان والكهول من الجنسيات المختلفة في الصور المعروضة، كأنهم جزء من المعرض. كثير من الحضور شبان في عمر المراهقة، "يعطون" في الردهات كالنسمك في الماء، يضعون السماعات المعلقة على الجدران، يفترشون الأرض أمام شاشات ضخمة لمشاهدة "دي جاي" يلعب بأقراص الموسيقى فيؤلف لحناً جديداً، ويضعون الى درج مركب من كتب. لن تشعر بالفربة، حتى إن لم تكن ضالماً في هذه الفنون، فذكاء التصميم يوحي بأن شخصاً عارفاً يرافقك أينما خطوت، بذلك على الطريق، على الأشياء والصور والأفلام والأصوات التي يحويها المكان. انه باختصار معرض يستدركك و"ييلفك" إذا ما أتيت متعالياً لأنك ستكتشف انه "غابت عنك أشياء".

رحلة الهيب هوب القارية

نشأت ثقافة الهيب هوب من حفلات كان ينظمها أعضاء فرقة "غيتو برانرز" (أخوان الفيتو) في الشارع 163 وجادة بروسكيت في جنوب برونكس في نيويورك، وكانوا يصلون آلات الموسيقى ومكبرات الصوت بأعمدة الإنارة العامة ويثبون الموسيقى بغية كسر الحواجز العنصرية. هؤلاء يتمثل الشبان الفلسطينيين الذين يحاولون بأيديهم كسر جدار الفصل الذي بنته إسرائيل كما نرى في إحدى صور المعرض الجدارية. انه معرض يتحدث عن الهجرة من دون أن يذكرها. هجرة الأفراد كما هجرة الأفكار. في الخريطة الموضوعية في القائمة الرئيسية لعلامات محطات من برونكس الى القاهرة مروراً بمرسيليا وعلى حيث يلتقي المغرب بالشرق العربيين. نرى أيضاً حركة الهجرة في الاتجاهين، كأنها طريق للتجارة القديمة، ونستمع الى موسيقى الراب المهاجرة بأصوات مغنين أجانب وعرب من خلال الساعات المعلقة على الجدار الى جانب موقع البلد المعني على الخريطة. وحين تنهي جولتك في الطبقة الثانية على شرفة تطل على باحة الطبقة الأولى تكون قد قمت بهذه الرحلة من نيويورك الى المدن العربية مروراً بمرسيليا وضواحي باريس.

منظم المعرض هو فيليب فراجيون، مغني الراب الفرنسي، المعروف باسم أختانوتن، لأن

لن تشعر بالفربة، حتى إن لم تكن ضالماً في هذه الفنون، فذكاء التصميم يوحي بأن شخصاً عارفاً يرافقك أينما خطوت، بذلك على الطريق، على الأشياء والصور والأفلام والأصوات التي يحويها المكان. انه باختصار معرض يستدركك و"ييلفك" إذا ما أتيت متعالياً لأنك ستكتشف انه "غابت عنك أشياء"

الوصات اللاحقة بهم ويجعلونها مفخرة لهم. ضمن مجتمعهم يتصرفون كأفراد مستقلين فيرفضون الإنتماء العائلي، القبلي والطائفي السائد في العائلات العربية. يقول مغني الراب المغربي "أنا لا أشبه أحداً بل أشبه نفسي"، أنا أحمل مسؤولية نفسي بنفسي". كلمات الأغنيات ذات نبرة عالية، لكن غير عدوانية. مغنية الراب الفلسطينية شادية منصور تقول: "هذه كوفية فلسطينية، كوفيتنا/ هم يلبسوها كموضة/ لابغلم/ مهما غيروا لونها/ تبقى عربية". كأنها تقول بفخر: أنا صاحبة الكوفية العالمية برغم معاناتي كفلسطينية. تتماشى أغنياتها مع صورة في المعرض عن شبان يعتلون الجدار الفاصل في فلسطين ويتأملون ما وراء الجدار فيبدون أضخم وأعلى من الحائط، لكن أذرعهم ممددة على طول قاماتهم بهمود. حمادة بن عمار، مغني الراب التونسي الشاب، الذي تم سجنه أياماً عدة إبان الثورة، نجح من خلال أغنيته "ريس البلد" بأن يصنع الحدث على الشبكات الاجتماعية (ذي بط) وفي جميع أنحاء تونس، إذ شكلت أغنيته نشيداً موحداً ونظمت التحركات الجماعية. كما لعب الفنانون دوراً بارزاً في ثورة سوريا المحمضة، على الرغم من التهديد المستمر من الشيعة، ميليشيات السلطة التي كان من مهماتها إخفاء الغرافيتي الثورية وإبدالها بأخرى مؤيدة للنظام. تقول الصحافية الفرنسية كوتر ميرانزي إن "الحرب على الجدران" بدأت في العام 1975 خلال الحرب الأهلية اللبنانية، لتغيب وتتبع لاحقاً ما بين حلب ودمشق.

انتماء وكسر للحواز
الراب شديد المحلية ويعبّر عن ذات المغني، لا

يقول الصحافي مايك كيملمان من "نيويورك تايمس" إن مغني الراب في مرسيليا يؤلفون قصائد حزينة لأحيائهم وتراتيل لمدينتهم. في مرسيليا يعتمد الراب إشارة المشاعر عبر البلوز والرابا الجامايكي. ويقول ابن مرسيليا، في أغنيته "رجل العدل" مخاطباً رجال الشرطة الفرنسيين: "أنا أعرف أن رجال الشرطة ليسوا كلهم سيئين/ ولكن لماذا تسألونني دائماً عن هويتي؟/ إزاء عنفكم أفضل الإجابة بكلماتي/ الا يمكننا أن نتحاور حسب الأصول؟".

الراب وجدان الحرب والسلام
منك جمالية فنية من خلال الرسم والكتابة على الجدران كذلك، مثل جدارية بزن حلواني اللبناني التي يرسم فيها فيروز على حائط درج الجميرة. من خلالها يقدّم حلواني الشعرات والرسم السياسي على جدران بيروت خلال الحرب، لكنه يعمل على تحويل مضمونها الإيديولوجي برسالة فنية لا سياسية. وقد خضّ المنظّمون عمل بزن حلواني بصورة غلاف الكتاب الفني الذي صدر لمناسبة المعرض.

أسماء فرق الراب العربية مميزة وطريقة مثل "الحاقد" في المغرب، مجموعة "دم" الفلسطينية وأغنياتها "من هو الارهابي؟" أو "من يطلقون على أنفسهم اسم" الولايات المتحدة العربية وفريق الأطرش"، أو "كتلة تلخ" ومن كلمات إحدى أغنياتها: "فرنسا جريحة/ وأنا جرحها المتقرح". أصبح المهاجرون العرب مرتبئين في المجتمع الفرنسي، حتى أن بعض تعابير الضواحي من أصل عربي دخلت القواميس، واللجة المغربية بخليلها الفرنسي على الموضة بين الشباب والشابات في فرنسا. كما يستبطن المهاجرون

سلفي سوشيوتو، ان الهيب هوب في العالم العربي تعبير عن تحدي الشباب للسلاط. هي لم تحاول محاربة هذا الفن لأنها لم تره، لانه غير منتظم، ولا بنيت له، متقطع وأني. هذا ربما يفسر الثورات العربية في بدنها إذ انها لم تلتفت للسلطات السياسية. لم تقع في دائرة المتوقف. كأنها هيب هوب سياسي.

ليس هناك تدوين للهيب هوب في العالم العربي، وفق المحاضرة. فالاهتمام بالموضوع جاء متأخراً، فبدأ البحث عن نصوص وأغراض وصور وتسجيلات وأفلام ورسوم وكاسيتات ومسجلات... الخ. من هنا الجهد المميز لهذا المعرض. فهو يوحي بأنك ستفتح ابواباً وتصعد ادراجاً لتكتشف خباياه. كما انه يستخدم الزوايا والممرات والجدران للإيحاء بأماكن تسكع وتجمع للشبان في الشوارع.

تقول مالكة، مغنية الراب اللبنانية، عبر فيديو في إحدى قاعات المعرض، وهي تتحدث بثلاث لغات كنموذج للبنانيين البالي العولمة والشديدي المحلية في آن واحد: "فنون الشارع هي رد على حروب الشوارع"، التي خربت في كل طفلتها ويختبرها اليوم للأسف أغلب الشباب العربي.

أما المهاجرون العرب، بالأحرى أبناءهم المولودون في فرنسا فوجدوا في الهيب هوب ملجأ للإقامة في بلدان المهجر. مثلهم مثل الشابة ميالوف، أول عضوة سوداء البشرية في الحزب الجمهوري الأميركي تدخل الكونغرس الأميركي. تقول: "أتى اهلي الى أميركا وفي جيبيهم 10 دولارات، ومؤمنين أن أميركا التي سمعوا عنها موجودة بالفعل لكن حين ساءت بهم الأحوال، لم يتطلعو صوب واشنطن بل في دواخلهم".

العالم العربي والمهجر
تقول المحاضرة في "معهد العالم العربي"

ثورة الميني جوب من بيروت إلى بغداد

يخبرك بأن بيروت مدينة فاجرة دائماً. تتأق ساحتها بتهديب مدرسي، وحين يشعرون بالاطمئنان يفتحن الأبواب على ما لا يمكن توقع حدوثه من الألعاب الخيالية التي تعيد صناعة الواقع. كما لو أن العالم يتحول فجأة إلى منصة لعروض الازياء الصيفية. تقاطعه قائلة: ولكن صبيانا في بغداد كن يقمن على الخط الساخن الذي يرسمه في الهواء ميزان الفجور نفسه. ما كان يرمى مثل نرد في سماء بيروت كان يجد ضربة حظ في بغداد على أيدي نساء مغامرات، تنظر إليهن الأسر البغدادية العريقة بإعترابهن نفائس غداً سيكونن بمثابة براءة اختراع.

فاروق يوسف

في ذلك الوقت كان الحاج خير الله طلفاح وهو محافظ بغداد، بمزاج عسكري صارم لا يخفي ميله إلى الفكاهة أحياناً، قد فرغ لتوه من تأليف كتابه "اليهود والفرس والذبان"، الذي كان يضاف قسراً إلى مشتريات المرء من أسواق "حسو اخوان" التي استولى عليها طلفاح نفسه باعتباره محارباً قديماً، وكان قد نصب نفسه رئيساً لجمعية المحاربين الذين يقر البعض منهم بأنه لم يشارك في أي حرب. بعد كتابه المثير للجدال وقد سبقه بكتاب متسلسل حمل عنوان "كنتم خير أمة أخرجت للناس"، اتخذ قراره في صبح سيقان الفتيات اللواتي يرتدين الميني جوب، وشق بناطيل الفتية الذين يرتدون الشارستون، ومعاقبة كل شاب أطل شعره بالحلاقة الفورية أمام المارة. كانوا يقفون عند الناصية في انتظارنا. أفراد شركته التي أسسها على عجل، وهم حشود من

كنا نجلس في حانة المريايا بشارع السعدون، قبل الكرازة بشارعين، وكنا لا نزال أطفالاً شبه يساريين أفسدتهم قراءة الروايات الأجنبية. كم كان مكلفاً الحديث عن آخر صيحات الميني جوب في بيروت

الصباغين وحاملي المقصات. كما لو أن الجميع في النهاية قد خضوا لملاحظات مخرج خفي، ليبدأ التمرين النهائي على مشهد قد ينتهي بالصراخ والبكاء أو بالضحك اللاهني حين تتأكد النجاة.

هيبوبو الوقت الضائع

كنا يومذاك أطفالا نصف بورجوازيين. وكنا مهيبين بجمل من البيان الشيوعي، نتلوهما بصوت تروتسكي، وكان لدينا الكثير مما نخسره. لم تكن مثلاً على استعداد لأن ترى العالم إلا من خلال ساقين تلمعان بالأنوثة. كانت الأنوثة كلها تقيم هناك، وكان نصف ألمنا يقيم هناك أيضاً، أما النصف الثاني فكان يقيم في المكتب والأفلام واسطوانات الموسيقى والرسوم ومكاتب السفر والخرائط السياحية وأسعار صرف العملات. سنتيمتر فوق الركبة كان يرتفع بنا إلى الكوكب الذي سنقيم عليه جمهوريتنا.

كانت الأطالس بأنواعها تحتل الجزء الأكبر من مكتباتنا الخيالية، فالجغرافيا كانت لنا نوعاً فآخر من أنواع الأدب.

"نقل فؤادك"، نسمعها فنضحك. كنا لا نزال في المنزل الأول. منزل ربنا، هامشي وعتيق، لم نغادره بعد. لم تكن قد جربنا الإقامة في المنزل

الثاني، وكان البعض منا يحلم في أن تكون له منازل بعدد النساء اللواتي حلم بتقبيلهن أو الخروج مهن في تظاهرات تطالب بعالم أخضر أو باعتناق البوذية. كان عالمنا يتمدد خارج المطابخ بالنسبة لأميراتنا الصغيرات المتحدرات، وخارج الحانات بالنسبة لنا. غير أن نهاية ذلك العالم كانت تقع دائماً في بيروت. سيكون في إمكاننا هناك على الأقل أن نرى البحر.

صاحبنا القادم لتوه من هناك يحرك حاجبيه "وأي بحر بالبيكيني رأيت؟ من الجبل حتى الساحل، عليك أن تحتاط للمصادفات التي قد تؤدي بك إلى حتفك بسعادة. هناك دائماً أنثى متوحشة، يمكنها أن تلتهمك. أيها الساقى إليك المتشكك. كنا نجلس في حانة المريايا بشارع السعدون، قبل الكرازة بشارعين، وكنا لا نزال أطفالاً شبه يساريين أفسدتهم قراءة الروايات الأجنبية. كم كان مكلفاً الحديث عن آخر صيحات الميني جوب في بيروت في الوقت الذي كنا نشهد حرب شوارع بين صديقاتنا الأمازونييات، وهن فتياتنا الجامعيات، وبين مقاتلي الأوس والخزرج من أتباع طلفاح الواقفين عند مخرج كل شارع كانهم بقايا أمة شيعية ذؤبتها شمس تموز. كانت الحرب يومها قائمة.

المعقدون في مقهى

كان النظام السياسي قد وضع أعداءه على جيئات مختلفة، وكان هناك قصر النهاية الذي يديره ناظم كرز، يشغف قاتل خرج لتوه من روايات التعذيب الذي شهدته القرون الوسطى. كان على مقهى المعقدون أن يستعد للغزوات اليومية على الرغم من أن الشيوعيين، وهم العدو المتخيل للسلطة، لم يكونوا من رواد ذلك المقهى. كان الزبائن في معظمهم عبيثين، عديمين، باعة أفكار لا تصلح للتسويق، وكانوا مشاريع انتحار زائفة. صار ابرهيم زاهر الذي انتحر في بيروت نبيهم. لم يكن لدينا يوم التحقنا هاربين بذلك المقهى، سوى أن نفكر في تلك الحرب التي شنتها النظام على السنتيمتر الذي يقع فوق الركبة، وهو عالمنا الاستثنائي، الذي تنزل على تلاله قصادنا.

"طلفاح يا عدوي طالع/ من كل بيت وحرارة وشارع". من أعلن الحرب على الآخر؟ كان علينا أن نجرب تقنيات حرب المدن بأسلوب "الألوية الحمر". نختفي ونظهر بين توقيتين، أحدهما شتوي وقد اختارته الحكومة استجابة لرغبتها في النوم ساعة إضافية، والآخر صيفي توهم الكثيرون أنه من صنع الطبيعة. كما لو أنهم رأوا من قبل شجرة تضع ساعة على معصمها. كانت حرب الميني جوب واحدة من أعظم الحروب الأهلية وأكثرها نبلاً. يومها رأيت شرطياً بيكي. "من رأى منكم شرطياً فليذبحه"، كان يسار اليسار ينادي من المستنقعات المائية في الجنوب، هناك حيث بدأ الكفاح المسلح مستنيراً بفكر الالبياني أنور خوجه. كم كنا سدجاً لنضحى بالميني جوب من أجل خوجه الذي لم يكن أحد منا قد رأى صورته. لم تكن

تعرف يومذاك أن خوجه كان فقاعة صينية. كانت الصين يومذاك بالنسبة لنا عبارة عن شو إن لاي. كان خوجه طارئاً على المشهد، وهناك من يقول في بغداد "خوجه علي ملا علي"، أي مثلما بدأنا انتهمنا، الفوضى تعيدنا كائنات جنينية إلى الأرحام، بحميها خفاؤها من الحسد. لكننا حتى وإن كنا في تلك الحال، فقد كنا نملك عيوننا لترى. كنا نفرق بين ركبة وأخرى. من الألف إلى الياء، كانت الركبة النسائية تأخذ

تسلسلاً أبجدياً من حيث قوة جمالها. غير أن ما يجب أن أعترف به هنا، أننا كنا على ثقة بأن ما من ركبة نسائية ليست جميلة. وهذا ما جرى الاتفاق عليه بعيداً من الخلافات العقائدية. كانت الركبة يومذاك ميزان معاصرتنا الوحيد، فيما كان ثوار الكفاح المسلح يأكلون السمك المسقوف ويفطرون بقشقة حليب الجواميس ويغازلون نساء المعدان في الأموار التي صارت هدفاً عسكرياً. لا أحد منا في تلك الأزمنة كان يفكر في إعادة صياغة صورة

كانت البغداديات يفاخرن بأناقة أجسادهن التي تخترع نسبة ذهبية أخرى للجمال، لم يكن دافنشي قد

تعرف إليها. لم يكن كل جزء من أجسادهن في مكانه، غير أن الجمال كان يهش باليكاء. البغداديات حلوات وهن يخرجن من الماء مثل الحوريات

بغداد، بما يجعلها مدينة أخرى. كنا ببغداديين، وإن كان أجدادنا مهاجرين إلى بغداد من ممالك واقطاعيات تاريخية غطأها الزمن بغباره.

اقتراح بغداد الذهبية

كان الميني جوب الذي جمعنا من حوله، اقتراحاً ببغادياً خالصاً. معجزته أنه وضع المرأة البغدادية في قلب دورها التاريخي رائدة تغيير وعنوان تحول نحو المستقبل. هذا ما جعل السلطة تشعر بالغيرة منه. كان التغيير الذي أحدثه الميني جوب أمضى أثراً وأكثر ثورية من خطط التنمية الخمسية التي لن تضفي قدراً من السعادة على الحياة، مثلما فعلت تلك التنورة القصيرة. أما كان في إمكان السلطة أن تثق بشعب سعيد؟

حين شُنّ طلفاح حربها على الميني جوب لم يكن يفكر في سعادتنا. لقد انتصرت السلطة على التمرد النسائي. انتصرت علينا وانحسر الميني جوب يومذاك، غير أن ذلك التمرد لم يخف إلا بعدما دُون درسه التاريخي في متحف الخيال البشري. تركت تلك الحقبة صوراً، والصور لا تكذب (لم تكن تقنية الفوتو شوب قد اخترعت، لذلك

كانت كل الصور حقيقية). كانت البغداديات يفاخرن بأناقة أجسادهن التي تخترع نسبة ذهبية أخرى للجمال، لم يكن دافنشي قد تعرف إليها. لم يكن كل جزء من أجسادهن في مكانه، غير أن الجمال كان يهش باليكاء. البغداديات



اللواتح لنيل السمان

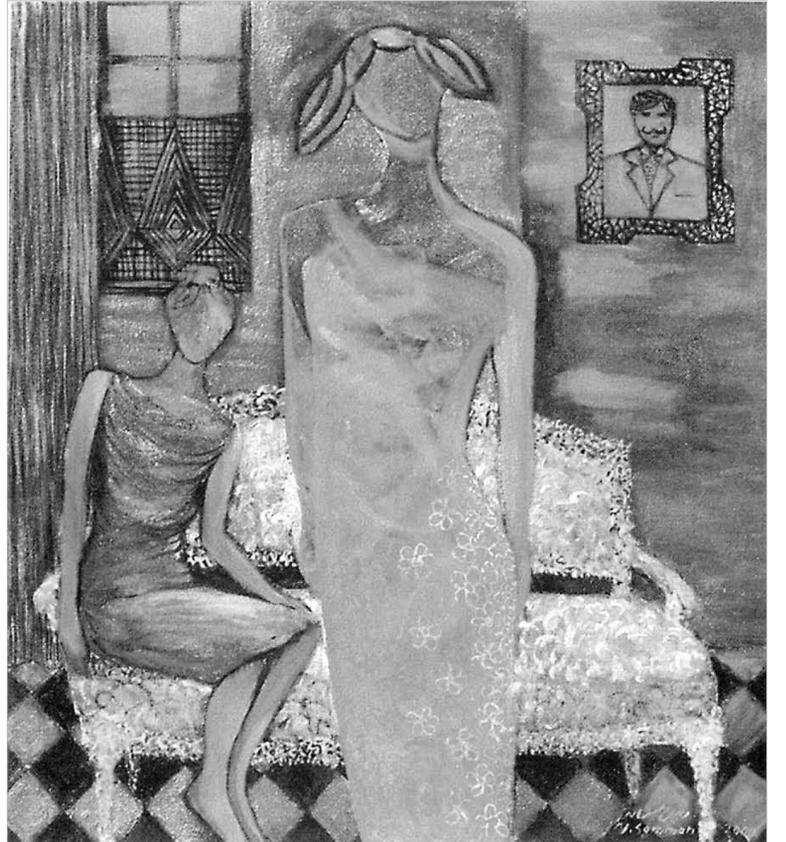
الفتيات القادمات من عصر آخر إلى تلك الصور بحسد يغلب عليه الهيجان. حتى بيروت كانت قد هزمت حين أجهض تمرد الميني جوب في بغداد. بيروت لم تعد بيروت المعلوم فيها. بيروت التي تضع ساقاً على ساق وتتطلع إلى صخرة الروشة، ذهبت هي الأخرى إلى اليوم الصور القديمة. كم تغيرنا! ولكن هل تغيرنا حقاً؟

النفط الذي أدرق المراكب

كان من الممكن أن يكون الميني جوب فاصلة بين زمنين، وكان البغداديون الذين سمحوا لبنايتهم بالخروج بملابس قصيرة يستعدون لبناء بلد خيالي يشبههم. بلد تكون فيه حرية المرأة عنوان ذهابه إلى المستقبل. غير أن البدو، وقد عصفت بعقولهم ثروة النفط المفاجئة بعد التأميم، كانوا يرسمون خرائط لبلد سيكون منسجماً مع مقاساتهم. خرائط لا تتسع لسيقان النساء اللامعة. لقد انتهى يومذاك زمننا. زمن الهيبينين بجمل مستلهمة من البيان الشيوعي. لقد هُزمتنا. كانت بيروت هي الأخرى تستعد لهزيمتها الكبرى. كم كنا نعتقد أن رأس بيروت هو رأس العالم.

هرب يساريوننا (الطفيليون) يومذاك إلى بيروت من أجل عيني أنور خوجه أيضاً. كانت خزانات الملابس مكرهة على استقبال أجمل الملابس القصيرة التي تم غسلها وكبها وترتيبها بطريقة ملكية باعتبارها ذكرى من بلد لا يمكن استعادته. أما كنا نقف جميعاً من أجل تحية العلم يوم الخميس؟ كان السبت موعداً ولم يكن السبت بقريب. كان علينا أن نقفز على جمعة، لم تكن في حقيقتها إلا هدنة بين شعبين متحاربين. كل شعب بجمعه يخرع سبتاً يكون مناسباً لخيال خميسه. هل كانت للأسبوع سبعة أيام دائماً؟ كان نهماً إلهياً ذلك الوقت الذي قرر فيه طلفاح، وهو والد زوجة الرئيس المستقبلي، أن يواجه الجمال بالعصا. بدأ العصيان في الخميس وانتهى في السبت، ولا تزال التنورات القصيرة في الخزائن المنزلية مكوية تنتظر أن تمتد إليها يد.

كانت ثورة الميني جوب التي لم ينتبه إليها المؤرخون واحدة من أعظم الثورات التي شهدتها العالم العربي في تاريخه المعاصر.



قولوا للثورا يضلن ثوار/ تدمر انتهت من الأرض/ صارت الصرخة وصارت النار

فمكك قومه مكانه ابنته الزباء، فعزمت على الثار من قاتل أبيها، ودعته إلى قصرها، ولما لبى الدعوة، قبضت عليه وقطعت "رامشيه"، والراهشان عرقان في باطن الذراع يتدفق الدم منهما عند القطع. هلك جذيمة الأبرش نزفاً، فصم خليفته عمرو بن عدي على الثار من الزباء، ونجح في دخول مدينتها من طريق الحيلة، ولما بلغها، مصت السم الذي تحتفظ به في خاتم من خواتمها وهي تقول: "بيدي لا بيد ابن عدي". تختلف الروايات في الكثير من التفاصيل. عرف والد زنوبيا باسم زباي، ولم يكن ملكاً. أما والد الزباء، فهو عمرو بن الظرب، وكان ملكاً على الجزيرة وأعمال الفرات ومشارف الشام، وهو في بعض المصادر ملك العراق. كانت زنوبيا متزوجة ولم يكن لها أخت، وكانت الزباء عزباء وكانت لها أخت تدعى زينب. كانت زنوبيا تتفق لفات عدة، أما الزباء، فكانت تتكلم العربية فقط وتضرب بما الأمثال. حكمت زنوبيا سوريا بأكملها، وطاول حكمها مصر والأناضول، وبقيت الزباء ضمن حدود شمال الجزيرة العربية وجنوب سوريا والعراق. واجهت زنوبيا الإمبراطور أورليانوس، وواجهت الزباء الملك جذيمة الأبرش ومن بعده عمرو بن عدي، وفي الختام، أسرت زنوبيا، وانتحرت الزباء بالسم.

مثل كليوباترا، سحرت زنوبيا الغرب، وألهمت الكثير من الرسامين والنحاتين على مدى قرون من الزمن. افتتن الروائيون بسيرة الملكة الأسيرة، ونسجوا حولها قصصاً، فحجبت الأسطورة الرواية التاريخية. استعاد الباحثان الفرنسيان أني وموريس سارتر سيرة زنوبيا، وأعادا كتابتها بعد تنقيحها في كتابهما "تدمر مدينة القوافل" الصادر لدى "غاليمار" في العام 2008، وتناولوا هذه السيرة من جديد في كتاب صدر عن "دار بيرين" عنوانه "زنوبيا، من تدمر إلى روما". يرى الباحثان الأكاديميان أن شهرة زنوبيا الملكة تعود إلى كونها أسطورة أكثر منها حقيقة تاريخية، وأن الرواية العلمية الموثقة تعارض مع هذه الأسطورة بشكل كبير. تؤكد هذه الدراسة الأكاديمية أن المعلومات والوثائق التاريخية التي تتناول سيرة زنوبيا قليلة، وترجع في غالبيتها إلى ما بعد وفاتها بمرحلة طويلة، وقد ساهمت هذه الروايات المعقدة في صناعة أسطورة زنوبيا الملكة السورية. بعيداً من الأسطورة المتوارثة منذ أجيال، سعى أني وموريس سارتر إلى إعادة قراءة المراجع التاريخية وفق منهجية علمية، وانكبا على دراسة الاكتشافات الأثرية التي حصلت في القرن العشرين، وما حملته من كتابات وردت على أعمدة الصروح المعمارية في تدمر وعلى النقود التي ترجع إلى مرحلة حكم زنوبيا.

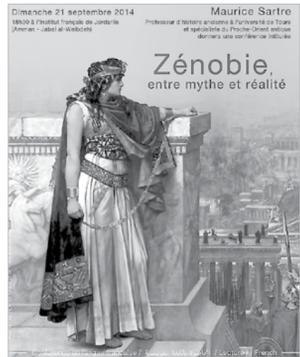
في الخلاصة، عاشت زنوبيا في القرن الثالث الميلادي، غير أننا لا نعرف بالتحديد تاريخ



رعدة في دور زنوبيا، مسلسل "العبايد"، 1996.



كارول سماحة في مسرحية زنوبيا، 2007.



زنوبيا بين الأسطورة والواقع.

ولادتها وموتها. ظهرت زنوبيا يوم كانت سوريا خاضعة للإمبراطورية الرومانية طوال أكثر من قرنين، وكانت سليلة أسرة من الأعيان ذات ثقافة هيلينية، كما يستدل من اسم والدها أنطيوخوس. وفقاً للرواية المعروفة، ورثت الحكم في العام 267، بعد وفاة زوجها أذينة الذي لُقّب بـ"ملك الملوك" اثر انتصاره على الفرس، وحملت عنه لقب الملكة. حكمت تدمر مع ابنها الفتى، وكانت المدينة في عهدهما ميناءً ثرياً يقع وسط سوريا، بين وادي الفرات والبحر المتوسط. كانت القوافل التجارية تحط في هذا الميناء الصحراوي، وكان أهالي المدينة يؤمّنون للتجار وسائل النقل والسفر بسلام وسط البداية، مما ساهم في إثراء تدمر، يوم كانت المدينة واحدة من مدن الإمبراطورية الرومانية، وكان لها جيشها الخاص لحمايتها. واصلت زنوبيا السياسة التي اتبعتها زوجها في الدفاع عن سوريا والتمدد في شبه الجزيرة العربية وفي مصر. على عكس ما يُقال، لم تحاول الاستقلال عن الإمبراطورية الرومانية، بل طمعت بالسيطرة على عرش روما والجلوس عليه. تولى أورليانوس الحكم في روما في العام 270، ورأى أن زنوبيا تشكل منافساً له، ورفض أن تشاركه السلطة، فخاض ثلاث حروب ضدها انتهت بهزيمتها. اقتيدت حاكمة تدمر أسيرة إلى روما، لكننا لا نعرف كيف كانت بعد أسرها. شكّلت هزيمتها أمام أورليانوس أساساً لأسطورة الملكة السورية التي حاربت روما طمعاً بالاستقلال عنها.

هكذا تنفصل زنوبيا عن الزباء عند أهل العلم والتاريخ، غير أنها تبقى في الذاكرة الجماعية العربية تلك الملكة التي جسدتها فيروز في دمشق في العام 1971، وهي ملكة "عربية اللسان حسنة البيان شديدة السلطان كبيرة الهمة"، كما روى ابن الجوزي في "الأذكياء"، و"لم يكن في نساء عصرها أجمل منها، وكان اسمها فائزة، وكان لها شعر إذا مشت سحبتة وراءها، وإذا نشرتة جملها، فسُيّت الزباء".



زنوبيا بريشة نيقولا بوسان، 1934.



زنوبيا اليوم.

من العملة تحمل اسمها واسم ابنها وصورتيهما، وعندما تسلّم الإمبراطور أورليانوس الحكم، تقدم لمواجهتها بجيش قوي، وانتصر في معركة أنطاكية وحمص، فتحصن التدمريون مع ملكتهم في عاصمتهم وقاوموا، وأدى ذلك إلى نهب مدينتهم بعد وقوع زنوبيا في الأسر. تتضارب الأخبار في نهاية هذه الملكة. يخبرنا فلافيوس فويسكوس في "التاريخ الأوغستي" أنها أنهت حياتها بحدوء في دار كانت قائمة بين قصر أدريان الشهير في التيفولي، قرب روما، في موقع كان يحمل في أيامه اسم "زنوبيا". وأسفر هذا القتال عن مقتل عمرو بن الظرب،

من العملة تحمل اسمها واسم ابنها وصورتيهما، وعندما تسلّم الإمبراطور أورليانوس الحكم، تقدم لمواجهتها بجيش قوي، وانتصر في معركة أنطاكية وحمص، فتحصن التدمريون مع ملكتهم في عاصمتهم وقاوموا، وأدى ذلك إلى نهب مدينتهم بعد وقوع زنوبيا في الأسر.

تتضارب الأخبار في نهاية هذه الملكة. يخبرنا فلافيوس فويسكوس في "التاريخ الأوغستي" أنها أنهت حياتها بحدوء في دار كانت قائمة بين قصر أدريان الشهير في التيفولي، قرب روما، في موقع كان يحمل في أيامه اسم "زنوبيا". وأسفر هذا القتال عن مقتل عمرو بن الظرب،



فيروز في دور زنوبيا، معرض دمشق الدولي، 1971.

بعد دخول "تنظيم الدولة الإسلامية" مدينة تدمر، ورفع علم الخلافة فوق قلعة من قلاعها، احتل الموقع الأثري الواجهة الإعلامية في العالم أجمع، وتردّد اسم زنوبيا، الملكة الذائعة الصيت التي استعاد الرواة سيرتها في قصص متعددة امتزج فيها الواقع بالخيال، حتى صارت الأسطورة أكبر من الشخصية التاريخية، وبات السؤال: ومن تكون زنوبيا؟ ومَن هي في المصادر العربية التراثية؟



زنوبيا "التاريخية"، قطعة نقد من القرن الثالث.

روما تطفي وتظلم/ وبدا تطلع تدمر ترفض الظلم/ بأخر الأخر بسهولة الزمان/ بتنتصر رحباني هذه الصرخة اللي يقبل الإنسان". يكبّل العسكر الروماني زنوبيا بسلاسل، ويصيح صوتها: "لوحو يا بيديكن ودعو زنوبيا/ قولو للشعرا يكثلو الأشعار/ قولو للثورا يضلن ثوار/ الملكة تدمر انتهت من الأرض/ صارت بالقلوب صارت بالمدار/ صارت الصرخة وصارت النار/ أورليانوس عجل خدني على روما/ عليت الصرخة كبرت على الموت/ لا عسرك أورليانوس ولا قوة روما/ ولا كل روما بالدمر بتسكّت بالصوت".

أعدت هذه اللوحة الفنية إلى الذاكرة الجماعية قصة زنوبيا. وتلغنا أعمال أخرى. في العام 1974، قدم التلفزيون السوري قصة زنوبيا في مسلسل عنوانه "انتقام الزباء"، من تأليف محمود دياب وإخراج غسان جبوري وبطولة سلوى سعید وعبد اللطيف فتحي. بعد ثلاث سنوات، تقمضت نضال الأشقر هذا الدور في مسلسل من إنتاج التلفزيون الأردني حمل اسم "زنوبيا ملكة تدمر". بعدها، قامت الفنانة رعدة بدور زنوبيا في أول تجربة لها مع الدراما السورية في العام 1996، وذلك في مسلسل "العبايد" الذي كتب له

روما تطفي وتظلم/ وبدا تطلع تدمر ترفض الظلم/ بأخر الأخر بسهولة الزمان/ بتنتصر رحباني هذه الصرخة اللي يقبل الإنسان". يكبّل العسكر الروماني زنوبيا بسلاسل، ويصيح صوتها: "لوحو يا بيديكن ودعو زنوبيا/ قولو للشعرا يكثلو الأشعار/ قولو للثورا يضلن ثوار/ الملكة تدمر انتهت من الأرض/ صارت بالقلوب صارت بالمدار/ صارت الصرخة وصارت النار/ أورليانوس عجل خدني على روما/ عليت الصرخة كبرت على الموت/ لا عسرك أورليانوس ولا قوة روما/ ولا كل روما بالدمر بتسكّت بالصوت".

أعدت هذه اللوحة الفنية إلى الذاكرة الجماعية قصة زنوبيا. وتلغنا أعمال أخرى. في العام 1974، قدم التلفزيون السوري قصة زنوبيا في مسلسل عنوانه "انتقام الزباء"، من تأليف محمود دياب وإخراج غسان جبوري وبطولة سلوى سعید وعبد اللطيف فتحي. بعد ثلاث سنوات، تقمضت نضال الأشقر هذا الدور في مسلسل من إنتاج التلفزيون الأردني حمل اسم "زنوبيا ملكة تدمر". بعدها، قامت الفنانة رعدة بدور زنوبيا في أول تجربة لها مع الدراما السورية في العام 1996، وذلك في مسلسل "العبايد" الذي كتب له

محمود الزبياني

في خريف العام 1971، قدّم الأخوان رحباني على خشبة "معرض دمشق الدولي" مسرحية "ناس من ورق"، وتضمّن هذا العرض لوحة غنائية بديعة لعبت فيها فيروز دور زنوبيا ملكة تدمر. تبدأ اللوحة مع إعلان تمهيدي من "المهزجة" جورجيت صايغ: "طلو من الشبايك/ وقفو على الطرقات/ ودعو زنوبيا/ الملكة العظيمة/ بدأ تترك تدمر/ لأنها حبت تدمر". تخرج المهزجة، وترتفع أصوات الأبطال. يظهر ممثلون في حال من الدهر وهم يمدّون أيديهم من الشبايك، وترتفع أصواتهم، وتطل فيروز مع ارتفاع هذه الأصوات: "زنوبيا زنوبيا اسمعي يا زنوبيا/ أبواق الرومان عم تعلن نهاية تدمر/ تدمر يا نجمة المشارق/ حاصرتك روما واستشهدو أبواك/ لبترا عم ينسمع نحبك يا طفلة الممالك/ اهربي يا زنوبيا بين العواميد بالمر السري/ بتياب الدراويش ولا تذلك روما/ زنوبيا اهربي".

ترفض زنوبيا الهرب، وتردّ بشكل قاطع: "لا، إذا أنا بهرب/ الأرض ما بهرب". يردّ الجمع: "كل شي عم يهرب/ الملكة السعيدة طفلة الممالك هربت من أيدينا". يحضر المستشار الروماني ويضيف: "خمسة سنين حكمت زنوبيا/ بنيت حضارة ثارت على روما/ خمسة سنين يا غفلة سريعة يا خمسة سنين". وتردّ زنوبيا: "خمس سنين، مية سني، يبرزو مثل الطير/ بياكلهم الزمان، الزمان اللي بياكل كلس العيطان/ بس اللي بيبيق، اللي وحدو بيبيق/ شرف الوقفة، الصرخة بوجه الظلم". تتكرر الدعوة إلى الهرب، ويرتفع صوت البطل: "أنا زنوبيا ملكة المملكة النبيلة/ لأجل الحرية بختار الموت، عطوني كاس الموت". يقترب الجمع بشكل احتفالي من زنوبيا، حاملاً إليها كاس الموت، وتضع فيه سماً من خاتمها.

يدخل الجنود الرومان، ويطلق أحدهم سهمه، فتقع الكاس من يد الملكة. يطل الإمبراطور أورليانوس، ويدخل في حوار مع الملكة المتمردة. يقول لها: "لا تخدي الناس/ صارحي الناس/ قوليلن انكسرت انكسرت انكسرت". تردّ زنوبيا: "الانكسار يبعثي والانكسار يبعثي وبكرا بإيام تدمر اللي انكسرت وروما اللي انتصرت نيتنتهن حجارا وانت وأنا تمثالين بساحة الأثار/ لكن بكل زمان ومكان، بدا تطلع

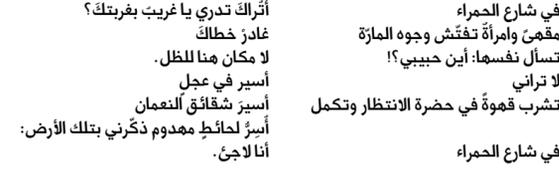
زنوبيا المكيلة بالأصفاذ، من أعمال هاريت هوسمر، نهاية القرن التاسع عشر.

22 ملحق النهار

السبت 6 حزيران 2015 | Samedi 6 Juin 2015

شعر
وداد نبي
العاشقة لا تموت
<div>لم أمّت</div> <div>مع غرقى البحر المتوسط</div> <div>ولم تاكل الأسماك الصغيرة جسدي الطريّ</div> <div>ولم تنم الطحالب على سرّتي ونهدى كجزرٍ</div> <div>مرجانية</div> <div>فأنا عاشقةٌ صغيرة</div> <div>والعاشقات لا يفرقن بماءٍ</div> <div>قبل أن يأخذنّ حصّتهنّ كاملةً من ماء جسد</div> <div>العاشق.</div>
<div>لم أمّت</div> <div>تحت الأنقاض مع سكان حيّ الشعار في</div> <div>مدينة حلب</div> <div>ولم يستخرج رجال الدفاع المدني أشلاء</div> <div>جسدي قطعة قطعة</div> <div>فأنا عاشقةٌ صغيرة</div> <div>والعاشقات لا يختفن تحت الأنقاض</div> <div>قبل أن تزهر قبلة العناق الطويل</div> <div>على أعناقهنّ كزهرة خبازي قرمزية.</div>

شعر
علي حسن الحمد
عيد الحبّ ليس لي
<div>في شارع الحمراء</div> <div>أمشي على اتزانٍ غيمتين</div> <div>مطلتي خضراء</div> <div>ويدي بليل ممطر دافئٍ</div> <div>سمراء يا كل الطوائف</div>
<div>في شارع الحمراء</div> <div>عشاقٌ يقتسمون خوفاً مبهماً</div> <div>مع المقهى</div> <div>كأنّ الحرب قد وُلِدَتْ لوأد الحب</div> <div>لم تبصرْ بأنّ الرأه علتها</div> <div>في شارع الحمراء</div> <div>عجوزٌ سبعينيّ</div> <div>يحمل وردتين حمراوين</div> <div>يمشي في اتجاه الموعد المتأخر</div> <div>خمسین عاماً</div> <div>يضحك حين يبصر دهشتي</div>
<div>في شارع الحمراء</div> <div>مقهى وامرأةٌ تفتّش وجوه المارّة</div> <div>تسأل نفسها: أين حبيبي؟! </div> <div>لا تراني</div> <div>تشرب قهوةً في حضرة الانتظار وتكمل</div>
<div>في شارع الحمراء</div> <div>اسأل نفسي:</div> <div>أترآك تدري يا غريبٌ بغريتك؟</div> <div>غادرَ خطاكُ</div> <div>لا مكان هنا للظل.</div> <div>أسير في عجل</div> <div>أسيرُ شقائق النعمان</div> <div>أسيرُ لحائطٍ مهدومٍ ذكرني بتلك الأرض:</div> <div>أنا لاجئٌ.</div>



تفصيل من لوحة للدوار شهدا.

تقاش

ابراهيم اليوسف

بطولة الماضي والزمن المضارع

المثقف تستمويه البطولة عادةً، فيحاول أن يكون له نصيبه فيها، أو أن تسجّل باسمه، عبر قول كلمته، ولا سيما إذا كانت في مواجهة الاستبداد دفاعاً عن قضية عامة. فالأنظار تتطلع في مثل هذه المواقف صوب المثقف، باعتباره يمتلك قوة التأثير في الرأي العام، وخصوصاً إذا كان يتمتع بصدقية الحضور.
ناهيك بأن آلة الاستبداد ترتعب من قوة خطابه، فتحاول أن تستميله، وأن تحتضنه إلى حين، وإن كانت ستتركه بعد أن تجرده من صفة الصدقية المذكورة أمام محيطه، أو ستمارس معه أشكال الترقم، بدرجاته المختلفة، بما يكفي لإسكاته، حتى وإن أدى ذلك إلى إطفاء حياته.

المثقف الغيري لا يعيش ذاتيته إلا في حدود خصوصية إنتاجه الثقافي، مكرّساً إياه للعامة، من خلال تبنيّ أسئلتهم، ولا سيما إزاء

نص
زهير بهنام بردى

بسبب ماءٍ تركته على وسادتي

ذات ليلة ما، كنتُ نائماً بالكاد فيها، وكنتُ كما يبدو تركتُ ظلاً لا يشبهني على الشرشف المسترخي على انقاضي. لا أتذكر ذلك لأنني حين أجلس مع امرأة لا تدمع إلا عيوني من غيرة على جسدي. ربما وأنا طبعي حين أتوه، أفتح فمي كأنني أحفر في جسد الأود به على مصراعيه. هذا ليس كرهما أن أقول إنني وطبعي وبعدها فطمتُ أن أترك فمي بالتقاء الشفتين وقت لا يخذلني طعم الجسد.

»»»

كنتُ لنا ذات مساءٍ تدرجيين ألهتك أيتها السماء. تلك الفيوم طعم الحب تدخل الجسد. هذه هي أعضائي ريانةٌ تقف تحت نهديك أيتها السماء، وتحت ضوء ألهتك عارية تستحم.

»»»

في كل جسد ذاكرة بريئة وأحياناً رماد. وفي كل رأس حكمة مضينةٌ ودائماً بيضاء، وكذلك طليقة في أول الضوء ستنام ذاكرتي وطعم الحب في فمها. لذلك تضئ حكمتي كراسة الظلام، ولذة القربان المقدس والتعابيض في فمها.

»»»

والآن أنت أكثر ابتسامه من عشاء أمس أخبر. وحدك، أو بأدق لحظة، النقيض في نصك يتوهج خارج سلالة الكلام كمثل زيتونة الظلام، وأنت أكثر من حفنة شفاه، أنت تتبخرتين بقامتك البليغة الكبرى، تمضين الي وأصفي إلى غنجك النافر، أعيشك في رجةفة روح.

»»»

قرب منحدرات معبد عتيقٍ أخجل منه، لا يزال باخوس هناك بمندام صفصاف طفولته البكر، وقرب مصباحه كنتُ أنحنى لآلهة الحب، بفيض من نقاء هيكل المقدس، وكنت أكثر ثمالة من هواء شرقي، أصفي إلى منحدرات أخرى تتوهج أمامي ببايقاع ليلى مقدس.

»»»

كل يوم وبجسدي الطين ومعني يد الآلهة،

تعليق

نمر سعدي

تحديق في مرايا الذاكرة

قبل أيام كنتُ حاضراً في أمسية ثقافية في حيفا نظّمها قسم العلوم الإنسانية في جامعتها احتفاءً بترجمة رواية جديدة إلى اللغة العبرية عنوانها "الذاكرة حدّثتني ومضت... سيرة الشيخ المشقّق الوجيه"، وهذه الترجمة هي رواية فلسطينية تدعى "ذاكرة". ضيف الأمسية صاحب هذه الرواية الكاتب والروائي الكبير الصديق سلمان ناطور القابض البارع على تلك اللحظات العاربة من الذاكرة. وكان موضوع النقاش يتمحور حول قضية النكبة وتداعياتها وما بقي منها بعد سبعة وستين عاماً على حدوثها.

للمرّة الأولى أستمع بشغف ووجع وبدعمة كبيرة على طرف عيني وبحرقه في القلب، إلى كاتبٍ فدّ يتحدث بطلاقة وحرية وذكاء وبلغة

جسدي أترك أصدافاً بيضاء في مدخل تلك الملاذات المحروقة بأحمر الشفاه، وأشوش كلاً ما منقوشاً بلون أبيض كأنه بيض مسلوّق.

»»»

آلهة الحبّ أرفع اليكم مختوماً بغم النساء جسدي. كل ليلة أفعل هذا. أرفع طقوسي



لوحة للدوار شهدا.

بعودته خلال أيام. أضاف أنه كان يمرّ يومياً في محاذاة بيت الشاعر ولا يعرف أن هذا البيت الذي يبنُّ من الحزن والوحدة في الحيّ القديم في مدينة حيفا كان ملكاً للشاعر الفلسطيني الذي مات بعيداً عن حيفا وهو يحلم بالعودة إلى مدينته الفاضلة.

الروائيّ اللدّ هو الذي يجعلك تعيش الحدث بكامل ما فيه من شجون وما فيك من رفض له أو تماء معه. تتسلل إلى الرواية لتعيش ولو لحظات فيها. يقول سلمان: هناك كائنٌ حيّ من لحم ودم ترك بيته في لحظة ما، أو طرد منه بقوة السلاح لكنه لا يزال يعيش في مكان ما من هذا العالم، يحنّ إلى وطنه ويتوجّع بصمت وهو يحتفظ بمفاتيح بيته ويحلم بالرجوع في كلّ لحظة. القضية إذاً لا تزال مفتوحة على كل ما في هذه الحياة الخبيثة القصيرة من ألم. أسمع محلاً بعد يومين يقول إن الفلسطينيين هربوا لأن الجيوش

النهار

82 سنة

الصافية بالماء المقدس والنبيذ الممزوج بخبز امرأةٍ ساخن. هذا انهماكي كل ليلة، وهذه طقوسي المقدسة الخالدة، قبل أن يولد لي ناب، وأنا أحسب كاي صقر.

»»»

عكّازه أقل ابتسامه من صفصاف، وأكثر صلصلاً من مجرة قديمة. تماماً مثل ضجة فتنة قامتك. هاتها بلطف صوب روحي، لعلني من ظمأ الماء أثل.

»»»

يتكوم الضوء على زجاج نافذتك في الليل، وأنت تتعربن بطقسك الاوبرالي الغريب، يسيل من بنطاله الأسود سائل أبيض ليس بجليب.

»»»

لبعض منيّ طفّلٍ يصفي الي فراغات منيّ، كأنها أوتار طين تتذوق ضوءاً موسيقياً ينهض وكل ما حوله يتمرد في غيم جسده المالح. كلما التقته روح توشوش أعضاءه أطلق في دهشته الرغبات.

ولبعض منيّ ومن كل رغبة إلهة ملهامة تتعرب فيه، تجلس مثل الماء في جسدي وتحاكي بسداجة بعض مرايا، تسقط من أهدابها النار وتطلق الفراشات صوب عربي، والشرفات قرب سريري لا تتوقف عن البحث، عن رفات كرسي فارغ عتيق أولّه ماء أبيض وآخره سلم من أصابع يدي تتجه اليك.

ولبعض منيّ ما يسحبني اليك ولا يرتوي.

»»»

اعتذر لزيت القداس وقد ذفته منك، وكان من صنف اخترته بعناية لأموت.

اعتذر لامرأةٍ تلتصق بي هشّةً رغماً منيّ، وتدهسنني بأصابعها الطين وتحملني إلى البيت، تخبرني أنني خرجت توأً من بحيرة تلج قديمة.

اعتذر بلا جدوى وبشكل مختلف من يوم خارج الغرفة، يتطاير منساباً من خيط قبلتُ في طريقها إلى فمي.

اعتذر من يد تلاحقني، وسادجة تحسبني أنا مثلها، أختار ما لا يليق بي من أشكال مدهشة لعيني.

(العراق، نينوى)

العربية طلبت منهم ذلك، وآخر يقول بل بفعل القتل واغتصاب النساء. كنتُ أودّ الالتقاء بأحد مسنّي قرية عيلوط يوماً ما ليحدّثني عن مجزة منسية، لأن لا أحد من الشيوخ في قريتي يريد أن يتذكر شيئاً من تلك الحقبة المسرلة بالدم. لا يهَمّ كثيراً الآن كيف طردّ شعبٌ من أرضه. عندما يحدّق الضحيّة في عينيّ من كان سبباً في خراب حياته وملكنه، تتناسل أوجاعٌ وعذاباتٌ وأسئلةٌ كثيرة. كانت هذه الأمسية فرصةً للتحديق، وفسحةً للكتابة في ظلّ الدمع. أفكّر الآن كيف استطاع جدّي أن يحيا ثلاث عشرة سنة بطلاقين ناريين في القلب بعد معركة بعيد الشهيره في العام 1935 التي استشهد فيها الشيخ القسام، منتقلاً بين سجن نابلس وسجن عكا لكن قلبه انفجر من الحزن بعد النكبة بشهور قليلة.

فلسطين

موتاج التزوير، بتشويه صور من أدوا واجبهم، أثناء سقوطه الشخصي، أو عبر فلسفة الأمور والتمترس وراء أخطاء البرهمة المعيشة، من خلال "توأمة الماضي والمضارع"، عبر سرير بروغوستي، متنافٍ مع خصيصه دورة الزمن، والانطلاق من معطيات اللحظة في استقراء الماضي، لا العكس، وهو زعم استنباطي، يتدرأ وراءه بعضهم.

لقد ظهر بعضهم، بعيد سقوط شبح الخوف، ولو على نحو نسبي، ليقدم نفسه على غير ما هو عليه فعلاً، مدفوعاً بوهم إمكان ديمومة تلفيق الذاكرة، خارج مدوّنة المرحلة التي بات في الإمكان الاستعانة بها، وإن كان هناك من يكرّس تزويرها، عبر كيفية التعاطي معها، بإخفاء أو بإظهار ما هو مطلوب، لأجل خدمة وجهة نظر محددة، في مواجهة أخرى، أو تقزيم عملاق، أو عملاقة قزم، وغير ذلك من الأساليب التي يبرع فيها بعض الضالعين في فقه الخديعة، أفراداً، أو مؤسسات، على حد سواء.

قابلة للانصراف، أو انصرفت كما في هذه الحال على مدى مئة وثمانين درجة بعكس الوجهة التي شاءها لها صانعوها. غير أن المطلوب في هذا المقام ألا يكون ما حدث، دافعا لاشتعال أوار "النوستالجيا" تجاه أحضان النظام الذي أوصل السوريين إلى هذا المستنقع الآسن، المتشكل بعد هذين الدم والدمار المؤلمين. تتفاقم عقدة المثقف الذي أذعن إلى دواعي الطمأنينة، الموهومة، بينما تتوجه آلة الاستبداد إلى التنكيل بسواه، بعيد انتهاك الحدث، ما يجعله يتعرض إلى "محاكمة ذاتية"، إما تحت وطأة "يقظة الضمير" التي تبين له صورته في مرايا الآخرين، وإما تحت وطأة فحيح "شهوة النرجسية" التي تدعوه إلى القلق على مكانته نتيجة تشوش صورته لدى "السلطة المقبلة"، بما يهدد عامل الحظوة أو المكانة المنفيعيتين. وإذا كنا نجد هنا من يقر علانية خطئه، ويحاول أن يجعل ذلك دافعا للتعويض عما تعرض له، شأن قلّة قليلة، فإن هناك من يلجأ إلى محاولة تزيين صورته، عبر

الحيز الزمني تحديداً، باعتبار عامل الزمن، كما قال هيراقليطس أشبه بـ"ماء النهر الذي لا يمكن السباحة فيه نفسه مرتين"، يعيشون عقدة غريبة من نوعها، لم تتبلور تسميتها الاصطلاحية من أحد عقدة،هينتاج الإحساس بالخيطة، أو بتقصر اليقظ الضمير الذي لم يستطع أداء رسالته المتوخاة منه، أو هي نتاج موقف المعطوب القيم الإنسانية الذي يخبئ وجهه الحقيقي وراء الأقنعة، ويروم ربح الاحتمالات كلها، كما يحدث مع كثيرين في زمن الثورات. هؤلاء "فرائضهم ترتعد" وهم يبقادون وراء منفعيتهم، التي يبوصلونها، وهي تمضي تحت تأثير شحنات مزابقة، لا تحدي في الأجواء المضبية، أو المعركة، لافتقارها إلى كهرباء صدقيتها، ناهيك بأنها تنوه بسبب عدم مقدرتها على الحسم. هنا ممكن السر في تمافت من كان ينتمي إلى السلطة حتى لحظة بدء الثورة السورية، فراح يرتدي قميص الثورة، ليخلعه، إزاء أي صدمة جديدة بدعوى انصراف الثورة وهي

رشة ملح

جواد الساعدي

القرار الحكيم... بالبنفسجي

في العام 1987 دعاني صديق فلسطيني لمشاهدة شريط مصوّر كان قد وُزع آنذاك بشكل خاص ومحدود على كوادر عليا في حركة "فتح". محتوى الشريط لقاءً عقده صدام حسين في بغداد مع قيادة الحركة بعدما عادت العلاقات بين الجانبين إلى التحسن في النصف الثاني من الثمانينات. وهو ما تلا خروج قوات الحركة من منطقة البقاع شرق لبنان ثم من طرابلس في شماله أواخر العام 1983 إثر ضغط الخصوم والمنشقين، مسبوقاً بخروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت في العام 1982.

كانت العلاقة الثنائية بين الحركة والنظام العراقي قد شهدت منذ أواسط السبعينات توترات سياسية وأمنية بعد تشكيل جبهة الرفض واحتضان بغداد لانشقاق صبري البنا (أبو نضال) عن حركة "فتح" وقيام الأخيرة باحتضان بعض أطراف المعارضة العراقية ودعمها في أواخر السبعينات.

في اللقاء المصوّر كان من الجانب العراقي صدام حسين وحده، ومن الجانب الفلسطيني كان الرئيس الشهيد ياسر عرفات وأعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

بعد كلمات المجاملة من الطرفين أخذ صدام حسين يشرح للحاضرين ظروف الحرب العراقية الإيرانية التي كانت مستمرة آنذاك، وخلفياتها ومساراتها. لدى بلوغ الحديث نقطة استعادة الإيرانيين منطقة الحمرة في 24 أيار 1982، التي دفعت النظام العراقي في أوائل حزيران التالي إلى طرح مبادرته لوقف إطلاق النار واللجوء إلى التحكيم الدولي لحل النزاع بين البلدين، ثم سحب قوات الجيش العراقي فعليا إلى الحدود الدولية بين 20 و 30

استجاب الأميركيان وتفاوضوا عن استخدام النظام لكل وسائل القمع والتقتيل بما فيها الطيران المروحي، وذلك في الجنوب والوسط، فقمعت الانتفاضة، وأعاد النظام سيطرته على جميع المحافظات هناك بعدما خطّ على دباباته "لا شيعة بعد اليوم"، بينما فرضت القيود الأميركية على استخدامه للأسلحة في الشمال انسحابه من المحافظات الكردية.

هذا المصل الأميركي مدّ بعمر النظام اثني عشر عاما إضافيا دفع ثمنها الشعب العراقي مقابر جماعية وجوعاً وتدميراً لكل مناحي الحياة الكريمة. سقط النظام في العام 2003 وانتهى، لكن مأساة العراقيين لم تنته، وما هم في حرب طائفية مستعرة منذ اثني عشر عاما أيضاً، حرب مفتوحة الأفق تغذيها الشعارات والبرامج والأموال الطائفية من جميع الجهات. على الرغم من ذلك، لا يزال بعض القيادات الشيعية يزعل ويتذمر لو أريد فقط تجنب الشعارات التي تثير حساسية طائفية، وبعض قياداته السنية يزعل ويتذمر كرمي لعيون "داعش".

كان الكل الآن، مثل صدام حسين، يخشى أن يكون خصمه حكيماً، ومسالماً، أو مثل مرشد الثورة يصرّ أن يكون مرشد الثورة يصرّ أن يكون فاتحاً. في كل الأحوال، فإن وقود الحرب بسطاء الناس من المهوورين والغلبة، لكن هؤلاء عليهم يقع واجب القيادة والتنبه لانسداد الأفق في ظل قيادات وأحزاب وبرامج طائفية، وعليهم الإيمان بأن القرار الحكيم الآن بأيديهم، وباستطاعتهم أن يخطوه، بالحبر البنفسجي

حزيران استجابة لأحد الشروط التي طرحها الإيرانيون قبل موافقتهم على المبادرة العراقية، لدى بلوغ الحديث هذه النقطة، قال صدام حسين حرفياً: "كنت أضع يدي على قلبي وأخشى أن يتخذ الإيرانيون قراراً حكيماً فيوافقوا على وقف إطلاق النار. لكن، عندما رفض الخميني وقف إطلاق النار ودعا أبناء البصرة إلى استقبال الجيش الإيراني الفاتح، ارتحت وتنفّست وقتلت، إيه، الآن سيرفع العراقيون أطماع إيران في العراق".

شخصياً أتذكر أنني قرأت حينذاك في الصحف اللبنانية أن مرشد الثورة الإمام الخميني قد قال أيضاً في تصريح له:



لوحتان لادوار شهدا.

شعر

كاظم خنجر

جثث

كانوا يخلطون الجثث، وعندما نخرج إلى الساحة العامة في الصباح، كنا نقيه مثل بصر ضعيف، ونقارب بين الرأس وجثته، ونذكر في أعماقنا أننا نمنح الرؤوس لجثث لا تعرفها. الآن يرتبون الجثث، يوحدون أزياءها، يضعون الرأس على الظهر. أما نحن فما عدنا نخرج، لأن الجثث المرتبة وصلت إلى ساحات المنازل، نقيس نبتة الموت على الجثث المتروكة فوق الأسفلت، بقعة الدهن السائح تحتها، إلا أننا لا يمكننا ذلك مع الجثث المتروكة على التراب.

أبي أمي يتشاجران منذ 3 ساعات، لا أعتقد أنه سيقتلها، كما يهدد، لأن حديقة البيت صغيرة ولا تكفي لجثة.

نشرروا صورة جثته على الـ"فايسبوك"، أخي الأصفر، وبعدها عجزنا عن العثور عليها،

قمنا بطباعة الصورة، تفسيلها، تكفيهما، ودفنهما في مقبرة العائلة.

الهاونات تدفع باب السطح، تهبط عبر الدرج، فتأكل ما في الثلاجة، وما في المطبخ، وما في البيت حتى تتخم من الأكل، فيأتي رجال الدفاع المدني، يسحبون جثتنا من بطونها ويرمونها على الجيران.

متقابلين، نرفع الجثث إلى حوض السيارة؛ أنت تتحدث عن الثقل وقوة الرائحة، وكثيراً عن جمع الأعضاء المتناثرة، وأنا أضع عيني على قوهمة العمى وأنظر إليهما بعين واحدة، وأتفحص زوجتي النائمة، هل ما زالت تنتنس؟

أقود السيارة مثل بناية محروقة تنطفئ وحيدة، حتى النار عندما لا تجد اهتماماً، تموت على عجل.

شعر

قزحيا ساسين

ختيار وعصا

لا كان عا كتف العطش تاكي ولا صار بزّا التمي لولاكي ... يار زيتني أوعا شي يوم وشوف وجك وقع من حلم نيتاكي ولا ضلني عم الخكك ملهوف وعالميتزه تزجع الكلمه حروف وخيطان لتي تزجع شباكي

جدي قفي... وبعدا العصا بالدار وحجار بيتو العمر عم بيخرقصا وشو بيت جدي؟ بعد جدي صار ختيار والسنديانه واقفه خدو عصا

العمر بيغدي جدي حني... فانت عا ضهرو القنطره وما عاد ققدنا ب حضنو بالزغر وشو قال؟ "بتوجع كثير الختيزه" خايف ل يغدينا كبر

حروف وخيطان كنت التهر... وقت اللي بدو يطوف

ساعه منوعه الله يخليلك هالجزين الشهر ثماني ب نص الليل... وخدعش الضهر

شعر

عبود سمعو

باسم البحر

باسم الفنازين نهداك نافورتا عنب دالية الشواطئ

باسم الزوارق وقت الغروب تسحل الضوء من أصابع الشمس من خلخالها العاجي تهذي كي يستريح المساء

باسم التائهين حول سرتها البلاد دوامة ملح

باسم البحر سبحانة الفرق!

باسم اليتامي قركم المكسوز يشبهني

باسم الصدف صوتك نقر على دف المريد ووعشة الصوفي

باسم البحر سبحانة الفرق!

وعسكرية، تحولت مع السنوات المتعاقبة الى حال ثقافية وفكرية لا ينفع الحوار او التواصل لجذبها نحو الاعتدال والتعايش، ومن ثم التواصل والتفاعل.

الجريمة التي تحصل في لبنان الفارق وسط أتون ما يحيط به، هي في الاصرار الاحمق على الامعان في استيلاء الارهاب لضرب ما يملكه من نموذج فريد لا يزال حتى تاريخه يشكل حالا نادرة في محيطه تستدعي صب الجمود للمحافظة عليها وليس نسفها.

الجريمة أيضاً هي في الاصرار الاحمق القائم على حسابات خاصة وضيقة لئن لا يرى الأ قصر بعيدا هاجسا يسكنه وعاملاً تدميراً اذا لم يسكنه، يحركه ن يجد في الضعف العربي فرصة ذهبية لمد سيطرته، في اصرار سيصبح في نهاية الامر على درجة الحماقة ذاتها لأن طبخ السم أكله في نهاية المطاف.

للاضهاد، مع أن الارهاب يفتك بالأكثرريات والأقليات، ومعظم ضحايا "داعش" هم ممن يصوّرون لنا أنهم "الداعشيون".

أعتقد أن انتصر وأعاد الى لبنان استقلاله عندما تمكن من إخراج الجيش السوري بفعل الضغط الشعبي الجامع وتوهم أنه تمكن من انهام الوصاية عليه.

يبدو ان هذه الجريمة لا تزال تستدعي استمرار العقاب على رغم كل التغييرات التي شهدتها سوريا، ما يؤكد أن الواجهة أسدية في حين أن العمق كان ولا يزال إيرانياً.

ولأن إلغاء هذا الفريق يبدو مستحيلًا مع كل عمليات الاغتيال التي طاولته، ونحن في خضم ذكرى اغتيال الرائد سمير قصير، كان التوجه ولا يزال الى الجمهورية الفارغة سدتها الى تهديد الكيان المسيحي الذي يتعرض دون سواه

محافظة حلب براميل الاسد المباركة من ايران ومنفذي تعليماتها؟ ولماذا لا يشهد مثل هذه الارهاب تغطية اعلامية موضوعية من وسائل المحرير كيف ينتفض بعصية جنرال الرابية مطالباً الجيش اللبناني بالدخول الرسمي في الحرب السورية الدائرة بحجة تحرير جرود عرسال، في حين ان مثل هذه المعركة لا هدف لها الا مزيد من الشرخ العمودي بين الشيعة والسنة في لبنان، وهذا ما يريده الجنرال ومن خلفه "حزب الله" فقط لضرب اي احتمال للإعتدال ومن ينادي به في لبنان؟

المطلوب عدا الانتقائية والتمييز بين إرهاب وإرهاب، أفهام فريق يعينه أن الربع الحالي يطاله دون سواه، وأن الخطر الحالي يتجاوز رئاسة الجمهورية الفارغة سدتها الى تهديد الكيان المسيحي الذي يتعرض دون سواه

السعودية في كل ارهاب ينال شيعتها، تسارع الى كشف المرتكبين والقاء القبض على معظمهم؟ كما ان الداخلية السعودية لا تقوؤها الامنية على الأرض، كما ان التعاطف الشعبي السعودي كسر الحواجز التاريخية للمذهبية، في حين لا صوت ممانع يطلب بكشف مرتكبي تفجيرات الضاحية الجنوبية، والاكتفاء باستغلال هذا العمل الارهابي لمزيد من التدخل في سوريا وقتل الابرياء بالطبع، وليس الارهابيين الذين لا يزالون يصولون ويجولون ويوقعوننا في حيرة أخلاقية عندما ينسفون سجن تدمر.

ليس إرهاباً ما حصل قبل أيام واستدعى إدانة علنية هي الاولى من المبعوث الدولي الى سوريا مستيفان دي ميستورا للغارات الدموية الجديدة التي قام بها النظام السوري في

استيلاء الارهاب لضرب النموذج اللبناني الفريد

إرهابها أو تستتر عليه، وتضخم إرهاب من يخدم مصالحها. والا كيف يمكن تفسير تسريب شريط يظهر قيام عناصر من الحشد الشعبي بحرق رجل عراقي من "داعش"، بالإضافة الى كلام عن أسرطة أخرى مشابهة. ولماذا لا يسبح بعودة سكان المناطق المحررة من "داعش" أو من الفصائل المتشددة الأخرى، في حين تشهد هذه المناطق تغييراً ديموقرافياً من "شيعة السفارة الإيرانية" سواء في سوريا أو العراق او اليمن؟ وكيف نفهم تحميل النظام السعودي "داعش" مسؤولية العمليات الاجرامية التفجيرية على مساجد شيعية، والحديث المامس عن حاجة شيعة السعودية الى ميليشيا "حشد شعبي" تحميمهم، مع

إسرائيل أم إيران؟ "داعش" أم بشار؟ مواطنة أم حماية؟ اللائحة قد تطول عندما نستطرده في المعادلات التي تضعنا ليس أمام حرية الاختيار وانما أمام وسيلة ترميمية حادة تدفعنا الى الاصطفاف في خاتمة محور يعينه لم يعد لديه الا خطاب واحد يسقطه تارة على لبنان وطوراً في العراق ثم ينقله الى اليمن والسعودية في هجوم اعلامي ثقيل مركز، وبأبواب وأدوات تغسل أدمغة الذين ينتابهم الخوف على المصير ويدفعهم أكثر فأكثر الى التوقف والإنعزال والبحث عن مغيث يقنعهم بأنه يقوم بالأعمال الوسخة والخطرة عنهم ليرمنهم ويتحكم بهم بعد ذلك.

المسخرة في هذه المعادلات انما تجمل

تعليق

سناء الجاك

١٩٨٢/١/٤



من الوجود، لكنها سوف تفقد شيئاً ما" إذا غرقت دولة صغيرة مثل فنلندا أو هولندا، وسوف تكون الخسارة كارثة، إذا غابت عن مسرح الحياة دولة مثل فرنسا، أو إيطاليا، أو إنكلترا، أو ألمانيا، أو روسيا، لأن ما قدمته أي دولة من هذه الدول، ولا تزال تقدمه من إرث حضاري، منذ 500 سنة إلى اليوم، يفوق بما لا يقاس، عطاء الدول الإسلامية مجتمعة. طبعاً لا أحد في ضميره ذرة خير يتمنى أن تفرق في البحر دولة إسلامية أو غير إسلامية. لكن، في المقابل، على المسلمين وقد كثر عددهم إلى حد مخيف، ألا يجيبوا أكثر من طفل أو طفلين، بعد أن يوفروا لهما سبل الحياة الحرة الكريمة، والأفان الإنجاب هنا يغدو جريمة في حق الطفل والطبيعة والإنسان، وخروجاً على روح الآية التي تقول: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون".

نسيت أن أخبرك عن اليهود، "أعداؤنا وأعداء الله" أيها القارئ الكريم! هؤلاء استوعبوا القصة جيداً، فاستبدلوا مرض الكثرة بعقار النوعية،

ماذا يخسر العالم لو أصيبت الأرض بزلزال، وغرقت الدول الإسلامية كلها في البحر؟ هل تخسر البشرية شيئاً واحداً تحتاجه من هذه الدول؟ حبة "بانادول" واحدة، دواء لمرض، كلا، لن تخسر شيئاً

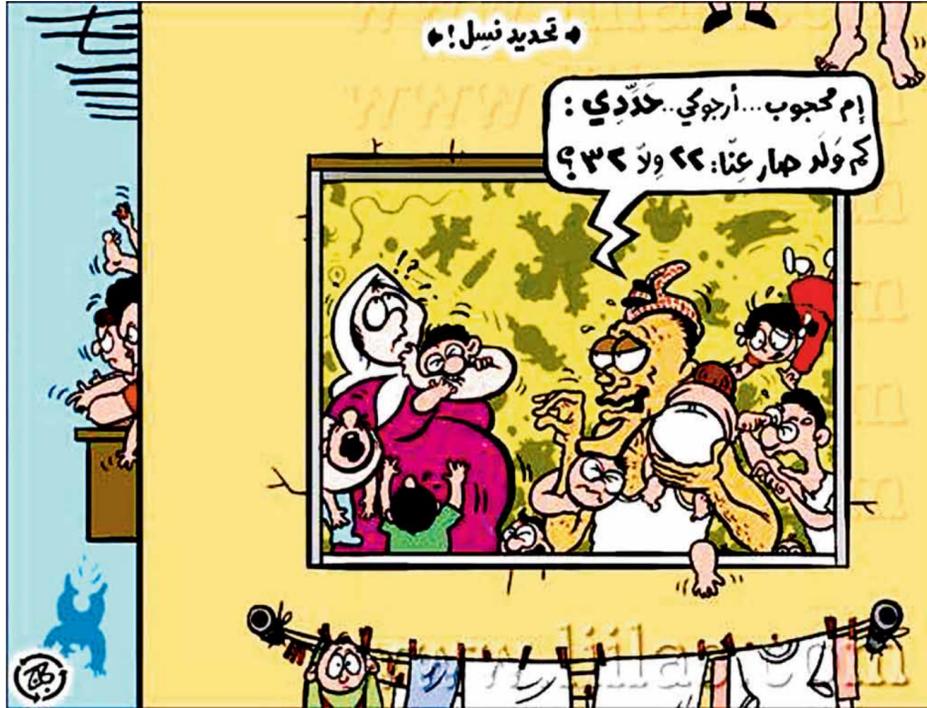
وأصابوا أعلى المراكز وأخطرها في العالم. هل تعرف ما يطرأ على أعدادهم كل سنة؟ هذا الجواب أقدمه إليك على طبق من فضة: إنه يتراجع! نقص بنسبة 300 ألف في عام واحد، حسب "معهد الوكالة اليهودية". هل أرضتكم هذه "الحقيقة" أيها القارئ الكريم؟ لست أدري. لكن ما أنا وأنتق منه أشد الثقة، أن هذه "الحقيقة" سوف ترضي الكثيرين من العرب والمسلمين، وتجعلهم يتفلسفون الصعداء، لأنه إذا استمر هذا التراجع "المأمول" في عدد انقراضت شعوب كثيرة عبر الأزمان. عندها لن يحتاج الفلسطينيون إلى "قادة تاريخيين"، لأن "الوطن السليبي" سيغدو عربياً بكامل ترابه، ومن دون أي مقاومة، وتعود القدس عربية، تخفق أعلام العروبة عالية فوق هضابها، ومعها يخفق قلب شاعر مثل سليمان العيسى في لحده ليردّد من جديد: "أمة العرب! إن تموتني/ وإنني أتحدك باسمها يا فناء!"

لو أن سكان أوروبا زادوا منذ 1950 بنسبة زيادة سكان "العالم الإسلامي"، إلى أي حد كانت معدلات البطالة والتلوث والفقر والجريمة بينهم لتكون؟ لو أن الصين لم تكبح جماح شعبها وتحدد معدلات النسل، وزاد عدد سكانها بنسبة زيادة الباكستانيين: أي نتيجة كانت لتكون؟! نقرأ أن باكستان كانت 38 مليون نسمة في العام 1950، وهي اليوم 198 مليون نسمة، أي بزيادة 160 مليون نسمة، هذا في وقت يدعو القرآن المسلمين ليكونوا خير أمة أخرجت للناس! أي أمة هذه التي عنانها القرآن وأرادها أن تكون خير الأمم، إذا كان كل ما تفعله هو ضد حاضرها ومستقبلها؟ في العام 1950 كانت الدانمارك 4.300 ملايين نسمة، وكانت الجزائر (زمن الإستعمار!)، 3.500 ملايين نسمة، اليوم صارت الدانمارك 5.400 ملايين، بزيادة 900 ألف نسمة، معظمهم أجنب مهاجرون، في حين صارت الجزائر 35 مليون نسمة، نعم 35 مليون نسمة، يعيشون على أرض مأواها ليس كفاياً، ويحتاجون إلى مليون مسكن جديد!

أظهر تقرير أصدرته وكالة الأنباء الإسلامية" تفشياً مذهلاً للأمية في الدول الإسلامية لا تقل نسبتته عن 40 في المئة. 57 "دولة إسلامية"، تضم أكثر من مليار ونصف مليار، يقرأون أقل مما تقرأ دولة مثل إنكلترا، فيما "المسلمون" يرددون قولاً منسوباً إلى نبي الإسلام فحواه "أطلب العلم ولو في الصين"! 57 "دولة إسلامية" سكانها أكثر من مليار ونصف مليار حازت 11 جائزة "نوبل"، منذ بدء العمل بهذه الجائزة في العام 1901، بينما إسرائيل، البالغ عدد سكانها أقل من تسعة ملايين نسمة، حازت 12 جائزة، وهولندا التي لا يبلغ عدد سكانها أكثر من سبعة ملايين نسمة، حازت 19 جائزة، والنرويج التي يبلغ عدد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة، حازت 13 جائزة، والدانمارك بسكانها البالغ عددهم أقل من سبعة ملايين نسمة، حازت 13 جائزة. ليس من الخيبة أن دولة صغيرة مثل النرويج، تحصل من الجوائز على عدد يفوق ما حصلت عليه 57 دولة "إسلامية"؟! هناك من سيقول: على رسلك يا محترم، ألم يتناه إلى سمعك بعد، أن الهيئة المشرفة على "نوبل" صهيونية؟! كم سقيمة ومحزنة نفمة هذه الأسطوانة التي سمعناها وقرأناها آلاف المرات. نفمة العالجز هي، تهمة "الذين لا يعملون ويؤذيهم أن يعمل الناس"، كما كتب طه حسين مرة.

ماذا يخسر العالم لو أصيبت الأرض بزلزال، وغرقت الدول الإسلامية كلها في البحر؟ هل تخسر البشرية شيئاً واحداً تحتاجه من هذه الدول؟ حبة "بانادول" واحدة، دواء لمرض، هاتف ثابت وآخر نقال، باخرة أو ديبوس، شيء واحد فقط تحتاجه هذه البشرية لتعيش وتستمر. كلا، لن تخسر شيئاً، إذا غاب هذا "العالم الإسلامي" الواسع الشاسع

أيها المسلمون زاد عددكم فلا تكثرُوا بعد من الإنجاب!



أثناء الرحلة، ومنها قتله الغلام، ويقول له إنه فعل ذلك بأمر من ربه: "وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طفلياً وكفراً فأردنا أن يبدلها ربهما خيراً منه زكاة وأقرب زحماً. وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً".

ما المعنى الذي علينا أن نستخلصه من هذه القصة المدونة بإيجاز لغوي لا نظير له، غير القول إن اللباب غير القشور، وإن الجوهر غير العرض، وإن النوع أفضل من الكم، وإن شجرة تثمر خير من شجرة لا تثمر، وإن ولداً صالحاً خير من ألف ولد طالح. هل تريد أن تعرف أيها القارئ الكريم حجم الزيادة الذي طرأ على عدد السكان في ألمانيا وإيطاليا منذ 1950؟ كان الألمان يومذاك 67 مليوناً، وبقوا 67 مليوناً، أما الزيادة، 15 مليون نسمة، فهم الأجنب الذين وفدوا إلى تلك الدولة وتجنّسوا بجنسيتها. إيطاليا كانت 50 مليوناً، وزادت ثلاثة ملايين نسمة، أما الملايين العشرة الإضافية، فاجانب صاروا "طلياناً".

وندره خيراتها. في القرآن "الأرض يرثها عبادي الصالحون"، وفي الأناجيل: "كل شجرة لا تثمر تقطع وتلقى في النار"، هذا يعني أن الحياة لا تتألق إلا بالأخيار، أصحاب السواعد الطيبة والعقول الذكية المثمرة المنتجة على كل صعيد، والوحيدة المؤهلة لتراث الأرض وخيراتها. في سورة الكهف قصة من أجمل قصص القرآن عن "نبيين من أنبياء الله"، هما الخضر وموسى. تقول القصة إن الخضر أراد السفر وحده، ولم يشأ أن يصطحب موسى وقال له: "إنك لن تستطيع معي صبراً وكيف تصبر على ما لم تحط به خيراً". لكن موسى يلخ على الخضر ليسافر معه ويقول له: "ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً". يوافق الخضر أخيراً، فيحدث وهما في الطريق أن يرى الخضر غلاماً فيقتله، فيقول له موسى: "أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً"، فيرد عليه الخضر: "ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً"، ثم يشرح له قبل الفراق، أسباب أفعال قام بها

نعم الإسكندرية، المدينة التي كانت إحدى المدن الجواهر على المتوسط، والتي سكنها فنانون وأدباء وشعراء شريفيون وغربيون مثل اليوناني كفافيس، ووضع لها سيد درويش أجمل ألحانه، وغنّت فيروز جمال شواطئها، وكتب عنها لورنس داريل رباعيته الخالدة، وألف إدوار الخراط عنها كتابه الجميل "ترايبها زعفران"، إذهبوا وشاهدوا ماذا فعل بها التكاثر. عودوا إلى صورها وأفلامها القديمة يوم كانت بحجم نفسها، وكيف أصبحت بعدما تضخمت وأنهكها التكاثر والتلوث! انترك مصر ونذهب إلى إيران. في العام 1950 كان الإيرانيون 18 مليون نسمة، اليوم عددهم 81 مليون نسمة! لا فرق إذا هنا بين عربي وأعجمي، "كلهم في الهوا سوا"، يختلفون في شؤون عمرها من عمر الإسلام، أما في مسألة الإنجاب فهم متساوون كأستان المشط، موحدون على طريقتهم، غير أبهين لما في النص، خارجين عنه إلى حد الكفر بالإنسان، كقيمة وروح وجوهر، وبطبيعة الأرض التي تكاد اليوم تضيق بسكانها

ينهى القرآن المسلمين عن التكاثر، وذلك بالآية التي تقول: "آلهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر"، ويختمها بما يشبه التحذير: "كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم".

رؤوف قبيسي

لا تذكر الأناجيل وأسفار العمد القديم موضوع الإنجاب. وحده القرآن يتفرد بالتطرق إلى هذه المسألة ليقول ما معناه: التناهي بالكثرة من الجاه والولد حرام. النوع أفضل من الكم. ولد صالح خير من عشرة قد نفشل في تعليمهم وتثقيفهم. مع ذلك لا توجد أمة في الأرض تزداد معدلات الولادة فيها، كما هي بين الأمم المحسوبة على الإسلام! في العام 1950 كانت مصر 20 مليون نسمة، وبريطانيا 50 مليون نسمة. اليوم صار المصريون 85 مليوناً، والبريطانيون 65 مليوناً، وإذا اقتطعنا من سكان بريطانيا 15 مليون نسمة، عدد من هاجر إليها وتجنّس بجنسيتها منذ ذلك التاريخ، وجدنا أن عدد السكان الأصليين بقي على حاله، أي 50 مليون نسمة، في حين زاد المصريون 65 مليون نسمة!

رقم مربع، يجعلنا نتساءل: كيف كانت مصر يا ترى لو أن المصريين حذوا حذو البريطانيين وبقي عددهم على حاله؟ حتماً معدلات الأمية والأوبئة والفقر فيها كانت لتكون أقل، والبلد أكثر نظافة، وأبهى عمراناً، وأفضل صحة، وأكثر تقدماً، وأنتقى بيئته، وأقل ثقلاً على نفسه وعلى جيرانه، وعلى البشرية جمعاء، وفوق ذلك كله، أقل حاجة إلى القروض والمعونات! إذا، لماذا حدث في مصر ما حدث، حتى تصل نسبة الأمية فيها إلى 30 في المئة،

أهو الإسلام يدفع المسلمين إلى مزيد من الإنجاب، حتى كثر عددهم إلى هذا الحد، أم الفهم الخاطئ للنس؟ سؤال يتعين على "أولي الأمر من الأمة" أن يجيبوا عنه، ويجتهدوا الحلول لمشكلات شعوبهم قبل أن تدخل البلدان "الإسلامية" في نفق لا ضوء فيه ولا نهاية، من الآن، وإلى "أن يرث الله الأرض ومن عليها"

ويعيش ربع شعبها تحت خط الفقر، ويعاني عشرة ملايين منهم، أمراض الفشل الكلوي الناجمة عن تلوث مياه الترع؟! أهو الإسلام يدفع المسلمين إلى مزيد من الإنجاب، حتى كثر عددهم إلى هذا الحد، أم الفهم الخاطئ للنس؟ سؤال يتعين على "أولي الأمر من الأمة" أن يجيبوا عنه، ويجتهدوا الحلول لمشكلات شعوبهم قبل أن تدخل البلدان "الإسلامية" في نفق لا ضوء فيه ولا نهاية، من الآن، وإلى "أن يرث الله الأرض ومن عليها". عن مصر "أم الدنيا" و"النهر الخالد"، كتب نجيب محفوظ مرة: "كانت لنا في مصر مدينة أوروبية اسمها الإسكندرية".

شكيت إنه من بتوع خطف الأطفال ... فعتال ألف بالعيال حواليه ... يمكن عيل يخلو في نظره و أرتاح من مصاريفه !!

